

۳۷
عمدة القاري شرح
صحيح بخاري





الحمد لله الرحمن الرحيم

كلما كان الصلوة بغير وقتها فخرج من بيان الطهارة بأفعالها التي شرع
 الصلوة شرع بيان الصلوة بأفعالها التي شرعها الشرع والشروط معتد بها في الشرع وقيل
 على الزكاة والصوم وغيرهما لما فيها من إثبات الإيمان وما يثبت في الكتاب والسنة وهو الاحتياط
 وعمومه لا يقتضي الكثرة وفروعها ودونها بخلاف غيرها من الصلوات وهو مقتضى
 الله لو كان هذا العظماء الثابتان مع الجبين وقيل من الدعاء كانت من الأولى تكون من
 أوصاف غير شرعها المقدسة لغة ولغة كانت من الثاني تكون من أوصاف المقدسة لغة للشرع
 صادرة عن الأركان للعلوية والأفعال الخمسة منه والمواقف جمع ميقات على وزن شعاع
 أصله موقوفات قلت المواقف فيكون ما قبلها وانكسار ما قبلها من وقت الشيء نفسه إذا بين حدث
 وكذا وقت بوقته ثم اتبع فيه ما أطلق على المكان في الحج والوقوفات في الصلاة وقت فضله
 وهو بيان مقدار المدة وكذلك التوقيت وقال السقا في الإبقاء هو الوقت الذي يثبت فيه الفعل
 والوضع وفي الشيء كما يجب له حين وفاته فهو وقت وفيه يوم كذا في الصلاة وفي الحكم وفي
 موقوت وموقوت هو رد وفيه فاعلم الصلوة على الفرد على موقوت أو غير موقوت فيه فهو كتاب
 موافقة الصلوة هكذا رواه المسنن في بعض البسملة والبرقية البسملة معتد بها
 لا يجوز في الصلوة وفضلها وكذا رواه كريمة لكن لا بد من صلاة وكذا رواه الأصحاب
 بل لا بد من الصلوة وفضلها من العادة المستمرة عند الصلوة التي يذكر
 في الأبواب بعد هذا الكتاب فإن الكتاب يميل إلى الإجماع في الصلوة والكتاب هو النوع وأصله للفق
 قبلت العادة والتأخر كما واقتضاه ما قبلها وجمع هذا الباب وقد قالوا في بابها وجمع في قوله
 الفقهاء الكلام مع صاحب أخيه والآخر أبو الأوزاعي ولولا فردة الجمع في الباب لم يوجب

[illegible]

ذلك كان بحسب ما كانت عليه في هذه ففعلوا بسما الدبر ففعلوا بالويلين
عنه يؤخر هذه من عثمان فكان ابن مسعود يذكر عليه وقالوا انما
مرة الجمعة حتى اصبح كذلك كان الحجاج بن عمار بن عبد الرحمن فانه اخرها من كل
لنسب للمرحوم فيه من الوقت ولا يعتقد ذلك فيه عداوته وانما عرو
عليه لما وقع من تركه الوقت للمفاضل الذي في جبريل عليه السلام وقال ابن
البراء انه اخرها من وجع الوقت للمتحلل لانه اخرها من وجع المتحرفين
فكانت روى الطبراني من طريق يزيد بن عبيد بن راسان عن ابن ابي عمير
شهاب في هذا الحديث قال روى عن ابن ابي عمير بن عبد الرحمن
ملا ان يصلها فان
وفست خلاص المغيرة والوجه علمه عرو
ومن القاصية الى حلوان عرواية ان عبيد بن راسان عن ابن ابي عمير
وكذا اخر جبر الاصل من ابي جبر في نسخة من التبر في الكوفة من جبر عرواية العرب
وكان المغيرة بن شعبة انذاك امر على الكوفة من قبل معاوية بن ابي سفيان قوله
فقال ما هذا الى ثمانين قوله اليق قد علمت الرواية وقعت وكذا الرواية و
جاء في الاوان الثوري في الاستعمال الست بعين الخطاب وقال عياض في ظاهر
قوله قد علمت على علم المغيرة بذلك ويغل ان يكون ذلك على جبريل النظم من ابي
مسعود لعله يصحبه المغيرة قلت لاحد ذلك ولده بلفظ الاستنجام في قوله
اليس ولكن لويدا الوجه الاول رواية شعبة عن ابن شهاب بن عبد الجبار ايضا في
خروية يدر بلفظ قال فقد علمت غير خوف الاستنجام ونوع عن عبد الرزاق
عمر بن جبريل جميعا قوله ان جبريل نزل بين ابي ابيحق في القادسيان ذلك كما
جسنة الليل التي فرضت فيها الصلاة وهي ليلة الاسرار قوله ضلي سوانة
صلى الله عليه واله وسلم الكلام هنا في موضعين احداهما كلمة ثم من فصل في
لاخرة كلمة انما الاول فقد قال الامام في فان قلت لو قال في صلاة جبريل

ثم صلوا بلفظهم في صلاة الربو صلى الله عليه وسلم صلى الفاروق كان صلاة الربو
صلى الله عليه وسلم كانت متعينة لمصلحة جبريل عليه السلام فكان صلاة فلان بن كل
صلواتهم زلفا فاجابه كلمة الفاروق في الثاني فقد قال صياح من شأنه ان صلاة الربو كان
بعد فراغ صلاة جبريل عليه السلام لكن النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يفعل فراغ صلواته على طمان جبريل كان كلما فصل جزا من الصلوة
تأبى الله صلى الله عليه وسلم فعله وقال النور صلى الله عليه وسلم في كل ركعة هكذا تسمرت
معناه انه كلما فصل جزا من اجزاء الصلوة فعله النبي صلى الله عليه وسلم تكاملت صلاة النبي
فلما مضى كلام الصياح طمان الفاروق في الصلاة للتعقيب فبدأ على صلاة النور
كانت تعقب فراغ جبريل عليه السلام من صلواته وحاصلها ان جعل الفاروق الصلاة و
الواو بالتاوي المذكور وبعضهم ذهب الى ان الفاروق لم يصلي الواو ولا يعطيه السلام
اذا انتم يحرمون جبريل ان يكون صلياً معه لا بعد ولا حلت الفاروق على حقيقة واجب
ان لا يكون صلياً معه واجترأ عليه بان الفاروق كان بمعنى الواو يحفل ان يكون
النور صلى الله عليه وسلم قبل جبريل لان الواو يطلق للمع والفاروق لا يصل ذلك قلت جبريل الفاروق
بمعنى الواو لا ينكر كذا قوله بين الذي هو بل فان الفاروق به بمعنى الواو ولا
الذي حكى المعترض يدفع ان جبريل على هذا بين بعينه الصلوة التي مضت عليه
الامر فلا يمكن ان يكون صلاة بعد صلوة النبي صلى الله عليه وسلم الا بقى صلاة جبريل عليه السلام
فان لم يكن الفاروق هذا السببية كذا قوله صلى الله عليه وسلم في موضع من قوله بهذا
اي اجاب الصلوة في هذه الاوقات قوله امرت روى عنهم الفاروق في هذا على الجبر
هو على صيغة الجبريل قال ابن العربي في هذا جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم با مواريثنا بسم
النور في اصل الصلاة واقرى على ان فتح الباب يعني ان الذي امرت به من الصلوة
البارحة هو هذا تفسير الامم فقلت في هذا الوجه يكون الخطاب موجبا
للنور ولما وجه النعم في هذا الوجه من السلام يخبر من نفسه انه امر به هكذا
فصل الوحيين في هذا الوجه في الامم قال روى النور الى جبريل عليه السلام

ومن قال في وجه الفهم ان الله على كل شيء قدير والى علم الخبر من نفسه انما امر به حكما
وانما الضمير قال مرجع الى النبي فقد ابدى وان كان التركيب ينبغي هذا ايضا قولنا علم
ما غلبت به بصيغة الامر تليده من خبرين صلبا غير معروف على ان كان اياها وقال الله
ظاهر الانكار لا تدرى ان يكون خبر من ما من خبر على علم الله ان لا تدرى بلغة او بغير
فمنه ولا ودرى على الله من خبره عليه انما هو في اراءه من حاشية وذكره عند
جبر على عليه السلام موطيا له ومعلما بان الاوقات انما ثبتت حسب ما يوافق خبر على
فلا يلزم للتبني قولنا وان خبر على السلام في الاسفاقي التي من حرف لا استفهام في
على الواو فكان معك فقد مر او قال النور والواو مفتوحة وان ههنا انفسه وكسر
وقال صاحب الغصاة كسر الهمزة الظاهرة استفهام مستقلة لانه ورد بالواو والفتح
على تقدير ما علمت وصح شان جبر على تراقت لربك احد من ان الواو والواو جاز
المعطف على ما ذكره بعضهم ولكنه قال والمعطف على شيء مقدور بين ما هو مقدور كقول
وقت الصلوة باو لا تفرق رواية لا كثيرين وفي رواية السملوق وقت الصلوة بلفظ
للجهر قوله قال معروف قال الكرماني ما مقول ابن شهاب بن علي بن الغضائري قلت و
كيف يكون تعليقا وقد ذكره مستدعا من ابن شهاب بن معروف حاشية كما شيا في باب
وقت العصر في حديثه يكون يقول ابن شهاب قوله في جبرتها قال ابن سيرين الجهر من
اليوفت معروفقة وقد يثبت بذلك من هذا الدليل من الرسول اليه لعلنا لا نسمع القوم
والجهر والتخذي ولقد جهر وفي المتن والصحاح للجهر خطير لان من من جهر الدار تقول
احضرت جهر فاولقنا والجمع جهر مثل جهر وغرف وجرات يضم الجيم قوله ان تظهر ذكر
في العرب يقال ظهر فلان ليطح اذا علا ومن الزجاجة قوله تعالى اسطاعوا ان يظهر
اي ما قدروا ان يسلوا عليه لا رتاعه واغلاسه في الله في طهرت البيت طهرت والميرت
يقال اعليت به في كتاب ابن الذي جبر ظهر الرجل في السطح اذا علا فوله قبل وانما قيل له
ذلك لانه اذا علا فقه فظهر واوانفسه لا والقوم بالوقوف ظاهر للمدني ان الضمير
في قوله تظهر فاما هو راجع الى المصور وليس يقدم الظل ذكره الحديث وسنذكر في الكلام
في حديث حاشية من قرأ بآب وقت العصر انشاء الله تعالى كما يشهد من هو على

فيه بين عدة من رتبة من لا يعرف ومن بعض التابعين جمع العلماء على
خلافه ولا وجه فذكره هنا لانه لا يسمع منهم ومن عن ابى موسى خلافة ما وقع
بالجماعة فصار اتفاقا صحيحا الثاني فيه للباحث بالصلوة في الوقت او بعده
او قبله وان روي الايراد بالنظر في الاسفار بالغير الاحاديث الصحيحة الثالث فيه
بأنه لا يعلما على الامر والكلهم في السنة للناس فيه ان الحق في الحديث المستند
المقطوع من ان ذلك يقع من غير ما استدل به جابر بن عبد الله في مسعود ففتح به السلسل
استدل به فيهم انهم انما هم في الصلاة للفرق من خلفه لئلا يشغل من هذا ان الملازمة لغير
مكلفين ثم ما كلف من الاوقات هذا استدلالا غير صحيح لان جابر بن عبد الله السلام كان يكره
تبلغ تلك الصلاة كانت واجبة على النبي صلى الله عليه واله وسلم حينئذ ورجاها كما
مستحبة في الصلاة ويجوز قوله بالاحتمال ان الوجوب عليه كان معتقدا بالبيان
فلم يفتقر الوجوب لاحد تلك الصلوات السام فيه من البيان ولكن في الاوقات فيه
الامر بان جابر بن عمر كان قصر في الصلاة في يومئذ في يومئذ صلى الله عليه واله
وسلم كان مبلغا فقط كما في قصة ابي بكر في صلاة خلف النبي صلى الله عليه واله
وسلم صلاة الناس خلفه وسياق من ذلك كلام في ابواب الامامة التاسع فيه صلاة عمر
عبد العزيز العاشر فيه ما قال ابو جابر في حديثه في صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان جابر بن
عليه السلام اياه النبي صلى الله عليه واله وسلم في يومين توأمين مختلفين في الصلاة قال لانه
لو كان محض الشكر وعمل على صلاة في آخر الوقت محض الصلاة جابر بن عبد السلام
مع ان جابر بن عبد السلام في صلاة في آخر الوقت في آخر الوقت ما بين جنتين مصير
واجب من هذا بانظر ان يكون صلاة عمر وكانت خرجت عن وقتها لا خيار وهو
مصدرا لغيره في صلاة لآخر وقت الحواز وهو من غير الشمس في وقتها ان كان
ولا يلزم منه ضعف الحديث ويكون انكار عروق لاجل مخالفة عمر ما اطلب عليه
النبي صلى الله عليه واله وسلم في صلاة في اول الوقت وراى ان الصلاة بعد ذلك
انما هي لسان الحديث فلا يلزم منه ضعف الحديث ايضا وفيه ما اطلب عليه النبي

حديث عائشة في كون رسول الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في العشاء والصبح بحجرتها
وهو الصلوة التي هي في الكتاب وبها وبذلك تظهر مناسبة ذكره بحديث عائشة
بعد حديث ابن عمر ولا بد من حديث عائشة فيمران اصل بيان الاوقات كان يعلم
جبريل مر فان قلت ما معنى قولها في ان تظهر والشرع امر على كل شيء من اول
طلوعها الى غروبها قلت انها ارادت بالوقت جهرتها قبل ان يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
بالشرع من الغي لان الغي من الشرع كما لا يخفى من اجزاء متفرقة الامر في رواية اخرى
لغير جهرتها وفي لفظها الشرع العبد في جهرتها من اجزاء متفرقة منيبين اليه
يتقون واقيموا الصلوة الآية اي جذا بانه قلب بالتقوى خبره بعداء عذوف
وهكذا هو في رواية اخرى في رواية اخرى بالبقول تعالى الاضافة ثم الكلام
في هذا الآية على انواع الاول لان هذه الآية الكريمة من سورة الروم وقبلها قوله
تعالى افرؤ وجهك للدين خفيافا فطره الله الآية الثاني ومعناها او اعمل ما يغنيك
تعالى فام وجهك للدين اي قوم وجهك للدين فانك بينا وفي الاقوال انهم
ومن الفضائل والكلبي اي قم حلك قوله خفيافا اي سلا قاله انفسك وقيل
وانما ياب على الحال من الدين قوله فطره الله اي عليك فطر الله اي التزموا فطره
معناه هو الاسلام وقيل معناه الله المساق قوله منيبين نصب على الحال من المعتد
وهو ان موافقة الله معناه متقبلين واشفاقه ما ب مبنوب اذا رجع ومن قوله
معناه تاييد ومن ابن زيد معناه مطيعين ولا ناه الا انقطاع الى الله بالانابة
اي الرجوع عن كل شيء الثالث في بيان وجه عطف قوله واقيموا الصلوة هو ان
الصلوة من جملة ما يستقيم به الايمان لانه اعاد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين
ومن تركها فقد هدم الدين من حديثنا فينبه بن سعيد بن ابيد وهو ابن مباد
من ابي حمزة هو نصر بن عبدان بن عباس والقدم وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
رسوله الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ان هذا الذي من ربه بعد لنا فضل
اليت في هذا الامر الحرام فمن اتيكم كلمة منكم او امر من الله من وراءنا فقلنا

لعلمكم يا ربيع وانما كم عن ان يقول بان الله عز وجل لم يمهلهما اذ قلنا لا اله الا الله والي
 ومولاه سلم فقام الصلوة وابنا بل كونه وان توجه الى خمس ما نتم عنها كم عن الزيادة
 والقيمة والمقدرة والمقدرة مطابقة هذا الحديث للثبوت من حيث ان في قوله لا اله الا الله
 اثنتان على الشرك باقامته الصلوة في الحديث اثنتان اثبات التوحيد باقامتها
 فاقولت كيف للناس به بين النبي والاشياء قلت من جهة التثنية لان ذلك احد
 في مقابلته بل هو بعد مناسبة من هذه الجهة في حاله وهم اربعة فتيحة وعبا
 بن حباد والنبلي الجعفي بن ابي حمزة بالجيم والاولى من نفس بن عمران وقد مضى
 الكلام فيه في باب احوال الحسن بن ابيان لان هذا الحديث ذكر فيه لكنه رواه
 هناك عن رجل بن الحسن بن شعبة عن ابي حمزة قال كنت قد سمعت ابن عباس بن الجعفي
 جليسين فقال اقم عندى حتى اجعل لك بهما مني بلاني فاقت بعد شهرين
 ثم قال ان وفدا عبد القيس للحديث وقد ذكرنا هناك انه خرج هذا الحديث في
 شري موافق وذكرنا ايضا من اخرجه غير ذلك في كتابنا في التوحيد بصفة
 الجمع في موضعين وفيه التثنية للجهة موضعين وفيه القول وفيه صباد وهو
 ابن عباد وكذا وضعه رواية ابي حمزة الرازي وفي رواية غير ابن عباد هو ابن عباد
 بدون الرازي وفيه من وافق اسماء وفيه من رايها في التثنية وفيه من
 رواية معاين بن عيسى وفيه من بلغ وهو قتيبة ويعري وهو صباد وابو حمزة
 ذكره في قوله بن عيسى وفيه من اقبلت في قوله قوم يجمعون فيرون البلاد
 قال التثنية في قوله يا قوم يا قوم ذلك وكما يا وحوام الجمع وقيل الجمع وعبد القيس بن
 قتيبة وهو حوالم الجمع وقيل الجمع عبد القيس بن ابي قتيبة وهو ابن ابي القيس بن ابي ربيعة
 بالضم بن حنيفة بن ابي ربيعة بن سعد بن عترة قوله ان هذا المثل بالنسبة الى الخصائص
 قوله من ربيعة بن حنيفة بن ابي ربيعة بن سعد بن عترة بن ابي ربيعة بن سعد بن عترة بن ابي ربيعة
 لان عبد القيس من اولاده قوله ان في الشهر الحرام المار به للصنف قتيبة اول الشهر الحرام
 الاربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والحرم قوله ياخذ بالرفع طائفة استيناف و
 ليس جوابا للامر فيمنه عطف في حوالم من قوله من يورثه من يورثه من يورثه من يورثه

في باب اداء الحسن من ايمان حيث قال واتمام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
والمحافظة للصوم كان وليها حيث لا بد وان كانت عام الفتح وليها الصوم السنة
الثانية من الهجرة فالتاريخ الصلوة واما صوم ذكر الصوم فيقولون ان من الراوي
والنبي من الاختلاف الصائم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الله اعظم
الفضل وقد يدل بالبر والهدى وقد تقرر وقد ذكر في الدال وهو ان يطبق الكتاب وهو
جمع والواحدة دابة ومن قصر قال دابة والحتم يقع الحمار المملو وسكون النون
وقد انشأ من فوق وهي الحمار والحسن في الحمار والتغير بفتح النون
وكسر القاف وهو جمع بفتح وسطر وصنفه والمغير بضم الميم وفتح القاف
وقد يدل بالبر اخر الحروف وهو المطلق القفر وهو الزفت وفيه ايتاء الحسن
من ايمان الحتم والديار والتغير والزفت ويدل على القفر وان قلت على سنة
نبيه عليه السلام عن الظروف المذكورة وامر بآداء الحسن بقلنا من بالايمان وما
ذكره معقلا كان هو الرافد كثير لا تضاعف الظروف المذكورة قصر فيها
تبيين ويحتمل منهم موافقة وكذلك كان يخاف منهم ان يكون في الظروف المذكورة
من باب السبب البينة على اقامة الصلوة في هذا الذي بان على اتمام الصلوة
يدقن النار وهو الاصل والبينة المباشرة على الاسلام وقال ابن الاثير البينة ببيان
عن العاقلة على الاسلام والمعاينة كان كل واحد منها باع ما عتد من مائة عطاء
خالصة نفسه فطاعته ويزيل الله من حديثنا محمد بن المنذر حديثنا محمد بن
الحسين حديثنا محمد بن حريز بن عبد الله قال باقية النبي صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكاة والتعصم لكل مسلم من مطابقة لقرينة ظاهر هو
الحديث يشمل على ثلثة اشياء اولها بجملة الخبر لا وليها ذكر رجاله وهم خمسة
محمد بن النضر بفتح النون الشدة فقد يحمي هو الحديث الثاني واسماصل بن ابي خالد
وقيس بن ابي حازم بلخاء الملهة والراء وهذا الحديث بعينه في هذا الاسنادين

يحدث من ذلك من في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العلم الدين الحيوة و...
في آخر باب الأيمان وقد ذكرنا هناك ما يتعلق بلطائف الأيمان ومعنى الحديث
وفي ذلك مستوفى متفق من باب الصلوة كفارة من أي هذا بابك
فيه الصلوة كفارة فكذلك الصلوة كفارة في أكثر الروايات وفي رواية المسند باب
تكفير الصلوة الكفارة عبارة عن الفعلية والحصولية من أي أن تكفير الظنية
أي كفرها ونحوها وعلى ذلك فمالة بالتدبير السابعة كما في قوله
في باب الصفات العالية في باب الكمية واستقفاها من الكفر بالقرآن هو ظنية
الشيء بالاستبداد والكفر مصدر من كفر بالشئ من حيث ما صدق حديثنا
صحي عن الأعرشي شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلم في الجنة قلت أنا قال لا
أنا عليه وعليها المروءات فتنازلوا في أهلها وماله وولده وجاه تكفرا
الصلوة والصوم والصدقة ولا من والنفاق إلا هذا يريدون لكن القصة التي
تموج كما يوحى بالصرف قال ليس عليك منها يا ابن آدم إلا أن يترك ما بين يديه
مختلفا فلا يكسر أو يفتح قال ليس قال لا يفعلوا بها قلنا كان من عظم الناس قال
ثم كان دون القدر لليلة في حديثه حديثين ليس فيهما شيء من الخصال
فأمر الناس وقال له فقال الباب فخر من طائفة الذين جئت في ذلك تكفر بالصلى
في ذلك حاله وهم حقه لا ولي سدد من من ذلك في معنى القاطن الثالث سليمان
الأعرشي الرابع شقيق بن مسلم الأسدي أبو بكر الكوفي الخامس حذيفة بن اليمان
سادس الضبب بصيغة الجمع في موضعين وفي صيغة الأفراد في الموضعين وفيه
حكاية حذيفة رواها السلي في رواية غير سمعت حذيفة وفيه بعض ما رواه
مسدد ويحيى بن زكريا الأعرشي وشقيق ذكر تعدد من من أخرجه من أخوة البخاري
من قتيبة عن حماد بن عمار مامات النبوة عن من حفص قال المزني في الأطراف هي
وهم وإنما أخرجه عن من حفص في الفتن في الصوم عن علي بن عبد الله وأخرجه
مسدد في الفتن عن ابن زياد بن بكر بن كرام عن أبي معاوية عن فضالة الذي هو من آثاره

[illegible]

واحد منهما ان الكافر انما يستنزل ما يكون غايته ان يراق قلبه لفظا اما مفردا
 هو يقول قلبه وقول الله يقول القول يكون حجة قلنا ما يندى وحينئذ
 نقدر انما احفظنا واضبط او نحوها قل عليه اي قل بسو الله صلى الله عليه
 وسلم قوله او عليها اي او على بقلتها والشك من حذيفة فلا الكون في قوله يكون
 من حذيفة لم يخرج من ان في قوله انك والدم فيه التأكيد واليحيى على وفيه قيل من الجواب
 ويحيى انما على الذي في قوله الرجل في اهله ان ياتي من اجلهم ولا يعمل من اقول والمحل
 عالم يبلغ كثير وقال الملبس يريد ما من قبله حين من مثل اوصاف وشبهه قوله
 وماله في الرجل في ماله ان يخال من غير اخذ ويصنفه في غير مصر فواو القس
 ما يلزم من حقوق الذي في فكر عليه الحاسبة قوله وولد في الرجل وولد في
 محبةهم وشغلهم من كثير من الخبر او في قوله في الكسابة لاجلهم من غير كثر ان من
 يكون حاله حاله اقل من منساقا لهم وجعلنا بعضهم لبعض قسمة قوله في كثرها
 الصلوة اي في قسمة الرجل في اهله وماله وولد وحده اداء الصلوة قال قتاد
 ان المسائل في هذه البيات يعني الصلوات النفس في احتسب الكتاب من هذا قوله
 للنفس من وقال مجاهد في قوله الملبس بجان الله والماله لله ولا اله الا الله والله
 اكبر وقالا بن عبد البر في بعض النسخ ان العلم من اجل عصرنا ان الكتاب والصلوة
 تكسرهما الصلوات والظهار واستدل بخلاف الحديث ويجوز ايضا يحتمل اذا
 فوضعت خرجت الخطاب من في المحدث وضيم وقالا بن عمر من هذا الخبر في موضع
 للمحدث في يجوز ان يكون من هذا انما على ما هو هو يجمع قوله فيهما انما الذي في
 قوله لا اله الا الله في موضعها في اعني في قوله كانت الظهار والصلوات والاموال
 كقوله لا حاجة الى التوضيح وكذلك الكلام في الصوم والصدقة والامر والنهي فان
 المعنى انما تكفر اذا احتسب الكتاب في قوله امر والنهي في قوله والنهي في الذكر كما
 صرح به الصواعق في الزكوة فان قلت ما التذكرة في تعيين هذه الاشياء الخمسة في حقوق
 لما كانت في الاموال في قوله فذكر من افعال الامان اعدوا واولى الصلوة
 والصوم قال الله نعم وانما الكبير في قوله في الحاشية في ذكر من حقوق الاموال في قوله

وهو الصفة ومن ذلك قوله تعالى وهو خير من الذي هو من جنس البحر
 من عاين البحر أي يضرب ويدفع بعضها بعضا لعلها كلمة ما كما هو معصية
 أي كبح البحر وهو تشبيه بلغة قوله قال أي فلا حذيفة قوله بل أي من قوله الباب أي
 بابا بدون اللام قوله مغلقة صفة الباب فلا غلق في الفصحى غلقت الباب فهي
 مفتوحة وقال ابن درستور والعاملة الف والين من في البحر من البحر في
 الصحاح غلقت قال الجوزي وموعدة من وكذا قال ابن هشام في شرحه
 غلقت بالفتح يدق اللفظ على غلقت الباب وفيه نظر لأن غلقت شدة
 للتكثير قال الجوزي غير وفي الحكم غلق الباب غلقه وغلقه الأول من أن
 روي عنهما إلى الجنة يد ويؤخرة والمقصود من هذا الكلام أن تلك الغلقة
 يخرج منها شيء في حياته قوله قال النكسلي قال هو أكبر هذا الباب أم يفتح قوله
 فلا يفتح قوله حذيفة بكسر قوله قال لا يفتح إلا لأن الكسرة لا يفتح بها
 المفتوح والمكسر لا يكون غالبا من الكلام وغلبة وغلبة عادة ولفظ لا يفتح روي
 ومضويا ووجه النسب أن لا يفتح ذلك فلا يكون ما بعد معتقلا على ما قبله واللفظ
 أنه فعل مستقبل منصوب بأداة إذا بعد الفعل المستقبل لعدم عدم ثبوتها
 وهي أن يفتحها قبلها أي بعد ما وإن يكون الفعل ضميا وإن لا يكون ضميا
 ولأن العطف وهذا لأنه مملو منتهى النسب قوله قلنا هو معقول شيق قوله
 كان دونه دون الف والبقاى كما يعلم أن الله لا يفتح البحر لليلة يقال هو دون
 ذال أي أقرب منه قوله أفسدته مقول حذيفة قوله ليس لها أي لا يجمع أغلوطه
 وهي ما عاين الطبع قال النوراني حذيفة حذيفة حذيفة فاصفها من أحاديث
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولم لا من لم ينادوا أي نحوه وغرضه أن تلك الليلة
 جعل قبل اليوم كما جاء في بعض الروايات قال ويحتمل أن يكون حذيفة علم أن
 عرفت ولكن كره أن يعاين عمر الفيل فان عمر كان يعلم أنه هو الباب فأنى عبادة
 يحصل منها الفرض لا يكون اختيارا من جعل الفيل قال الله أصل من الفيل أن تعالفة
 ولا سلام عمر وهو الباب في أول حياته من جعل الفيل فيه فادامته فخلت وكذا

كان قوله فينا اي خفنا من خاب هو قوله فينا اي خفنا من خاب هو مروق
من الاجماع وقد تقدم ذكره قوله فقال الباب عن اي قال المروق في الباب هو عمر فان
قلت قال لا ان ينك ويشتا بابا الباب يكون بين عمرو وبين القصة وهذا يقول الباب
هو عمرو وبين النكاح بين سنابن قلت لا تقاير بينهما لان المراد بقلبك ينك وبينها
اي بين نعمانك وبين سنابن القصة وحوادثك وقال لا اكره ان يكون المراد بينك
وبين القصة بذلك المذموم غير المبدع او بين الاسلام والقصة وقال ايضا فان
قلت من اين علم حذيفة ان الباب عمر فهو علم من هذا السياق انه سئل عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من ينسب السوال والجواب لانه قال حذيفة بحديثه فيقول
الحديث المطلق لا يعمل الا في حديثه صلى الله عليه واله فان قلت كيف حاله من
عن القصة التي تلي بعده خفا ان يد من كما مع قوله بانه هو الباب قلت من شق
خوفه خفا ان يكون هو خفا من يذكر من حديثه حذيفة حذيفة بن زيد بن ربيع
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي مسعود ان رجلا اصاب من امر
قبيلة فادى اليه من الله عليه والوسيط فاضرب فانزل الله اقم الصلوة طرقة النيار
وزنقا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الى هذا قال اجمع امي كلم برس وطاعة للرسول في قوله الحسنات
يذهبن السيئات على الجلال من الحسنات الصلوة فاذا اقامها تكف عن الذنوب
اذا اجتنبت الكبائر كما ذكرنا ذكر رجاله وهم خمسة الاول قتيبة بن سعيد والثاني
من يد من الزينة ابن الزبير بن عوف رضي الله عنهما فيكون الياء اخر الحروف
وفي اخر غير هاء والثالث سليمان بن طرخان ابو الغنم وقد مر في باب من حضر
بالعلم والرابع ابو عثمان عبد الرحمن بن مالك بن كلاب بن عبد الله بن التيمي
بفتح التيمون وسكون الهاء وكسر الدال المهملة منسوبة الى حذيفة بن زيد بن ربيع
اسم يعقوب التيمي ابن الحارث بن قضاة قال سلم على عبد رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ولم يلقه فكسره على المير الصدوق قلت عاش نحو من مائة وثلاثين ومات
سنة خمس وثلاثين وانه كان ليصلح في بعض طبعه والاسم من القتيبة بن سعيد

[illegible]

روى ابو علي الطوسي في كتاب الاحكام من طريق محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن
قال ولا يسمع منه ابي النبي صلى الله عليه واله وسلم رجل قال يا رسول الله ان
رجلا في امرأة وليس بينهما معرفة فليس باحد الا ان امراته الاقرباء اليها الا
انه لم يخبرها فانزل الله الاية فامسك بيوضا ويصلي قال فماذا فعلت يا رسول الله
ابي انخاصة ام المؤمنين علي قال بل المؤمنين عامة وروى محمد بن عبد بن حماد
يا رسول الله اني علمت امرأة في بعض المدينة والى صاحب دار وان اسمها فانا هذا
فاقتضغ ما شئت فقال عمر لقد استر الله عنك عن علي فمك وليرد عليه
صلى الله عليه واله وسلم فانطلق الرجل فابصر رجلا فقتل عليه هذا الاية واعلم
انه كون الرجل في المدينة المذكور بابا اليهم واحدا فقال السنة الفول انما في انه
عمر بن حريز بن عمر فلا تضلوا عليه بالباب الواحدة البارز في ابو صالح عن
ابن عباس جارت امرأة الى عمر بن الخطاب فمات قال ان في بيتي غمرا فاعطاني ابيك
منه فلما دخلت البيت عطش بها ففزع بها الى شيء الا انه لم يقع عليها فلما ذهبت
الشيطان يدم على ما صنع ولما انبى صلى الله عليه واله وسلم فلما يا رسول الله تناولت
لمرأة ففزع بها الى رجع الرجل يا امرأة لا اني لم تقع عليها فقال النبي صلى
عليه واله وسلم لا ادري وليرد عليه شيئا فبينما هم كذلك اذ اخضعت الصلوة
فصلوا فقلت ان الصلوة للقول لنا ان الله ان يحب رجل من انصار فكل من
ابي جهمته تاريخ من حديث ابن ابي عمير الضعيف قال في النبي صلى الله عليه واله وسلم
رجل من الانصار فقال له ابن مسعود فذكر الحديث القول الرابع انما ابو مقبل جابر بن
ظهير لا يذكري ذكره مقاتل في نوادر التنوير وقال ابو جهم الذي تلت فيه ام الصلوة
القول الخامس هو منها فافترار وزعم الثعلبيون ان بيننا امرتين تلت فيه لابي مقبل
والذين اذا فعلوا فاحسنوا طعنوا فيهم لانه القول السادس ان عباد ذكر القرآن
في تفسير قول طرفة النهار وقال الثعلبيون في النهار اربعة والصحيح قال ابن عباس
بعض صلوة الصبح وصلوة المغرب وقال مجاهد صلوة الغشاء وقيل الغشاء
الغبر والعصر قال قتادة صلوة الغبر في المغرب وصلوة المغرب في العصر

وانصب طرف النهار على الطرف الاخر فاما ان الوقت كقولك اقبلت
جميع النهار هذا على اعطاء المضاف حكم المضاف اليه قوله وزلفا من الليل صلوة
الغداة وقول لا تخش يخشى صلاة الليل وقول الزجاج معناه الصلوة القريبة من
الليل والزلف جمع زلفه وقوله الجود بضم الجيم واللام وقول ابو جعفر
وقرأ ابن مخلص بضم الهمزة وضم اللام وقول ابن ابي عمير وقول ابن ابي عمير
الصلوات من اوله وقيل هي صلوات الخبير من النهار وصلوات النهار الاخيرة
من الليل وجامع القرآن الزلفه القرين من الليل والنس وانصب انما اعطاه معطوف
على الصلوة اي في الصلوة طرف النهار وقوله زلفا من الليل قوله انما الصلوات فاللام على
ليخلف بعد من هو الثاني في الزلفه الصلوة من الاية يراد بها الصلوات من قوله هذا
الجزء للصلوات وقوله تقدم ما خبر وفائدة التقديم القصص قوله كما ينبغي
دلالة على ان كونهما في عدم وجوب الصلوة لله لا وشبهها بالصلوات
وتحوي من الصلوات وهو من اللام المعفونة باجتماع الكبارين من الذين قالوا
الصلوات وقوله على انه لا حد في ادب على الرجل المرأة وان وجد في وجوب
ولعله اختيار ابن التميمي في ذلك سئل في قوله لا تسلم في قول ادب سئل في
هذا الزمان وفيه ان اقامة الصلوات في غير محرم في الزمان في كل الصلوات
وفيها باب التوبة مفتوح والنوع مقبول في الزمان المذكور دليل على قوله
في ان التوبة يصلح الغير افضل وان تأخير الصلوات افضل وهذا لا يظهر لانه
على وجوب اقامة الصلوة في طرف النهار وبين ان طرف النهار الزمان الاول على
النسب والزمان ضروريان لاجتماعه على ان اقامة الصلوة في تلك الوقت من غير
شروط غير شرعية ضد فعل العمل بظاهر هذا لا ينبغي وجوب جعلها على الجارح
ان يكون المرافعة الصلوة في الوقت الذي يقرب من طرف النهار لان ما يقرب
من الشيء يجوز ان يطلق عليه ما معه فلما كان كذلك فلو كان اقرب الى
طالع الشمس والى غروبها كان اقرب لظهور الظل وانما هو في هذا النوع
اقرب الى وقت طلوع الشمس من اقامتها عند الفجر وكذلك في اقامة الصلوة

ما يصير ظل كل شيء مثله أو إلى وقت الغروب فمن غابها عدوا صانها ظلها
والبحر كما كان القرب إلى الحقيقة كان محل التقاط عليه يولي فيها دليل واضحا
التي كان قوله وزلفا يتفق على مرافقة الصلوة في زلف من قبل وذلك لأنه
حطفت على الصلاة في قوله قبل أو الصلوة طرفة النهار فيكون التي في الصلوة
في زلف من قبل ما زلف جمع وأقوالهم ثلثة الأولى بقاء الصلوة في الأوقات الثلاثة
فالأوقات الأربع بالتمام والثالث الوقتين فيحكم بوجوه وقوله يجب
التوضيح ذكر هذا أيضا قطب الدين وبعده أيضا علماء الدين وهو في حقه و
لأنه لم يفتل لأنهم لم يأن عدم التسليم بعد وقلمه الدليل على كونه من قبل
فضل الصلوة وقتها أي هذا ما يثبت بأن فضل الصلوة وقتها وكان الفصل في بيان
فضل الصلوة في وقتها لأن الوقت طرف لها ولأنه هكذا وجان الأول من هذا
حرف في الجواب بضمها استقام البعث في الثاني للدم صانها للدم في قوله تعالى فظنوا أنهم
أن مستقبلهم في حقد من وقت قلم فية ثلاث بقين في الشهر وتسمى للدم الطاميت
والثاني خرج ولما أقام للدم مقام في فقره تعالى ونضع الموالين القسط اليوم فية
وتحلى بها لا يجلبها الوقت إلا هو وقلم فية بيله فان قلت فحق حديث الباب
على وقتها فالترجمة لا تطابقه في اللفظ بل في المعنى على أن قوله تعالى في محرم
لأنه فان ودعا الجنب وتلك الجنبين وعلى الأصل جاء أيضا في الحديث أخرجه
في صحيحه عن ابن عباس قال يا عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوليد بن العبدار
عن أبي عمرو عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوليد بن العبدار
قال الصلوة في أول الوقت وأخرجه ابن عباس أيضا صححه وكذا أخرجه البخاري
في التوحيد بلفظ الترجمة وأخرجه مسلم بالوجهين من حديث ابن عباس بن
عبد الملك حدثنا شعبه قال الوليد بن العبدار أخبرني قال سمعت أبا عمرو بن العبدار
يقول حدثنا شعبه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوليد بن العبدار
أي على وجه الله فلا الصلوة على وقتها قال أي قال بن الوليد بن العبدار قال ثم أي
قال الوليد بن العبدار قال الله قال حدثني بن الوليد بن العبدار في من مطابقة الحديث

[illegible]

هذا القول لا يثبت في شيء من كلامه ولا في شيء من كلام غيره
 المذكور وخالفهم عن بن حنفى فقال الملقون في اول وقتهم ولا يملكهم روى هذا
 الحديث جماعة من ثقاتهم ولم يذكر هذه اللفظة غير ما جاء عن بن حنفى
 يحتاج حافظه معدونه ان يفتح من بن حنفى قوله قال ثم اى قال التكاليف انه
 خبر منون لا خبر من وقت عليه في الكلام والسائل ينظر في جوابه والنسب ان توقف
 عليه فتقويه ووسله بما وجد خلافا في وقت عليه وقفة لطيفة ثم توقف بما
 بعد وقال ابن الجوزى في هذا الحديث اى مستند منون كذلك سمعت من ابن
 السائب وقال الامروز انون بينه لا منوع من مضاف وقال بعضهم منسوب
 بانه مضاف تقديره المضاف اليه محذوف وانما يريد اى العمل لا محذوف
 عليه بالنسبة فقلت انما ان اياها الموضوعة والنسبة طيبة والاستفهامية
 معروفة انما فاذا كانت اى هذه معربة عند الخليل فكيف يقال انها لثبوتية
 هذا لاضافة ولا نقل من يوجب هذا هكذا التعليل في الجاهل فانه لا يبين
 مبيوع خلط الاقضية من هذا احد ما فان لم يسمها ضربا لافردت فكيف
 يقول بها اذا اضيفت قوله قال بالوالد يركن كما هو عند الكثر لولا في رواية
 الشافعى قال ثم بالوالد من زيادة كلمة ثم والى كبر للجار الاحسان وبقوله
 الاحسان اليها والى ما ينفذ منها وترك الحقوق والاسارة اليها من بر
 بهما بار وجهه معذرة قوله بالهاد في جعل الله وهو المحاربة مع الكفار
 في كلمة الله ولطهار شعائر الله الاسلام بالنفس والمال فان قلت ما ذكر
 في بعض النسخ من الاشارة الى هذه النكته افضل الاعمال بسلامة
 من متبع الصلوة بالحق على الدين مع العلم بفضيلة ما كان غير ما من امر الدين
 اشد تضاعفا فاضيبها واشدها وثارا تضاعفا وكذا من ترك بر والديه فهو لغوي
 خال عن قوله الله اشد تركا كذلكها من تركه مع قدرته عليه عند نصيبه
 فهو لغوي ذلك من الاعمال التي تضرب بها الاية ثم اشد تركا فالجواب على هذا
 النكته حافظ على ما ساجا والمضيق لما كان لا سواها اضيق قوله حذفي من يتجلى

جعل الله من مسعود أي بين الأشياء الأمانة وأنه تأكيد وقهر لما تقدم من أن الله
 أن اللفظ من محبة ذلك وهو ما يقع من رحمة الله عليه ولو استردته أي لو
 منه الزيادة قالوا الزيادة في قوله لله على الله عليه والله في علمه الجواب عليه
 الزيادة بمحبة الله يكون أراد ما من هذا النوع وهي من تفضل الأعمال بمحبة الله
 يكون أراد ما من مطلق السبيل إلى الحاج إليها وفي رواية الزيادة من طريق السجود
 من الولد فكذلك خير سبيل إلى الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو استردته في ذلك
 فخير منه السبيل فذلك قال في مقاله وفيه ما ذكره رواية مسلم فأنكر استردته إلا
 أنها عليه أي شغقت عليه بالإيمان فيه أن أعمال الذين تفضل بعضها على بعض
 عند الله فإن قلت ورد العلم العلم خير العمل الإسلام وورد أن العمل
 إلى الله أدومه وغير ذلك فما وجه التوفيق فيما قلنا من أن العمل إلى الله عليه وآله
 وسلم من الأعمال التي غرضه أو ما يليق به أو بحسب الوقت فإن العمل كان
 في ابتداء الإسلام أفضل الأعمال لأنه كان الوسيلة إلى القيام بها فالفكر من أحوالها
 أي حسب الحال فإن المنصوص بها صحت على فضل الصلوة على الصدقة وورد لمحمد
 صلى الله عليه وآله من باب مفضل فكان الصدقة حينئذ أفضل ويقال لأن الفضل
 ليس عليها بل المراد به الفضل المطلق ومنها القديرون من أفضل الأعمال حينئذ
 كلمة من وهو مراد به قلب وفيه نظر وفيه مقال لأن العمل إلى الله تعالى
 في أولها وأنها أفضل من غيرها لأنها أشرفها فإن يكون حسب الأعمال
 لوقتها المستحب قلنا لفظ الحديث لا يدل على ما ذكره على ما لا يفتقر وقال ابن ربيع
 العبد ليس في هذا اللفظ من مقتضى الأول ولا آخر وكان الله مسودا للاحتراز عما إذا
 وضعت قضاء وقال بعضهم ويعقب بأن آخرها من وقتها محرم ولفظ الحب
 يقتضي المشاركة في الاحتجاب فيكون المراد للاحتراز من بقائها آخر الوقت قلت
 الذي يدل على ظاهر اللفظ أن الصلوات هي أكثرها من الأعمال المحبة فإذا
 وضعت الصلوة وقتها كانت أحب إلى الله من غيرها فيكون الاحتراز من وقوعها
 خارج الوقت لأن قلت وروى الترمذي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم الوقت الاول من الصلوة وتوكل الله والوقت الاخر
حضر الله والعفو لا يكون الا عند التقصير قلت قل يا ابن ابي طالب
الضعفاء قد قد يفتقروا بين الويد وكان الوضع للدين وقول الوجود انما
هو موضع وقول الله عز وجل لا اعفونك يا ابن ابي طالب
الصلوة اولها الكفا او سبطها الكفا ثم تفرغ ورضوان وفيه تعظيم الوالدين
وبيان فضله وبجمل احسان اليها ولو كان فيمن وفيه السؤال عن مسائل في
وقت واحد وحوار تكرير السؤال وفيه الفرق بالعالم والفرق على الكفا عليه
خشية ملائكة وفيه ان الاشياء تتغير في كل ساعة البصر مما اذا كانت معينة للشار
اليه حينئذ عن غير الا ترى ان الاخر من الاطلاق امر ان الاشياء المهمة يقع طلاقه
بحسب الاشياء وكذا سائر قصص فانه من باب الصلوات الخمس كفا في الخطا يا ابن
باب مؤن تقديس هذا باب يذكر فيه الصلوات الخمس كفا وهكذا وقع في كل
الروايات وفي بعض الروايات التي جرت سقطت عليه من ابن بطال ومن بعده
في رواية الكشي في باب الصلوات الخمس كفا في الخطا يا ابن ابي طالب من لم يفتقروا
للجماعة فغير ما هو قول الصلوات الخمس بصفة وكفا في حين وقد مر في باب كفا
والخطا يا ابن ابي طالب في خطا في الخطا يا ابن ابي طالب في خطا في الخطا
والخطية على ذلك فليد الاسم والاد ان تعد انما لان كل بار سائدا فيها كرس
او او سائدا فيها فليد اسمها وهاذا في ان كلمة لا لا الحلق ولا هاء من في الكلمة
فان سقطت الهمزة بعد الواو ووارى بعد الياء ياء وتدخل في قوله مفروق
وفي خطية خطية واصل الخطا يا ابن ابي طالب في خطا يا ابن ابي طالب في خطا
قلت الثانية يا ابن ابي طالب في خطا يا ابن ابي طالب في خطا يا ابن ابي طالب في خطا
الياء في قيام قلب الهمزة لا ويا ابن ابي طالب في خطا يا ابن ابي طالب في خطا
حديث ابن ابي حاتم والهمزة في خطا يا ابن ابي طالب في خطا يا ابن ابي طالب في خطا
الهمزة في خطا يا ابن ابي طالب في خطا يا ابن ابي طالب في خطا يا ابن ابي طالب في خطا
نهر يا ابن ابي طالب في خطا يا ابن ابي طالب في خطا يا ابن ابي طالب في خطا

يجوز من غير وجهين هاهنا ذلك من الصلوات الخمس بحسب الخطاب بشرط مطابقة
 للفرجة ظاهرة والباب الذي قبله اعم من هذه الترجمة لانه يتناول الصلوات الخمس
 وغيرها من انواع الصلوات ذكره الله وهو صبعة الاول ابراهيم بن الحسن بن المظفر
 للمطهر لوفي كتابه الايمان الثاني عبد العزيز بن ابي جازم الجار المهمل وقد مر في
 باب قوم الرجال الثالث عبد العزيز بن محمد الدردري نسبة الى دارا وودي يوضح
 الدال والواو المثلين ثم الف ثم واو مفتوحة ثم ر ساكنة ثم قال مهمل وهو
 قرية بخراسان وقال اكثرهم مضمون لا دارج معدنية بفارس وهو ابن معاذ
 النسيب الرابع يزيد بن الزيادة ابن ابي الله بن اسامة بن الهاد الليثي المخرج مات
 سنة ثمان وثلثمائة من غير ان ابراهيم التيمي مات سنة ثمان وثمانين ومائة
 السادس ابو سلمة بن عبد الرحمن بن ابي جعفر السامع ابو مريم بن اسامة البخاري عا
 وقال عمرو بن علي بن ابي ابيهم في هذا الحديث بصيغة الافراد في موضع
 واحد وبصيغة الافراد في موضع واحد وبصيغة الجمع في موضع وفيه الصفة
 في اربع مواضع وفيه السماع وفيه اثنان اسم كل منهما عبد العزيز وفيه ثلثة
 تابعيون وهم يزيد وهو تابع سعيد وعبد ابو سلمة وفيه روايتان هما
 وفيه ان شيخ البخاري لافراد هـ ذكره ابن جرير وغيره في الصلوة على النبي
 عن ابيث وكبر بن مصر عن ابي الهاد وغيره الذي يروي في الاستسقاء في ثمانية وعشرين
 الثاني في الصلوة عن ابي ثينة عن النبي وعن بنو معناه قوله ارايت الحسن بن علي
 على جبل القرب والتاء الخطيب ومعناه اخبروني وروى اليه في الحاق الميم
 لا يحمل لسان العرب قوله لو ان نهر اقال الطير لفلان لقتلوا لئلا يقتلوا على الفعل
 وان يحيا لكنه وضع الاستفهام موضع توكيد وتقدير والتقدير لو ثبت
 غير محقق كذا لما بقي كذا والنهر يفتح الميم وسكونه لما بين جنبي الولدي سمي بذلك
 لحنه وكذا لسمي النهر سور قوله ما تقول الى هذا السامع وفي رواية مسلم
 ما تقولون قوله هذا إشارة الى الاضطرار وقال ابن مالك فيه شاهد على اجراء
 من القول بجري الضم والشرط فيه ان يكون قبله مضارع ماضيا الى الخطاب

متصلا باستقام كل هذا الحديث وقمة سليم اجرا فصل القول بحري النطق بل
شرط فيكون على التمام ان يقال قلت زيدا مطلقا ونحوه وقوله ما تقول كذا
ما الاستفهام في موضع اخذ بلفظ سبق وقدم لا والاستفهام المصدر الكلام
فلقد تميز اي شيء يطرأ على الاعتدال بقياس دون وتقول يتقوى فصولا بعد
هو قوله ذلك والآخر وهو القول الثاني قوله يتقوى هو بضم الياء من الاعتدال
فويله من دونة فتح الدال والراء وهو الوصل قوله شيئا منصوبا لانه منصوب
بضم الياء ايضا وكسر القاف في رواية مسلم لا ينبغي من دره شيء اي من رفع
لانه فصل قوله لا ينبغي فتح الياء والقاف قوله في الاعتدال جواب شرط محتمل
اي اذا افرغ ذلك ومع عندكم فهو مثل الصلوة والاعتدال المقيد وجعل
الصلوة كالحصون وقال ابن الفريجي وجعل التمسك بالمرأة كما يتدين بالافان
الحصون في بخره ويأبى ويظهر في الاكثير فكذلك الصلوات تظهر الصلوات
افان الذنوب حتى لا يتولى ذنبا الا سطره وكفره فان قلت ظاهر الحديث
يتناول الصغائر والكبائر وكلت لفظ الخطايا يطابق عليها قلت دوى مسلم من
حديث الصادق عليه السلام من لم يفرغ من الصلوات الخمس كفارة لما بينها ما اجبت
الكبائر قال ابن بطال يوحى من الحديث ان المراد الصغائر خاصة لا شبر الخطايا
بالدفع صغير بالنسبة الى ما هو اكبر منه من القروح والجلطات فان قلت لا يجوز
ان يكون المراد بالوزن الحب قلت بل المراد به الوسخ لانه طاهر الذي يناسبه الشغل و
الغسل ويوجد ذلك ما رواه ابو عبد الله الحديث انه سمع رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول اربعتون رجلا كان له عيقل وبعير من زهر ومعه قلة
خمس ثيابا فانما انطلق الى محله على ما اشار الله فاصابوه ونجاوه فكل واحد
بمن اخذ منه الحديث وراه البذر والطير في سلكها من طريق طار
بن سادعنه فان قلت الصغائر كغيرها من ذنوب القدران باجتماعها في الذنوب
الصلوات الخمس فقلت لا يتم اجتماعها بها لان فصل الصلوات الخمس وانما لم يجمعها
لانه يمكن جفتها في ثياب لان تركها من الكفاية فيوقف التكفير على فعلها قوله به اي

اجتناب الكبار ويروى بتدبير النعمه الى ابداء الصلوة
 من باب في تصحيح الصلوة عن وقتها ش اي هذا الباب في ان تصحيح
 الصلوة من وقتها وتصحيحها تاخيرها الى ان يخرج وقتها وقبل تاخيرها من
 وقتها المستحب ولا يلزم لان التصحيح انما يظهر فيه وهذا الذي جرت اعمامه ثبت
 في رواية الخوارج الكندي في الحديث بانتهاد روي الباقين من حديثه او سئل
 ابي عبد الله عن ما روي عن ابي عبد الله قال ما احب بنا ما كان على عبد الله
 صلى الله عليه واله وسلم قبل الصلوة قال لا يضيع من ما ضيعتم فيها من وجهه فطاعت
 للترجمة في قوله اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها يعني من التصحيح ذكره في الحديث وهم
 البقية الاول من من وروى في ما حصل القدح المتفق وقد ذكر ذكره اقله
 عدي بن مسعود في الحديث بانتهاد ستة اشهر وسبعين معاذة الثانية
 فيلان فيمن الغين المجتهدان جري الزايع المشوب ما لا ذكر له في الحديث في الحديث
 بصفة الاولاد في موضع وضع وبصفة الجمع في موضع وفيه الضعفة من ضعين وفيه
 ان اسنادهم كلهم بصريون وهذا الحديث من اذ ان البخاري ذكره في كتابه في كتاب الصلوة
 اي قوله الصلوة في شيء ما كان عبد الله صلى الله عليه واله وسلم وفيه باقية
 فكيف تصدق القصدية السالبة مما عرفت فاجاب بقوله اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها
 يعني من تصحيحها وهو خروجها من وقتها وقال المذهب المولى بتصحيحها تاخيرها
 من وقتها المستحب لانهم اخرجوها عن وقتها ونبه على هذا جماعة فقلت لا صح
 ما فكرنا لان انما انما اخذنا ذلك حين علم الحاج والابن عبد الملك وغيرهما
 كافيون في الصلوة من وقتها والافادة ذلك مضمون منها عارفا عبد الله
 عن ابن جبريل عن عطاء قال اخبرني الوليد بن الوليد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اجلس
 صليت الله في الجالس انما هو يخطب في الغاضن ذلك عطاء وخوفه على نفسه ومنها
 ملهواه ابو يعقوب شيخ البخاري في كتاب الصلوة من طريق ابي بكر بن عتبة قال ثبت
 الاجنب في حجة تتقوى الحاج بالصلوة مقام الى حجة فصل من طريق ابن عمر انه
 كان يصلي مع الحاج فلما انما الصلوة تليان تشهد عامعه ومن طريق محمد بن

اسم على قال كتبني ومعه صفير الوليد فاخروا الصلوة فظرت الى عبيد بن
جبيرة عطار يوميان اياما وهاق اعدان وما يورث ما ذكرنا قوله تعالى فاف
من بعدهم خلفا ضاعوا الصلوة قال ابن مسعود اخروها عن من فيها و
صلوا خارجين وقيل قوله البلى معه ضمير الشأن قوله ضعيفه اضيعته ايضا
معدلين والنون في رواية الطبري لا كثرين وفي رواية النسائي المعجمين و
تبعه بدا ليا اخر الحروف وقال ابن قتيبة رواية العذري لا كثرين ونحوها
النفوس المعجزة وايد الشاة من تحت قال الاول اشبه بين ما احسن
ناخيرها الا انه جاسق في الحديث ما بين في البصار للجنة وهو قوله ضعفت
في الحديث لا في قلت ويورث لا ولا ماروله الكثر من طريق ابن مهران الخ
عن ابن قتيبة عن هذا الحديث وقال في آخر من تضعوا في الصلوة ما قد علم
من حدثننا عن ابن زناد اخبرنا عبد الواحد بن واسل ابو سعيد اللخادم عن
عثمان بن ابي رواد اخبرنا عن ابن قال سمعت الزهري يقول ضعفت على ابن
بن مالك يد شوقه في فقلت ما بك بك فقال ما امره في ما امره كذا هذه الصلوة
وهذه الصلوة قد ضعفت من مطابقة لضعفت قوله ضعفت هذه الصلوة
للحديث السابق في الرواية ايضا والمجهر ذكره جاز ومجموع الاول عرو
نذان مرة باب قد كثر في غيري يكون في المصلي الثاني عبد الواسع وجوز
باب متفق ومائة الثالث عثمان بن ابي حنيفة في الرواية وتقدم في
المهمل واسمهمون الرابع هرون مسلمة في باب الزهري في الخامس ابن ماسك في
اسناد في هذا الحديث يصح الجمع في موضع وفيه الضعفة في موضع وفيه القولا
في خمس مواضع وفيه ان رواية ما بين نيسابوري ونحوها وبصري ومروفي
فيه اخر عبد العزيز في رواية لا كثرين اي هو خطي عبد العزيز في رواية الكشي في
اخر عبد العزيز في رواية عثمان بن ابي رواد في رواية الكشي في رواية الكشي في
بدها بين همة ما كن وزعم الكشي في كتاب اسماء البدوي في البقرة اما سميت
بذلك لانه نزلها وما شوق في قاضي بن مالك من ان قتيبة بن سام بن نوح عليه السلام

وقالوا هذا امر بسيط ما شق من ثمود بن كنان وهو الذي بناها وكان مع
 ابراهيم عليه السلام كان ربه عز وجل اليه بطلن فجاء الله تعالى من النار من
 اسحق بنت ابوب السطان الذي بناه كان اسمه جبرور وكان من بنات سليمان
 عليه السلام وقالوا ان مساكرا قريانا نوجاه عليه السلام احفظنا وقبل بناها
 العانس واسمها شوق فلام ابراهيم عليه السلام وكان جدينا واسمها ثمود
 وقريانا الذي بناها يونس بن اشرف من النكري من الحسن بن احمد المديني من جبرور
 قالوا هي ام ذات العمار ويقال ان بها ارجامة الف عود من جنان وقالوا
 استلق دمشق من قريانا نافة دمشق العجم اذا كان خفيفة اللحم والدمية الخفيفة
 قريانا من بكر حملة اسمها رخت عظام من الشوك كان قدوم انفس دمشق امان
 الحاج على العراق قدما شاكيا من الحاج الخليفة وكان الخليفة اذد الى الويد
 ابن عبد الملك بن من وان قريانا اذد كرتا في عهد رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم في قريانا المصنوع بالتصلي في جبرور ورجلة اشتا واولاد من قريانا
 قوله وهذا المصنوع حملة اسمها رخت وقد صنعت وقت حال من المصنوع وهو قال
 بكر بن خلف جدينا محمد بن بكر المديني شاكيا من جبرور اذد جبرور بكر بن
 خلف بن خلف المصنوع واللام المصنوع من قال المديني بكر بن خلف المديني ابو جبرور
 ذكره البصري عظماء بكر بن خلف المصنوع بعد حديث ذكره من بكر بن خلف المصنوع
 هو جبرور جدينا محمد بن بكر المديني مات سنة ثمان مائة من بكر بن بكر المديني
 بنعم البصري المصنوع وسكون الراوي بالسيد الهيملة وبالنوف الجبرور المصنوع الى
 برسان بطرس من اذد مات سنة ثمان مائة وما تروى هذا الخليفة وصله الامام
 فقالنا اننا محمد بن محمد المديني شاكيا من بكر بن بكر بن جبرور جدينا
 ابو جبرور من بكر بن جبرور جدينا محمد بن بكر المديني شاكيا من بكر بن بكر
 جدينا محمد بن بكر جدينا قوله قصه اي قصه شوق جبرور بن ران من جبرور المصنوع
 جبرور بن ابي ران الى جبرور والمديني ذكره الامام جبرور بن بكر المديني قوله وفيد زبوة
 وعلى المديني امانا عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقوم او كبا

سواء من باب الصلوة في سجدة سرى هذا الباب من كونه من باب الصلوة من باب
ينبغي منه مناجاة فهو مناجاة وهو من باب الصلوة من باب الصلوة من باب الصلوة
بجاء الماسع وتحت من الامر انهم في باب الصلوة من باب الصلوة من باب الصلوة
قله التي تضمنها كتاب في باب الصلوة من باب الصلوة من باب الصلوة
او فأت مناجاة الله تعالى في مناجاة الله تعالى لا تحصل للعبادة الا في باب الصلوة
السابقة قلت على مدح من صلى في وقتها ودم من غيرها من وقتها وورد في باب
الحديث هذا الباب ترغيبا للصلوة في تحصيل هذه الفيلة على الوجه المذكور في هذا
الباب لئلا يجهل من هو في المنزلة السنية التي ينبغي فيها على المفسرين ذلك من
حديثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن ابي ابي قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قال ان لم يكن اذ اصلينا سجدة فلا يقلن من بينه ولكن خبت فسمعه
سبح مطابقة للترجمة ظاهر وهذا الاسناد يبينه قد مر في الحديث في باب
الايمان ونقصانه حيث قال مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن ابي ابي قال
يخرج من النار من قال لا اله الا الله الحديث ومسلم بن ابراهيم ابو عمر والحمد لله
ابن عبد الله الذي يرفع الدال وقادة من حاشية وهذا الحديث قد مضى
في باب حرك التلاوة باليد من المجد با طول من رواه عن قتادة عن ابي ابي وجعفر
عن حميد عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اني قوامه الحديث والحمد لله
في باب لان حسن من بينه الصالح من ابي جعفر وابي سعيد الخدري واخر ايضا
عن ابي من حديث ثعبة عن قتادة عن من طريق مختلفة وطريق ايضا عن ابي
وقد مر الكلام في مسنود من وقال عبد عن قتادة لا يقلن قد مر او بين يديه
والكر من جان او تحت قدمه من عبد عن ابي جعفر عن ابي قال عبد عن قتادة
بالاسناد المذكور في مسنود موصول عند الامام احمد وابي حنبل في رواية بن يبر
شك من الراوي ومعناه من الراوي ومعناه قوامه من وقال ثعبة لا يبرق
بن يبرق ولا من بينه ولكن يبرق اصبقت قدمه من ابي قال ثعبة بن الجراح عن قتادة
بالاسناد ايضا في رواية مسلم ايضا وفيما تقدم من ادم عن من قلة حميد عن ابي

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرق في القبلة ولا من بينه ولكن عن يمينه أو
تحت قدمه من أوصله الخافق أيضا في مقدمه ولكن ليس في تلك الطريقة بل في
بينه وقال الكوفي في هذه تعليلات فيها لبس في قوله على شعبة ولا عفاة
ويحتمل القول في تحت الأسناد أن يكون معناه مثل حديثنا مسلم عن عائشة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت كلها موصولة بالوجه
الذي ذكرناه فلا يحتاج إلى ذكر الاتصال من حديثنا عن محمد بن جابر
أوراهيم حديث قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعتدولة البصود
ولا يخط في رجليه كالخط الذي يخط في رجلي من بين يديه ولا من بينه فانه يخط
في رجليه كسائر من قبله ولا يخط في رجليه أو بين يديه ولكن من يخط في رجليه
قدومه وقلة شعبة لا يبرق بين يديه ولا من بينه ولكن عن يمينه أو تحت قدمه
حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرق في القبلة ولا من بينه ولكن
عن يمينه أو تحت قدمه من مطابقة لما في حديثنا من رجليه قدومه
أسناده المتقدم وصيغة الجمع في قوله وضع والضعفة موضع وفيما قبله قوله
اعتدولة السجود المقصود من الاعتدال فيه وضع كفه على الأرض ورفع رجليه
ومن جنبيه ويرفع البطن عن الأرض والحكمة فيه أنه أشبه بالوضع والرفع
فكأنه المجهة من الأرض وأبعد من هيات الكساة فإن المنيطة يشبه الخط في رجليه
بالهاتون بالصلوة وقلة الاعتناء بها والأقوال كلها في الاعتدال من اعتداله
أي قومه فاستقام قاله الجمهور في قوله لا يخط في رجليه يكون الخطر وقاعده
مفسر الخط وفي بعض النسخ لا يسطر على رجليه فإظهار الفاعل والمفعول
فإنه لما جئ به في رواية الكشي في أنه يخط في رجليه فإظهار الفاعل والمفعول
أنه لما جئ به في رواية الكشي في أنه يخط في رجليه فإظهار الفاعل والمفعول
قال فلا يخط في رجليه فإظهار الفاعل والمفعول
بأنه لا يخط في رجليه فإظهار الفاعل والمفعول
معرفة وإيجاز تعدد المراتب ضلال في الخبرين بالمتكلمين في أن يخط

فأشدد الحر من الاستدراك من باب لا فقال وأصله اشتد ادغمت الراء في
في الثانية قوله فأبرد وانفتح الحر من البراد قال الزمخشري في الفائق حقيقة
البراد الدخول في البر والبار للتنبيه والمعنى بطلان الصلوة في البرد ويقال له
أصلوه هذه وقت البر وهو الزمان الذي يشهد به شدة انكسار الحر لأن شدة الحر
يذهب للشمس وقال الشافعي ببردوا على اختلاف وقت البراد من الظلم دخل في
الظلام وأما من دخل في المساء وقال الخطابي البراد انكسار شدة الحر الظلم في
ذلك الوقت من حره فإضافة إلى وجه المصلحة ببرد وليس ذلك بان يؤخر إلى آخر
البار. وهو ببرد الشمس وفيه للزمخ من قول لا يمتثل بالصلوة وفي حديث
أبي ذر الذي يأتي فيه في الحديث من الصلوة والفرق بينهما أن البار هو
ولما عن ضيقه فحين معنى الشراعي أخذوا عنها مبردين وقيل ما يصح
لأن من تلقى بغير البراد كما يقول حديث من القوم أي بالبر من قبل البراد والبر
أبرد والصلوة وقوله بالصلوة بالبار وهو رواية لأكثر من رواية الكشي
عن الصلوة كما في حديث أبي ذر وقال بعضهم في قوله بالصلوة بالبار للتنبيه
وقيل زائد ومعنى ببردوا المخر واجلسيل التفتين قلت قوله للتنبيه يخرج
لأنه لا يجمع في قدية الأروم بين البرد والبار على سبيل التفتين أيضا
صحيح لأن معنى التفتين في رواية من كما ذكرنا لأنه رواية البار فاحتمل قد ذكرنا
أن أكثر من الصلوة في صلوة الظهر فإما أن شدة الحر القار فيه للتعليل إذا كان
عليه الأمر بالبراد من الصلوة هي صلوة الظهر قوله شدة الحر واختلاف حكم هذا
التفتين فصل دفع المسئلة لكن خلاصه التفتين وقيل لا يفتن في جزم
روى مسلم من حديث عمرو بن عبد الله حيث قال له عليه السلام انصر عن الصلوة عند
استواء الشمس فإنها سافرة في جهنم انتهى هذه الحالة ينشر فيها العذاب فإن
قلت الصلوة سبيل الرحمة وأما منها مظنة وهي العذاب في كل من عليه الصلوة والسلام
بتركه هذه الحالة قلت يجب من جوابي أحد ما قاله الشيخ من أن التفتين
الفتن من جهة الشارع ويجب قوله لأن فيهم معناه ولا يخرج من أصل الحكمة

وهو ان هذا الوقت وقت ظهور الفلقب بالوضع فيه الطالب الامن اذ له كماله
حديث الشافعية حديث اخذ من انما يكلمهم الله بالذي هو النبي صلى الله عليه
والله وسلم فانه اذن له ذلك في الدنيا فيجوزهم بفتح القلوب وكون الدار اخر القلوب
وفي اخر حالهم وهو سطح القلوب وقد رآه ويقال بالاولى فاحسن القلوب
يخرج اذا طلت وقال اوسى فاح الحرفين فيحاسبهم وهاج ويقال في القلوب
يخرج السقف القليل اي كانه نارجهم في حوايقه هو حقيقة وهو انما هو
الحرف في الارض من فيجوزهم حقيقة ويقوى هذا حديث شكك لنا والحمد لله
سأف ان شاء الله تعالى ولما قطعهم فقد قالوا في رطب زعموا ان اسمهم المعجى وفي
الزاهد لابن الانباري قال اكثر الضمير من هي العجوة لا يجوز في التعريف والجملة
وقال انه عرفه بولج التعريف والثاني في وفي المعيشة وهي تعريب كسما بالضمير
وذكر في المصطلح في الرابع ثم قال هو الحق بالخارج في تدبير القلوب في ذلك
في الحكم سميت جهم وقال ابو عمرو وجسم اسم القليل البعيد القدر
وهو على وجوه اول ان فيه لاس بالانفراد في صلوات النظر في تفتقروا في كيفية هذا
الامر في كل انما هو الصياض وغير ان بعضهم هذا لاس بالامر للوجوب وقال
الكرما في فان قلت ظاهرا لاس للوجوب فلم قلت لا تصحاب قلت لا يصحح على
عدمه وقال بعضهم ونخل الكرم في قلت لا يصحح على عدم الوجوب قلت لا يقال
ان نخل بل ان بن نخل منهم فيه الاصطاح كانهم لم يميزوا كلام من ادعى الوجوب
ضاد كعدمه واصحاب ان لاس لا تصحاب فان قلت في القرينة الصادرة
عن الوجوب وظاهر الكلام يقتضي قلت لما كانت العلة فيه دفع الشقة المحل
لشدة الحر وكان ذلك الشقة عليه ضاد من باب النفع له فلو كان للوجوب
يصير عليه وجوب لاس على ضده بالنقص من التوزيع لتختلف الفقهاء في
البراد بالنظر في الصلوات منهم من لم يميزوا في الحديث على انما في براد وقت
ومواظبه والجمهور من العصاة في التماسين وغيرهم على القول ثم تختلفوا في قيل
انه عزيمته وقيل واجب فويل في حقيقة الامر وقيل يخصون عليه ابو يعلى

ومعه الشيخ ابو علي بن الشافعية واعز النور في وضعه في الروضة بالشفا
لكنه لم يحكمه قولا وبما حصل ذلك ان من صلى في سنة او نحو ذلك الى المسجد وليس له
الايراد في سنة واحدة لم يجر له الا لا مشقة عليه في القبول وان قلنا سنة اورد وهو
لورود ثلاث مع ما اقتضت من العلة من ان من صلى من غيرهم وقال صاحب المدينة
من احبنا يصلي الايراد بالظن في ايام الصيف لا يستحب فيه في ايام الشتاء ان
قلت معارض حديث الايراد حديثه ما مته جبريل عليه السلام ان امامته في العصر
في اليوم الاول فيما اذا صار كل من صلى في ذلك على خروج وقت الظهر وصليت
الايراد على عدم خروج وقت الظهر لان مقدار المرة كما مر في ذلك الوقت
قلت الا ان اذا انقضت الوقت الثابت بغير بالشك وما لم يكن تأجيلين
هو وقت العصر لا يثبت بالشك فان قلت حلة في الايراد بعد وقت حلة في يومنا
والقاضي لما ذكر من حديثين معهود كان قد مر صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام
فهذا يدل على التقدير في علم ان هذا الامر يختلف في الاقاليم والبلدان ولا يتوحد في
جميع المدن والامصار وذلك لان العلة في طول الظل وقصره هو زيادة ارتفاع
الشمس في السماء وانحطاطها فكل ما كانت اهل الى عاذاة الارتفاع في مجراها
اقرب كان الظل اقصر وكل ما كانت محض ومن عاذاة الارتفاع بعد كان الظل
الطول ولذلك ظلال الشا رتزاها ايدار طول من ظلال الصيف كل مكان وكما
صلى رسول الله صلى الله عليه واله ولم يكتف بالمدينة ومال من اقليم الشافعي
ثلثة اقدام ويذكرون ان الظل فيما في اول الصيف في شمال اربعة اقدام ونحو
ويشبه ان تكون صلوة ما اذا اشتغل من آخر بين الوقت المصروف قبله فيكون الظل
جند في ذلك خمسة اقدام واما الظل في الشتاء فانهم يذكرون انه ثلثة اقدام ونحو
اقدام وخمسة ونحو في الكافون سبعة اقدام وسبعة ونحو فيقول ابن مسعود من
على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم والبلدان التي هي خارجة عن
الاقليم الثاني وفي التوضيح اختلاف مقدار وقت قبيل ان يخرج الصلوة عن اول الوقت

مقدار ما يظهر الميطان ظاهراً في نفس من العبد لا يعرف من قبل آخر الوقت
ويؤيد حديثه أبو ذر حوقلاً في السجود وقال ما لك لا تدنو من ظهر النعمان
يصير الذي ذمها أو سواها في ذلك المصنف وأنشأ وقتاً في حرمه لا يؤخر النفس
لآخر وقتها وقال ابن جرير ذكر أهل النقل عن مالك أن ذكر أي ضيق النظر في أول
الوقت وكان يقول في صلوة الجوارح وأهل الأهواء وأهل الزنا من عبد الحكم الرازي
فلان الوقت وحكي عن الفرج عن مالك أنه إذا مضى في كل صلوة إلا في سجدة واحدة
ومن أبي حنيفة والكوفيين واحد ولا يحق يؤخرها حتى يرد الحزب الوجه الثاني
أن بعض الناس استدلو بقوله فابعدوا بالصلاة عما كان يبرأ من في الجملة
أيضاً لأن لفظ الصلوة يطلق على النظر والجمعة والتعليل سبباً وفي الترتيب
اختلف في الإبراد بالجمعة طر وجبين لا محابنا أصحها عند جمهورهم لا يبرع
وهو مشهور عند مذهب مالك أيضاً فإن التكبير فيها انتهى قلت مذهبنا أيضاً
التكبير يوم الجمعة لما ثبت في الصحيح أنهم كانوا يرجعون من صلوة الجمعة والناس
جميعاً ظل يستقلون به من سعة التكبير لها أول الوقت فذلك على غير ما
والمراد بالصلاة في الحديث النفس كما ذكرنا في هذا الإبراد بالصلاة إذا اشتد
فيه وقال ابن جرير إذا اشتد الحر في العصر هل يرد بها أم لا المشهور نفي الإبراد
بها ويروى أشب بابراة وقال أيضاً هل يرد في التقديم لا وإظهار أن الإبراد
مخصوص بالجمعة وهل يرد في زمان التبرام لا فيقولان وإظهار الإبراد
ففيه وهل يرد بالجمعة أم لا والمشهور فقيه الوجه الثالث فيه دليل على وجود
جهنم لأن من حدثنا محمد بن ثيار عن شاذان عن شاذان عن شاذان عن شاذان عن شاذان
عن محمد بن وهيب عن أبي ذر قال قال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقال لا يرد إلا ما قالوا لا ينظر أنظر قال شاذان للذين في جهنم فإذا اشتد الحر فابعدوا
عن الصلوة حتى يروى في السجود من مطابقة للرسالة طارئة ذكر جاز
ومستنداً له محمد بن ثيار القريب بخندار وقد كرر ذكره الثاني عند روى
لقية محمد بن جرير ابن امرأة شعبة وقد تقدم الثالث شعبه بن الجراح الرابع الميا

بلفظ اسم الفاعل من طب المفاعلة ويكنى بالبحر من الخامس فريد بن وهب بن علي
الميل إلى البحر قال دخلت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبضت في يدي
الطريق فقلت من الخراج السادس من الإعراب في المصنف في المصنف في المصنف
فيه الحديث بصيغة الجمع في ثلث مواضع وفيه العنصرية في موضعين وفيه الشيعية وفيه
أن رواية ما بين بصري وكونه وفيه ذكر لصداقة بلقيس في الأثر بكثرة وجوه
للبحر فان كثرة أبو الحسن ذكرت للثلاث في الرواة المهاجرين من سائر النسخ
ثم زاد مسلم والآلف واللام فيه الجمع المصنف كما في العاصم في نسخة الأصل وفيه
صلاطاً ذكرته موضعين ومن يفرغ غيرهم آخرها بخلاف في نسخة المصنف من
أبو داود عن مسلم بن إبراهيم وفي نسخة التارخ عن أبي الوليد والخبر الترمذي فيه
من محمود بن زيد بن أبي داود عن شعبة بن جهماء ذكره في قوله ابن مودن
الشيخ صلى الله عليه وآله وسلم هو بذلك لا يخرج في بعض طرقه بل لا يخرج
للمصنف وفي أخرى لم يرد أن يؤذن فقال به بإبلاذ حتى يائس في القول للقول
جمع تدل على أن سيد من التراب معروف في القول الظاهر طاحنا في المصنف في المصنف
على الظرفية أقيم المضاف إليه مقامه في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف
أبو داود فارد المؤذن انه يؤذن الظاهر فقال أبو داود أن يؤذن في المصنف في المصنف
أو ثلثة في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف
الغاء ذي خبيرة في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف
يكون مكروسا وليس حلقه والقرية في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف
الظل يكون بالعداء والتشد في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف
بنو قلا وقال أبو حنيفة قاله روية المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف
جنوبي وظل وما لم تكن عليه شمس من ظله وعن ابن أبي الظاهر في المصنف في المصنف في المصنف
والشمس ما نزع الشمس وقال الترمذي في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف
والجمع أفعال وفيه وقود في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف
في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف في المصنف

ويروي فيه في تشديد الياء واسلم ان كلمة حق للغة و لا بد لها من الغناء وهو متعلق
 بفعلها كان يقول الى زمان الرواية من بعد اخرى او هو متعلق بالابواب اي ان
 اللان تروى انما هو انظر اليه وهو ان يكون مسوعا عند حذف تعديس الخبر
 حتى لا يفسد انما هو - **ما است** مسبقه دلالة على ان الامر بالابواب كان بعد الدلالة
 ولكن في ذلك ظاهر للبخار عفا الله عن يوزن للنظر وقا من هذا ان الامر بالابواب وقع
 قبل الاذان وقال بعضهم جمع بينهما كماله ان شمع في الاذان فيقول له ابو ذر انك
 والدليل عليه لفظ اي حوالة فالاذان يوزن فقال يا ابا ذر كما ذكرناه ومعناه ان
 لا تسمع في الاداء الا في هذا ان جعل اللفظان على حالين فلا يحتاج الى ذكر
 الجمع بينهما **عن** **حدثنا** **ابن عبد الله** **الدرقي** **حدثنا** **سفيان** **قال** **حفظناه**
عن **الزهري** **عن** **سعيد بن المسيب** **عن** **ابي هريرة** **عن** **النبي** **صلى الله عليه واله وسلم**
انه **قال** **الذي** **استدعى** **ابو ذر** **وقال** **بالصلوة** **فان** **شد** **الحرم** **في** **حرم** **واشكت** **لنار**
التي **بها** **كانت** **تدب** **اكل** **بعضي** **بعضا** **فاذن** **لها** **بجنس** **نفس** **في** **التي** **كانت** **تدب**
الصيف **هو** **اشد** **ما** **يجدون** **من** **الحرم** **واشد** **ما** **يجدون** **من** **الزهر** **من**
التي **جنت** **طاهر** **من** **ذات** **جبال** **وهم** **خسرة** **ذكر** **واغير** **من** **وسغير** **ومن** **حقيق**
الزهرى **محمد بن مسلم** **من** **سباب** **في** **الطائفة** **في** **الحديث** **بصفة** **الجمع** **في** **التي**
وفي **القول** **والحفظ** **وفي** **رواية** **ابن** **المصعب** **حدثنا** **الزهري** **بوضع** **حفظناه** **من**
الزهري **رواية** **البخاري** **يبلغ** **ان** **حفظ** **الحديث** **من** **الشيخ** **فوق** **مورد** **ما** **منفذ**
فيه **الصفة** **في** **ذلك** **ما** **وضع** **من** **الزهر** **في** **الصلوة** **في** **التي** **كانت** **تدب**
قبيحة **ومحمد بن** **صباحة** **كلام** **عن** **ابي** **عن** **الدرقي** **في** **الصلوة** **في** **التي** **كانت** **تدب**
فقال **هو** **خوف** **وقيل** **معلق** **يعرف** **غير** **محمد** **بوجود** **الحديث** **في** **الصلوة** **في** **التي** **كانت** **تدب**
ان **في** **رواية** **ابن** **المصعب** **قال** **واشكت** **النار** **راي** **قال** **ابن** **صلى الله عليه واله وسلم** **اشكت**
النار **وشكوت** **لنا** **الى** **بها** **يجعل** **وجدين** **اسد** **هما** **ان** **يكون** **بطريق** **الحقيقة** **فلا**
ذهب **بما** **ض** **وقال** **الذي** **يكون** **الحالة** **في** **الحال** **اللفظ** **على** **الحقيقة** **من** **التي** **كانت** **تدب**
جاء **لا** **يجتاج** **لا** **تاويل** **فقد** **على** **حقيقة** **اولي** **وقال** **الزهري** **في** **الحديث** **قال** **حمله**

على حقيقة هو الصواب وقال نحو ذلك الشيخ النوراني في كتابه قدس الله
 من ذلك لانه يحاق فيها الله الكمال لا خلق له من عديمان ماضق من العلم و
 الادراك كما ان الله تعالى ذكره في كتابه الحكيم هو حكيم المناوحيات يقول له من
 حزين وورد ان الجنة اذا سالها عبدا شئت على دعائه وكذا انما قال الرباني و
 قال الرباني من جهة الحقيقة هو المختار لصلابة المعرفة لذلك وان استعان
 الكلام للحال عند الموت ومعتكرك الشكوى وتفسيرها وان قيل له ولاذني
 فلهقول والتفسير في حقها من جهة حقيقة بصد من البار خارج عما الف من استعماله
 وقال الله وادعى هو يدعى ان النار بينهم وقيل وقد جعل الله ليس شيء يسمع الجنة
 والنار وقد ورد ان النار في الجحيم يدعى رسول الله وتخطا طبعها من يقولها جردا
 مومن فقد طفا فذلك الجحيم والوجه الثاني ان يكون بلسان الحال كما قال المتن
 وفي كل البعير ونحوه وقال الاخر في كل الجحيم السرى بهيكله لا يبتلى ويح
 بالضاوى وحده على الجحيم فقال في كل الجحيم من خديتها واكلمها بعضها بعضا
 من فروعها اجزاها وتنفسها بجحيم من خروج ما يبرزها قوله بنفسه في الجنة نفس
 بفتح الفاء وهو ما يخرج من الجوف ويدخل فيه من الاموار قوله نفس في موضعين
 بالجحيم في البدن والبيان ويجوز فيها الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير
 احد ما نفس في النار والاخر نفس في الصنف ويجوز فيها النصب على تقدير محذوفها
 في الشدة ونفس في الصنف قوله اش ما تجدون جوا شدة على ان يرد من نفس و
 بيان ويرى الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف على ما شدة مفعولون وقال ايضا
 هو خبر مبتدأ محذوف تقديره فذلك الشدة في الطبقة من الشدة مبتدأ محذوف
 للغير لولها تقديره ما تجدون من الجحيم في ذلك النفس التي يورد رولها في
 الاول واية الاسما على من هذا الوجه بلفظ فوا شدة تريد الوجه الثاني اما الثاني
 من صيرها بلفظ فاشدة مفعولون من الجحيم من جحيم وفي اللفظ الذي رواه البخاري
 لفظة شدة في الترتيب ولا مانع من حصول الهمزة من نفس النار لان المراد من النار
 عليها وهو جحيم وفيما طبعه من يرد ومنها الامتيازات في الجمع بين النور والجحيم

في النار لان النار صبار من جهنم وقد وردت في بعض رواياتها وفي اخرى الارض من
 وليس محلا واحدا وايضا النار من امور اخرى ولا دخل لاي قياس على امور الدنيا
 في التوضيح قال ابن عباس خلق الله الارض على اربعة فوارق لكل وشرب وناول اناكل
 ولا شرب وناول شرب ولا اناكل وعكبه فلا اكل ولا شرب فخلق الله الارض على اربعة فوارق
 التي في الجحيم وقيل التي رجعت لموسى عليه السلام ليلة المناسك والاشارة التي في الجحيم
 التي خلقنا منها السم والاربعه ناول الدنيا نار جهنم فاكل الحوم وعظامهم ولا تشرب
 دموعهم ولا راسهم ليس ذلك الى غير الجبال والقبر الشارح ان مصابيح النار
 شرايب من ملت مصر على شرب الخمر والذي في الصحيح ان نار الدنيا خلقت من
 نار جهنم وقال قال ابن عباس ضربت بالاسمين من وثوق ذكرهما انقعه بالخمر
 وانما خلقها الله تعالى لانها من تمام الامور الدنيا وبوقها تذكر النار اخر
 وتغني عن غيرها اذ لم يستفاد فيه اسباب الاراد بالظهر عند السداد
 الخوة الصيفة فيه ان الجنة مخلوقة لان خلقها قال يقول من القصة انها مخلوقة
 القيمة وفيه ان السكوى منصور من جوار من جوار ايضا كما جاء في بحر النبي
 صلى الله عليه واله وسلم سكوى الخمر وسكوى الخمر على امر في موضع وفيه
 ان المراد من قوله فابرد والصلوة هو صلوة الظاهر كما ذكرناه من حديث آخر
 حفص بن غياث حدثني ابي قال حدثنا الامام عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يبردوا بالظفر فان شرب الخمر من فم جهنم
 مطابقة للترجمه فظاهرة ورجله قد تقدموا غير من والاعش هو
 سليمان بن مهران وابو سالم ذكران ومن لطائف ساد ان فيه الحديث
 بصيغة الجمع في اربع مواضع والضعفة في موضع واحد وفيه القول وفيه رواة
 الاين من كتاب واختلاف العلماء في الجمع بين هذا الحديث المذكور وبين كتاب
 سكوى النبي صلى الله عليه واله وسلم حد الروضاء فلم يتكنا رواه مسلم فقال
 بعضهم لا يراد بضعفة والضعفة فضل وقال بعضهم حديث كتاب منسوخ لا يجرى
 والحد ما لا يجرى الا في كتابه النسخ والمنسوخ وابو جعفر الطحاوي قال



وبعد ناذل حديثين احدهما حديث المغيرة كنا نصلى بالحاجرة قال فقال لنا عليه
 الصلوة والسلام ابردوا فبر هذا ان لا يراد كان بعد التيميم وحديث اخر
 كان البرد بكونه واذا كان البرد وحدهم حديث جناب علي بن ابي طالب
 ناضرا ناضرا على قد لا يراد وقال ابو عمر في قول جناب وليد كنا نغتنق
 الى السكوني في كل يومنا ويقال حديث جناب كان بمكة وحديث البرد
 بلديته فان فيه من رواية ابو هريرة وقال الجلال في علل الحديث الامم بن
 النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يراد من تاجده سفين في يحيى وابو عن تاجده
 من اي تابع حفص بن غياث والذكر المذكور سفيان الثوري وقد وصله البخاري
 في حقه الصلوة من اخر ما في من سفين سعيد قوله ويحيى اي تابع حفص
 ايضا يحيى من سعيد القطان وقد وصله احمد في مسنده بلفظ الصلوة و
 روى الامم بن ابي يحيى عن المغيرة عن يحيى بلفظ بالظن وروى الجلال عن المغيرة
 عن احمد بن يحيى ولفظه فوج جهنم قال احمد ما اعر فاصدا قال ابو يحيى عن
 قوله وابو يحيى اي تابع حفص ايضا ابو يحيى الوضاح ابن عبد الله ولد له
 بمات عنه سفين الثوري يحيى القطان وروى عن ابنه حفص بن غياث في روايته
 من احمد بن حفص في لفظ ابردوا بالظن باب لا يراد بالظن في السفر اي هذا
 ما في بيان لا يراد بصلوة الظن في حلة السفر وان هذا ان لا يراد بالظن
 بالظن من حديث ادم حديثا سبعة حديثا لمجاهد بن الجهم عن النبي صلى الله
 قال سمعت زيدا بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه واله
 وسلم في سفر فارادوا المؤذن ان يؤذن انظروا فقال النبي صلى الله عليه واله
 وسلم ابردوا ان يؤذن فقال له ابرد حتى ياتك التلويح فقال النبي صلى الله
 عليه واله وسلم ان شئتم من فوج جهنم فلما استأخروا ابردوا بالصلوة
 هذا الحديث معناه في الباب الذي قبله من ان هناك اخرون هم الذين
 عند من تبعوه ومنهم من ادم بن ابي ماس وهو من افراد البخاري عن
 شعبة بن الجراح وفي هذا من الزيادة فليست هناك فاعتبر بها وهذا مقدر

بالسفر وذلك مطلق وأشار بذلك لأن المطلق يحول على القيد لأن المراد بالـ
للسفر وفيه الحقيقة فلا تتفاوت بين السفر والحضر قوله فأراد أن يؤذن من
بلد له رواية أبي بكر بن أبي شعبة ثبته عن شيبان ومحمد بن أبي طاهر خالد بن
من طريق وهب بن خالد عن شعبة النخعي بانه يقول قولهم ثم أراد أن يؤذن فقال
له أبو داود في رواية أبي داود عن أبي الوليد عن شعبة عن ابن أبي شيبة في رواية
البحاري عن مسلم بن إبراهيم في بابة كان للمسلمين في هذا البلد فأراد أن
أن يؤذن فقال له أريد ثم أراد أن يؤذن فقال له أريد حتى يسأوى الظل قبل
وقال أنكر ما في فإن قلت لا يراد إنما هو في الصلوة لأنه لا يراد أن قلت كانت
أهم لا يختلفون صفة سماع الأذان عن الصلوة والجماعة فالأذان لا يراد بالأذان إنما
هو في الصلوة لا يراد بالصلوة أو المراد بالذانين الأذان فقلت يثبت للجمهور بل
رواية الترمذي حيث قال حدثنا محمود بن زيد قال حدثنا أبو داود قال
تخبرنا شعبة عن مساجر بن الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر أن رسول الله
عليه وآله وسلم كان في سفر ومعه بلال فأراد أن يقيم فقال أريد ثم أراد أن
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أريد وبالظن فلا يحق بلادة المثل
ثم أقام خطبة فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان شئكم من خير جهنم فأمر
عن الصلوة قال أبو عبد الله حديث حسن صحيح فإن قلت في مصحح أبي حنيفة
من طريق حفص بن عمر عن شعبة فأراد بذلك أن يؤذن بالظن وفيه بعد قوله
في التول ثم أمره فأذن وأقام فقلت فتوفي بينهما بأن أقامته ما كانت تختلف
من الأذان في رواية الترمذي فلو أراد أن يقيم يعني بعد الأذان أن روايته في
فأراد بذلك أن يؤذن بمؤذن يؤذن ثم يقيم وقال الترمذي في جامعهم وقد
استأرقوم من أهل العلم ناخبر صلوة الظن في شئكم من خير وهو قول ابن المبارك
وحدوا حتى وقال الشافعي إنما لا يراد بصلوة الظن إلا كان في مسجد أصلي
أهل من المسجد فاما المصلي فيكون في الصلاة في مسجد فلهذا لا يحب له
أن لا يؤخر الصلوة في شئكم من خير فلهذا أبو عبد الله في معنى من ذهب إلى ناخير الظن

في شدة الحر هو اوضح من البتة بالاشباع واما ما ذهب اليه الشافعي من التخصه
 لمن يتاب من البعد والمشتبه بالاشباع في حديث ابن ذر بن ابي عبد الله على خلاف
 ما قال الشافعي قال ابو داود وكنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فاذا
 بدول ضلوك للظلمة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الذين آمنوا
 صلوا قبل ان يات الشافعي لم يكن للايراد في ذلك الوقت معنى لاجتماعهم في السفر
 وكانوا لا يصلحون ان يتأخروا من العبد قالوا لكرمان في قوله لا صلوا لاجتماعهم لان
 التباد في الزايف سيملة العساكر الكثرين تفرقهم في اطوار ان التفرق المصالح مع
 التفتيق على المصالح وطالبهم في غير خصوص ما اذا كان فيه سلطان على
 القدر فانهم يتبعون من عند احترامها وبقيلها قلت هذا ليس بردي
 الكلام الترمذي وان كلامه على الغالب في السافين اجتماعهم في موضع واحد
 لان السفر مظنة التفرق بها اذا كان عكس خرجوا لاجل الحرب مع الاعداء وقال
 بعضهم عقيب كلام الكرمانى وايضا فليخرج عادتهم باتخاذ جنابين معهم لا
 كافا يتوفون في ظلال الشجر وليس هناك يمشون فيه فليخرج سياق الحديث
 ما يختلف مع ما قاله الشافعي في حايته انه استنبط من النص العام معنى فيخصه
 انه في وقت هذا الخبر بعد ان كان الكرمانى لانه فيه اسقاط العمل بجوم النص
 الواردة في الايراد بالظن راسية ملفقة من الخارج وقوله فليخرج سياق الحديث
 الى اخره صحيح لان الخلاف لظاهر الحديث والاستنباط من النص العام معنى
 فيخصه لا يجوز عند الاكثر من ان سلكوا لا بد من دليل التخصيص لا دليل
 لذلك هنا قال ابن عباس في تفسيره في قوله تعالى اي قال ابن عباس في تفسيره
 يتفقون على ذلك او معناه تميل كما نراد ان النص من ان نقل مال الى جهة غير الجهة
 الاولى وقال الجوهري في تفسيره في قوله تعالى اي قلت يتفيا بالدار اخر الموقوف
 وفاعل هذا في تقديم يتفيا الظل ويروى يتفيا بالدار الشاة من فوق
 اي المظلال ومناسبه ذكر هذا عن ابن عباس لاجل مله حديث الباب حتى
 دانية النول وهذا تعليق وقع في رواية المتشبه وكثيره وقد وصل الى ابن ابي حاتم

في نفس من باب وقت الظهر عند الزوال من هذا باب ويجوز في
باب التوبين على انه غير متبدل عند ذلك فقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام
والنقد في هذا باب يذكر فيه الوقت الظهر او ابتداء عصره فقال الحسن بن سعيد
العمري ورواه في حقه العزب من وقال الجابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه
واله وسلم يصلي بالبحر من هذا التعليق طريق حديث جابر بن عبد الله
موصولا في باب وقت المغرب روي عن محمد بن بشير وفيه ما رواه جابر بن عبد الله
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالمحجر والمحجر نصف
اليوم عند شدة الحر ولا يصار من هذا حديث الا برأيه ثبت بالفعل فحديث
الابرار بالفعل والقول فيه صحيح وذلك وقيل انه منسوخ بحديث الا برار
متضمنه وقال السبكي لا يراد تأخير الظهر اذ في تأخير حيث يقع الظل
لا يخرج بذلك من هذا التعبير فان المحجر تطلق على الوقت الذي انقضى فيه
قلت يكتفي بالتأخير لا يحصل الا برار ولا يقال ان المحجر عند ذلك قرب العصر
من حديث ابي اليان اخبرنا شعيب بن الازهرى اخبرني عن الحسن بن علي بن
عطاء الله عليه السلام خرج حين رأت الشمس فصل الظهر فقام على المنبر
الساعة فذكر فيها امور عظيمة ما لم قال من لم يكن يصل من قبله
قد تسالوني عن من الاخير كما قدمت فمعا هذا فاكمل الناس في البراءة
ان يقولوا صلواتي وبركاتي على بكية فقال لا فينا بالله ربنا ولا اله الا هو
محمد نبيا فكنت ثم قال عرضت على الجنة وان انا اقلع عرض هذا الحائط فم اركا
الحجر والشر من مطابقة الترخيم في قوله خرج حين رأت الشمس فصل الظهر
وهذا الاسناد منه مضعف كتاب المعجم في باب من يرك على بكية عند الهام او
الحديث ومن الحديث ايضا عن حماد بن ابي داود هنا من قوله حين رأت الشمس
القول فقام عبد الله بن حذافة وكذا قوله ثم قال عرضت الاخر في قوله حين
رأت اي حين رأت في رواية التي مذي بلفظ زالت وهذا يقتضي ان يقال
الشمس اذ لم تحت الظهر اذ لم يزل انما صلى قبله وهذا هو الذي يستقر عليه لا سيما

وقال ابن المنذر راجع العلماء اصل ان وقت الظهور في ذلك الشمس في كراين بطال من الكراين
 عن ابن حنيفة ان الصلوة في اول الوقت تضع يداك في الجيوب والقبض باليمين من الجيوب
 قوله قلت ذكرنا صاحبنا ان هذا قول ضعيف في بعض اصحابنا وليس منقول
 عن ابن حنيفة والصحيح عندنا ان الصلوة في اول الوقت وجوباً موحداً وذكر
 القاضي صاحبنا في الكتاب الفاضل ما ذكره ابن بطال وغيره من بعض الظاهرين
 يجوز ان يفتخ الظاهر في الزوال وقال شمس الاميرة الملبوط لا خلاف ان اول وقت
 الظهور مدخل بزوال الشمس الا اني قد عرفت من بعض الناس انه يدخل في احوال الصلوة بعد
 الشراء وصلوة النبي صلى الله عليه واله وسلم حين فاخت الشمس دليل على ان ذلك
 من وقتها قوله الا اخبركم اني لا اخبركم فاستعملوا في موضع المستقبل فان لا
 تخفقه وانك لتواقع وقال الهيب فما خطب النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد الصلوة
 وقال صلوتي لاني بلغ من قوام الناس في احوالهم من غيري ومن بعض ما
 فخطب وقال لاني لوني من شيء لاني انكم قوله فاكثرت الناس في البكاء انما كان
 بكاء وهم خوفاً من نزوله عليه السلام كما كانت ينزل على الامم عند وفاتهم على ذلك
 عليهم السلام فالبكاء يمد ويقصر لا يمددت لمدت الصوت الذي يكون مع البكاء
 واذا قصرت لمدت الدعاء وخروجها قوله واكثر ان يقول وكلمته ان مصدرة
 قديين واكثر عليه الصلوة والسلام القول بقوله سألوني واصله لسألوني فقلت
 حركة الشمس لا الذين تخدفت فاستغنى عن شيء الوصل فصل بالرفع على وزن
 فادق قوله فقام عبد الله بن حنيفة قال الواقدي لعبد الله بن حنيفة كان
 يطعن في شبه فاراد ان يبين له فقال له امه اما خضيت ان يكون فارقت بعض
 كان يضع قلباً عليه اكن فاستغنى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فقال واقته لوالدني بعد الصلوة قوله انما هي اول وقت يقرب عنى ومناه
 هذا ان يتصا به على الظرفية لا في زمن من هذه الخرافة في بعض هذه الملاحظات
 فيمن العين المهمة يقال عرض اني انهم ما جئته من اي وجبة قوله فلما راكع النبي
 اي ما اكرت فخط من هذا الخبر الذي هو الخبر وهو الخبر الذي هو الخبر

شيئا من الطاعة والمعصية من حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي الجمال عن
 أبي بن قيس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمع الصبح والمغرب في جملته
 ويصلي قياما بين المغرب والمساء ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر والمغرب
 إلى آخره للدين ثم يرجع التسمية ونسيت ما قال في المغرب ولا يأتينا خيرا من هذا
 إلى ذلك قيل ثم قال إلى بطر القليل وقال ما ذكرا شعبة ثم نصبت من هذا إلى ذلك
 منسوخ مما يقفه الذين ينفقوا ويصلي الظهر إذا زالت الشمس في رجاله وهم يروونه
 حفص بن غياث ذكره وذكره شعبة من الحجج وابن المنان بكراهم وسكون النون
 وأبو سيار بن سلامة الأصبهاني ذكر الأرواح وتخصيفها في آخر الخبر وفيه ما لا يثبت
 وأبو بريد بن بفتح الباء الموحدة وسكون الراء ثم بالاولا على ما يفسد بفتح النون وسكون
 الصاد والهمزة أبو سعيد مفضل أسلم قريبا وشهد فتح مكة ولم يزل يفرح مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبض الفتح وترا التبرع ثم فخر فخراسان ومات بمراد
 بالهجرة أو بفلق جستان سنة أربع وستين ورواه البخاري في هذا الحديث ذكر
 في كتابه الحديث بفتح الخاء في موضعين والعصبة في موضعين وفيه ما لا يثبت
 وذكره في الكشي في حديث ابن المنان وفيه ما يروى به عن أبيه واسم
 أبي قتادة كاهن بصري لأن شعبة والكلوا من واسط فقد سكن البصرة ونسب
 فذكره في موضعين من آخر خبر غير أخرجه البخاري في بعض ما رواه ابن أبي نعيم عن شعبة
 وعن محمد بن مقاتل عن عبد الله وعن مسدد عن يحيى كلاهما عن عوف بن خنوس وأخرجه
 مسلم فيه عن يحيى بن حماد عن عبد الله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن شعبة وحديث
 كريب عن سويد بن عمرو وأبو حمزة وأبو حمزة فذكره عن حفص عن محمد بن عبد الله
 وفيه ما يروى به كلاهما عن شعبة عن أبي كريب بن عمر بن عامر وفي موضع آخر يصفه
 وأخرجه النسائي فيه عن محمد بن زكريا بن عبد الله بن زكريا عن أبيه وأبو حمزة
 فيه فقال قرأه جليل الدين علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 أحمد بن حفص قال جليل في موضعين جليل في رواية أسلم وفيه ما يروى به
 بعض قولهما بين السنين إلى ما لا يحصى من آيات القرآن الكريم وقال الكوفي

فان قلت تقدم ما بين السبب ومفعول الدالة فحقف لفظ فمفعول الدالة
الكلام عليه قوله والعصا بالنصب اي وجعل للعصا والواو في واحدنا للثالث
قوله الى فصول المدينة اخرى ما قوله جمع كذا في فمفعول الدالة فمفعول الدالة
في رواية اخرى والاصح وفي رواية اخرى ما يرجع بواو القسطنطينية وصيغة المضارع
وهو الرفع على اخر خبر المبتدأ الذي هو قوله واحدنا فمفعول الدالة فمفعول الدالة
على معنى انها وبه ان يكون يذهب على الرفع على اخر خبر بقوله واحدنا وقوله
مجمع يكون فمفعول المضرب وحقف تقدم لان للغة المضربة للامنية اذا وقعت
حالا فلا بد فيها من كذا فمفعول الدالة فمفعول الدالة فمفعول الدالة فمفعول الدالة
صدورهم اي قد حشرت ولكن يكون على مقتضى مقتضى والتقدير واحدنا
الى اقصى المدينة حال كون مقتضى الرجوع اليها والمحال ان الشرحية وقال بفتحهم
ان يكون الواو في قوله واحدنا بمعنى ثم وفيه تقديم وتأخير وجمع فيعمل ان يكون
بمعنى جمع ويكون بيانا لقوله يذهب فمفعول الدالة فمفعول الدالة فمفعول الدالة
الاول كون الواو بمعنى ثم لا يقل واحدنا ثانيا ثبات التقديم والتأخير من غير ان
اليه والثالث لقوله يرجع بان لقوله يذهب لا يجمع فذلك لان
فرج ليس فيه عموم حجة بنية بقوله يذهب ويذهب واخر وهو ان المعنى يكون
واحدنا يرجع عطف على مذهب والواو مقدم وفيه عذر واخر في من الاول
وهو ان الواحد بالرجوع هو الرجوع الى اقصى المدينة لا الرجوع الى المسجد فمفعول
هذا التقديم كون الرجوع الى المسجد والدليل على ان المراد هو الذهاب الى اقصى
المدينة والرجوع اليها رواية اخرى في الاصل من سائر سلامة الآية من قريب
ثم يرجع لحدنا الى حجة في اقصى المدينة والشرحية وعما واخر من هذا
الرجوع لمصلحة الاكفاريه لان المراد بالرجوع الذهاب الى المنزل وانما
رجعوا قوله والشرحية وصية الناس على انهم قبا رعا الخير وبقا
لنفس لا يفتن وبقا رعا لها التفتن بدلا للمصطفى جعل في نفسها ما منا قوله ونبت
اي قالوا بها لنبت اقال اي بركة في الغريب قوله ولا يابا عطف على قوله

يصلي أي ولا يزال للناس على الله عليه السلام وهو المبدأ فهو لا أكثر من ما
 قوله لا خطر الليل أي نصفه ولا يقال ذلك الذي يفهم منه أن وقت الصلاة
 يتجاوز نصفه لأن أحاديث الأئمة تدل على بقائه وقتها إلى الصبح وإنما التزموا
 بالنصف منها هو الوقت المختار وقد اختلف فيه ولا يصح التمسك بقوله قبل
 قبل الصبح قال بما ذكره معاذ بن معاذ بن ضرير أصابني الضرى القبيح على
 البصر سمع سبعة وعشرين مائة سنة وست وعشرين ومائة قالوا لكن ما في هذا
 تعليق قطعا لأن البخاري لم يذكره قلت هو مسند في صحيح مسلم قال حدثنا
 عبد الله بن معاذ عن أبيه عن ثعلبة فذكره قوله ثم تفتري الكهنا إلى من تفتري
 بعده لك قوله فقال لو ثبت الليل ردور بين السطور والذات فكيف ما تفتري
 في الحجة الحقة لأن قوله واحدنا يعرف عليه بالعلم لا سقار ولفظ السقار في
 النسخ لا يرى في مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينصرف من المسجد
 الرجل إلى المجلس الذي فيه فريضة ولكن قوله وتفرقها ما بين السنتين والثلثة
 به على أنه كان يسبح في المكتس وعندها بالقرابة لا وقتها سقار والذات
 الظاهر في بيان وقت الظهور من زوال الشمس عن كبد السماء وفيه أن الوقت
 للخصم العصر لا يصل ما دامت الشمس فيه وهذا يدل على أن المختص بهما
 ذهب إلى أن مالك والشافعي وليد وفي رواية أبو داود وكان يصلي العصر
 الشمس من رعدة والحوالي الماكن بأعلى أو غروبها من رعدة فلا يربطها
 من المدينة على رعدة السعال وأبعدها من جهة جهة غمما نية ولكن في رواية أخرى
 أدناها من المدينة على ميلين كما ذكره أبو داود وقال النووي وأدناها
 الحديث المأثور يصلح العصر أو وقتها لأنه لا يمكن أن يذهب بعد مطلق العصر
 ميلين ووقت الشمس بعد لم يفتري ثم قال وفيه دليل ما قلناه من أن وقت واحد
 الجمهور أن وقت العصر يدخل إذا صار ظل كل شيء مثله وقال أبو حنيفة لا يدخل
 حتى يصير ظل كل شيء مثله ووجه الاحتجاج قلنا الجواب عن جميعه إلى حقيقة
 أنه عليه السلام في السلم ما يذهب الظلم بقوله يرد وأما الظاهر فيقولون ما إذا

عند الحر واستداد المرق وبارهم بكونه وقت صبره وقل كل شيء ولا مفت
المرزوقين فاما انهم منعت ولا يبقوا كان على ما كان ووقت الظن باب
يتبين فلا يزول الشك ووقت الحصر ما كان ثابتا فلا يدخل الشك وفيه ان
المسحبة النساء تأخيرهم الى كنه الليل والى شطره وهو حجة على من فضل التقدم
وقال الله تعالى تأخير العتار لا يفت الليل مسحوب به قال مالك ولعله اكثر العتار
ولما بعين ومن بعدهم قالوا انهم في انفسهم ساج وما بعده مكروه وحكي ان
للتندان الفصول عن ابن مسعود وابن عباس لما قبل ذلك الليل وهو من ذهب
والبيت ايضا انه قال الشافعية كنه الجواب في الاثر والقد تقدما وقال الترمذي
وهو لا مع وفيه كراهة للتقدم على العتار لانه من الغوايب واستغرق وفيه كراهة
للحديث بعدها وذلك لان السنة التي قبلها في التوجه من حقوق الدين
والطاعات ويصلح الدين قالوا المكروه فيه ما كان في الامور التي لا مصلحة فيها امام الله
مصلحة ونحو ذلك كراهة فيه وذلك كدراسة العلم وحركات المسلمين ومهادنة
الضيف والفرس والتأنيث ومهادنة الرجل اهله واولاده والاعطية والمجانبة
ومهادنة السارقين لمفظة نعم او انفسهم والحد في اصلاح بين الناس والشفاعة
اليهم في خبره والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والارشاد الى مصلحة ونحو ذلك وكل
ذلك لا كراهة فيه من حديثهم من مقالنا في كتاب الله انما الدين عند الله
حديثنا في القطان من ركن من حديثه المرق من ابن مالك قال لنا اذا سلمنا
خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالظاهر فوجدنا خلفنا انما المرق
مطابقة للترجمة من حيث ان سلموهم خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم بالظاهر
يدل على انهم كانوا يصلون الفكرة اول وقتهم وهو وقت استداد المرق عند زوال
النفس كما مر في اول الباب من جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بالبحر ولا يمارض من احد من الامم الا ان كان هذا البيان الجواز ومنه ان
بالاثر اذ كان الفضل ذكر رجاله وهم خمسة تالوا حديثين مقالين فيهم الميم
ابو الحسن المرق في حديثه من المراك في المرق في الحديث في الحديث

بن بكر السلي البصري الرابع خالب بالقبين المجعة ابن خطاب المشهور بابن أبي خلد
بفتح القين المجعة وسكون الياء اخر الحروف القطان تقدم في باب الجنحة على القين
لأنه اسكن بكون عبد الله الخزفي تقدم في باب هرق الخشب السادس من الخشبة
ذكر لطائف مسانده فيه المحدث بصفة الجمع موضع واحد وبصفة الاواد
بصفة للاضوع موضع واحد وفي الاخبار بصفة الجمع موضعين وفي الغنمة
في موضعين وفي الغنمة موضعين وفي محمد بن مقاتل من افراد البخاري
ووقع الاميل وفي حديثنا محمد بن غير بنسبة وفي رواية في حديثنا محمد بن
مقاتل بنسبة المايه وفي موضعنا محمد بن عبد الرحمن بن حنبل وهو يروي عن
بكر بن كاذر ناو في طبقة خالد بن عبد الرحمن بن القزائش من مل دمشق وعنه عبد
الرحمن الكوفي البصري ولا يخرج له البخاري شيئا وامامنا السلي المذكور متاوي
لله ذكره هذا الكتاب ثلاثة هذا الموضع وهو من افراد البخاري وفيه ان رقا
مروزيان والبقية بصريون في هذا الموضع ومن اخبر به غيره اخبرنا البخاري
ايضا في الصلوة عن ابي الوليد عن ابن عبد الملك وسدد في ما كملها
في باب الفضل والخبر مسلم فيه عن محمد بن يحيى في اخبرنا ابو اوفيه عن احمد
حنبل و اخبرنا الترمذي عن محمد بن المبارك و اخبرنا النشائي عن سوزن
نصر عن ابن المبارك و اخبرنا ابن ماجه فيه عن يحيى بن ابراهيم عن زهير بن الفضل
ذكر معناه قوله الطاهر بر جمع طعيرة وفي البحرة و ارجبها النظر وجميعها
نظر الى كلامها من قول سجدنا على ثيابنا كذلك رواه في خبره والاكثرون في رواية
كثيرية فخذها بافاء الصاطفة على قدر نحو فخذنا الثياب ففخذنا عليها قمار
انقاء الشعر اي جعل انقاء الشعر وانتم انتم على العسل والامن المصدر ومن انقى بفتح
واصله او اقنى لانه من وقى ففعل باب لا فعل ثم قلبت الواو واوا واضعنا انقاء
في اناء ضار انقى واصل الانقاء انقار فضله ما فعل به فاعله وقال الكرمي
ولا نقار مستقمة لا ضال ولا يقال المستق لانه موضع مصدر الفعل كما تقول
في موضع مستق وقد ذكرنا ما يتعلق بالاحكام التي فيها باب الجود وعلى الوجه

[illegible]

التأثير كان في ليلة مطيرة ففتح الميم أي كثر المطر قوله قال عيسى أي قال جابر
بن زيد عيسى في ذلك كان في الليلة المطيرة فاسم عيسى وخبر عنه فان
سقطت تكلمت العلماء في هذا الحديث فأولوا بعضهم على أنه جمع لهذا المطر
يؤيد ما رواه أبو داود وثمنا القصب عن مالك عن أبي الزبير الكوفي عن سعيد بن جبير
عن عبد الله بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر والعصر
جميعا في غير خوف ولا سحر قال مالك إن في ذلك كان في مطر وأخبر مسلم
والنسائي وليس فيه كلام مالك وقال الخطابي وقد اختلف في التأني في قول
الجمع بين الصلوتين بالمطيرة في العصر فاجاب جماعة من السلف وروى في الله
عن ابن عمر وعنه مروى عن الزبير وابن المسيب عن عبد الله بن عمر وأبو بكر
صناديق ابن أبي سلمة وعامة فقهاء المدينة وهو قول مالك والنسائي وأحمد
بن حنبل في أن التأني استلزام ذلك أن يكون المطر قايما في وقت افتتاح الصلاة
معا لذلك قال أبو ثور ولم يثبت ذلك عنهما وكان مالك يرى أن جمع المطر
في المطالين وفي حال الظلمة وهو قول عمر بن عبد العزيز وقال لا وزاعج أصح
أراي فصل المطر وكل صلوة في وقتها قلت هذا التأويل قوله الرواية الأخرى
من غير خوف والقطر وأول البعض أن كان في غير فصل الظهر كما تكلف ويان
أول وقت العصر دخل فصلها وهذا باطل لأنه وإن كان فيه أدلة في صلاة الظهر
والعصر فاحتمال فيه في المغرب والعشاء وأوله أخروى على أن كان هذا الموضع
أن نحو ما هو في معناه من الإحسان وقال الزوي وهو قول الجواب القاضى
حين من أمهما بنا ولحقان الخطابي والمتولي والرويلي عن أصحابنا وهو المختار
لنا وبه لظاهر الحديث لأن المسئلة فيما سبق من المطر قلت هذا أيضا ضعيف
لأنه لا ينافي ظاهر الحديث وتعيينه بهذا من جميع بلادهم وقضيم من
مختصص وهو باطل وأحسن التأييد لله فعدنا وأقربها إلى القول أنه صلى الله عليه
الاولاخر وقتها فصلها في قولنا أفرغ منها دخلت الثانية فصلها وبزيد هذا
السابق مطاوعه ما رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن مسعود قال

فمن لم يجمع بينهما رواه ابو داود وغيره وفيه اخل المغرب بعد هذا المشرق
حتى ذهب هدي من الليل ثم تزل فصل المغرب والعشاء قلت ان كان من غير
فيه وروى النسائي بخلاف هذا وفيه كان عليه الصلوة والسلام في المغرب من غير
به الصبر جمع بين المغرب والعشاء فان قلت قد قال البيهقي ورواه يزيد بن هرون
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع فذكر انه صار قريبا من ربيع الليل ثم تزل
قلت استوف في الخلافيات من حديث يزيد بن هرون عنه المذكور ولقد فطنا
امبالا ثم تزل فصل سعيد بن جبير قال فقلت لا يربح من لم فصل ذلك قال اذا
لا يخرج احد من ائمة والنسائي من طريق قال يحيى بن نافع هذا الحديث من طريق
فقال من اخذ اذا كان قريبا من ربيع الليل تزل فصل فلقطه مضطربا كما في غيره
على حين فاقه من البيهقي في السنن فلهذا يوافق مقصوده واستدل جماعة من ائمة
للاختصاص من هذا الحديث بخلاف الجمع في الفرض الجامعة لكن بشرط ان لا يفتقر
ومن قال ابن سيرين وربيعة واسيب وابن المقداد والفقهاء الكبار والمفتا
عن جماعة من اصحاب الحديث واستدلوا بما وقع عند مسلم في هذا الحديث من طريق
عمر بن خريم عن ابي العشاء ابن ابي عباس خطيب البصرة في الاول والعصر ليس بينهما
والمغرب والعشاء ليس بينهما حتى فصل ذلك من شغل وروى مسلم من طريق
صداقته بن شقيق انه شغل ابن عباس في المذكور كان بالخطبة وانه خطب بمصطفى
العصر للبدن الفجر ثم جمع بين المغرب والعشاء والذي كره ابن عباس من التعليل
في المخرج جلد مسلم من ابن مسعود من قوله اخبر الطبراني ولقد جمع رسول الله ﷺ
عليه وآله وسلم من الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في قوله ذلك فقال منعت
هذا الذي يخرج امي قلت قال الخطيب ان الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس
هذا حديث لا يقول به اكثر الفقهاء وقال ابن مذي ليس في حديثي تخالفني وحديث
تجعت الامم على ترك المخرج الحديث ابن عباس في الجمع المدينة من غير خوف
ولا مطر وحديث قبل شارح الخبر في المخرج الواحدة واما الذي اخبر الطبراني
في حقه فلا والله البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود ما رايت دعوى

صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلوته في وقتها الحديث وقد ذكرناه من قبل
من اي هذا باب فيك وقت صلوته العصر والناس بين
هذه الاوقات يخلصون ما بين هذا الباب والآخر في قوله من حديثنا
حدثنا ابن ابي عمير عن النضر قال حدثنا اخونا جابر عن جابر عن ابي عبد الله
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من جبينها
من مطابقة للترجمة ظاهره وهذا الحديث معقوف باب هو اقية الصلوة في
آخر حديث الفقيه بن شعبة معلف قال عروة وقد صدرت عني ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي العصر والشمس في جبينها قبل ان تغرب وقد ذكرنا
هناك معنى الحديث وحسام بن عمار بن عروة بن ربيعة عن ابي عمير بن ابي
بن العوام عن عاصم بن المثنى قوله والشمس الواو في الحال قد مر من جبينها اي من
جبهه عاصم وكان الفياس ان قال في جوفه قال بعضهم فيه ومع التناقل في
هنا القات ولا يصدق عليه جهة الاوقات ولما مر من باب آخر يدركها جودت
ولقد مر من الغشاء وابنتها لغيره ان التوضي على الله عليه وآله وسلم كان يصلي
العصر والشمس لم تخرج من جبينها وفي الجواز ايضا ان المراد من الشمس كل من
الشمس لا يدخل في جبينها حديثنا قبيصة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عن عاصم بن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى العصر والشمس في جبينها
لم يظهر الفجر من جبينها قبيصة بن سعد والليث بن سعد وابن شهاب عن
سالم الزهري وعروة بن الزبير قال قد ذكرنا اخيرا من وفيه الحديث بصيغة الجمع
في موضعين والضعف في ذلك موضع ورواية جابر بن جعفر ومدة في قوله
الشمس في جبينها اي اقية الواو في الحال في لم يظهر الفجر اي اقل في الموضع الذي
كانت الشمس فيه وقدمه باب المواقيت والشمس في جبينها ان يظهر من الموضع
ههنا الصعود يقال ظهر في الفجر في الموضع ووجهه عاصم كانت تضعها الوقت
والشمس يخلص منها مريعا وما كانت عليه الشم يصلي العصر قبل ان يبعد الشمس
عنها فان قلت ما المراد بظهور الشمس وظهور الفجر قلت المراد بظهور الشمس

خروجها من الحجر وتظهر الفوق انبساطه في الحجر والين بين الرافدين مختلفا
لان انبساط الفوق لا يكون الا بعد خروج الشمس واستدراكها لشمس تبعد
تجمل صلوة العصر في اول وقتها وقال الطحاوي لا دلالة فيه على التجمل لاحتمال ان
الحجر كانت قصير الجدار فلم تكن الشمس تحجب عنها الا بقدرها وبها قد اهلنا
لاصل التجمل وقال بعضهم ونسبت فان الذي ذكره من الاحتمال انما يتصور مع
اشعاع الحجر وقد مر في الاستغناء فلما هذا هو اذ واج النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن منسفة ولا يكون ضوء الشمس اقل من نور الحجر المضيء الاول الشمس
قائمة من قفلة الامم ما انت جدار تقع ضوءها من قاع الحجر ولو كانت الجدار
قصير ظلت لا وجب للعقب فيه لان الشمس لا تحجب من الحجر المضيء الجدار
الا ضرب غروبها وهذا يعلم من المشاهدة فلا يحتاج الى الجواب ولا دخل هنا
لان الحجر في الاستغناء وانما الكلام في صير جدارها بالنظر لا هذا فلو كانت حجة
على من يرى تجمل العصر في اول وقتها فان قلت عقب الجدار في اوقات العصر وذكر
فيه حديث لا يبي وطحا منها على ان اول وقتها بما اذا يكون بصير ووقتها في
شبهه او مثله قلت قال بعضهم لم يقع له حديث على شرطه في خبر لك فذكر كذا
المذكور في الله صلى الله عليه وسلم في الاستغناء قلت لا يفرق من عدمه وفيه ان لا يقع
لغيره في خبره لك وقد روي جماعة من الصحابة في هذا الباب منهم ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي جبريل عليهما السلام عند النبي
الحديث وفيه على العصر حين كان ظلمة مثله هذا المدة الاولى وقال في الثانية
وصلى في العصر حين كان ظلمة مثله اخر جابر بن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخر جابر بن جابر في مصبته والمالك في حديثه وقال صحيح الاسناد ولو روي
ورواه ابن خزيمة في مصبته والمالك في حديثه وقال صحيح الاسناد ولو روي
الاسان في حديث ابن عباس هذا كلامه في اوله ورواية كاهن مشهورون بالعلم قلت
هذا الحديث هو الحديث في هذا الباب وفي الحديث كان ظلمة مثله في اوله والاول
يخرج عن وقت الظلمة فيقول وقت العصر هو وقت الظلمة في اوله والاول

قالوا لك ولنا فهو بعد ما شوري له حق ولكن قال المشايخ آخروفت الله إذا
 كان في ذلك شيء من غير ما ليس له عند ما اصحاب العذر والعزوات فأخروفتنا
 لهم عن هذا شيء من غير ما ليس له عند ما اصحاب العذر والعزوات فأخروفتنا
 أن كان اشتراك في حصة من الحديث فافترض غنا لغة الناس ويورد ما قاله القاب
 حديث علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فكل
 يؤخر العصر ما دامت الشمس مضيا ففيه رواية ابو حنيفة وابن ماجه وهذا يدل
 على ان كان يصلي العصر عند غير وقت ظل كل شيء مثلي ومن جهة على وجهه
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العصر حين صار كل شيء مثلي قد ما يمر
 الركبا في ذي الحليفة المتفق رواية ابن ابي شيبة بسند لا بأس به وقال ابو اسامة
 عن هشام في قصر جرجها هذا التعليق وقع في رواية اخرى في الاصل كونه
 على راس الحديث الذي عقبه الباب والعلوب وقصر جرجها وسند الاصل
 عن ابن ابي عمير وغيره عن ابي عبد الله عن قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
 عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي صلوة العصر الشمس في قصر
 جرجها وابو اسامة حدثنا عن اسامة بن الليث عن هشام بن عروة عن حدثنا ابو عبيد قال
 حدثنا ابن عبيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 يصل صلوة العصر والشمس في الغرة جرجها لم يظهر في الحديث ابو عبيد الفضل بن
 دكين وابن عبيد هو سفيان وفي سنن الترمذي عن ابن عبيد حدثنا الزهري
 الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب هو عروة بن الزبير بن العوام قوله والشمس طلعت
 أي ظاهرة والمداوية للمال قوله حديثي على الضم لأنه من الغلات المقطوع منها
 الاضافة النوى ما اوله قوله الاضافة لعلت من قد التوين قال ابو عبد الله
 وقال مالك بن عيسى بن سعيد بن جندب في الحديث فكل من كان في
 ابو عبد الله هو الضاري فصح وانما هو في الان هو في الاربع المذكورين
 وهو الحديث المذكور بهذا الاستاذة ثم والتبر في ان ظهر ما بالظهور في رواية
 التبر في رواية سفيان بن عبيد الظهور الذي في الحديث ذكره عن قيس بن عبد الله عن

قوله في تدوينها الاول في ثابته التفسير لما باعها الناجح واما باعها ان الصلوة
وغيره صلى الله عليه وسلم في الصلاة الاولى والاغنا اول صلوة صليت عند ما فطر
عليه السلام وقال فينا وى لهما اول صلوة النار قوله حين تدعى حين
تقول من في هذا العار الجنة المغرب من الرخص هو الزلق ومقتضى ذلك انه
كان يصل الظهيرة اول وقتها ولكن لا يبارض حديث الامام الا برأيه لما ذكرنا وجهه
فذلك مستغنى قوله الى رجله ففتح الزار وسكون اللام للامثلة وهو سكن الرجل
ما يتصعبه من الازالة قوله اقصى الى منه صفة رجل وليس بطرف للفعل
والتمسجة اي ضار نقيضه والواو فيه للتحالفة من ابي داود باسناد صحيح
حينئذ انما يقول احياتها ان يخرجهما قوله وبسبب ما قال في ذلك هو سبب
اعرفه رواية من جامع عن ثبته به قوله وكان اي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قوله اي يوم من ايام اي صلوة العشاء قوله التي تدعى منها العتمة فتفتح العين
المهمة والناداء المنة من فرق والعتمة من الليل بعد غروب الشمس وقد علم القيل
اي الظلم وقد اسان الى تركه حينئذ بذلك قوله والحديث بعدها اي الحديث
فقد كان مستقبل الى غير هذا المصنوع لو ملقت الى المصنوعين قوله صلوة العتمة
اي الصلوة وكذا كونه في نسبة الصبح بذلك قوله ويقرأ اي في الصبح بالسين الى الثاني
اي من الاى وقد هاء في الظهور المصنوع من الملائكة ويخبرها وقال النووي عند اللقد
جاء على الخلف حيث قالوا لا يدخل وقت العصر حتى يصير ظل الشيء مثله فليس
او الخفية قالوا ذلك وانما هو في المصنوعين غير وعين الى خفته وحده وروى
عن ابن ابي شيبة وقت العصر اذا صار الظل من الشيء مثله وهو قوله اي يوسف وعبدونفر
والضام الطحاوي وعبدون المصنوع الى يوسف من ابي حنيفة اذا صار الظل من
قائم من يخرج وقت الظهر ولا يدخل وقت العصر حتى يصير قاسم من وعبدون الكريخي
وفي رواية الحسن ايضا اذا صار ظل الشيء قامة خرج وقت الظهر ولا يدخل وقت
العصر حتى يصير قاسم من بينهما وقت محقق وهو الذي عليه ثابته الناس من الصلوة
في ان قد اتمتة الفتي من رجعت ان وقت الظهر والعصر اذا ان الشمس

عطائه وطأ من أفاضار ظل كل شيء مثله فخل وقت الظهر وما بعد وقتها
على جبل الأستراك حتى تم بالنس قال ابن راهوية وأبو زرقة والبطريق
إذا صار ظل كل شيء مثله فخل وقت الظهر ويقول وقت الظهر قد مضى إلى غير
ثم تحصل الوقت للصوم فلا مالك من حديث أحمد بن محمد بن مالك عن
أبي عبد الله بن أبي طاهر عن النضر بن مالك قال كنا على العصر ثم خرج الأمان إلى
عن أبي جعفر فيصعدون يصعدون العصر ^{مطابقه} للترجمة هذا الحديث ^{مطابقه} واثبت
بقية أحاديث هذا الباب التي جازت حسن دلالتها على قبيل العصر ونسبها لا يكون
الافاؤه وقتة وهو عند صيرورة ظل كل شيء مثله أو مثله على الفلك أو على
وهو ربيعة بن عبد الله بن مسلمة الصنعيني مالك بن النضر بن عبد الله بن أبي طاهر قال
زيد بن سهل الأضاد عن أبي النضر بن مالك يكنى أبا جعفر مات سنة أربع وبشرين
وما يقال في الحديث كان مالك لا يقدم عليه أحدا فالحديث في الفاء ^{مطابقه} والحمد
في بعض الجمع فوضع واحد والضعفة في ذلك موضع وفيه القول فان قلت
هذا الحديث مستند أو موقوف قلت في الأصل كما انفصل كذا في بعض
بعضهم بأنه سند وهو نصيب الحكم وأبو الدنبار في هذا الحديث شعرا به
أبو جعفر بإضافة الحديث إلى أبي النضر عليه السلام وقال إذا قطع في القلب و
أخرون أنه موقوف والصواب أن يقال هو موقوف فقط على أبي جعفر
الصحيح في هذه مقام الاحتجاج فيها ^{مطابقه} لأنه زاد كونه من النبي صلى الله عليه وآله
وقلم وقد روى ابن المبارك هذا الحديث عن مالك فقال في كتاب رسول الله
عليه وآله وسلم وقد روى ابن المبارك هذا الحديث عن مالك فقال فيه كان روى
صلى الله عليه وآله وسلم وقد روى ابن المبارك هذا الحديث عن مالك فقال فيه كان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ^{مطابقه} لا يخرج من البيت حتى يغسل يديه ويغسل
غيره ^{مطابقه} أخرجه البخاري وأيضاً عن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم في الصحيح أيضاً
عن أبي جعفر في خروج أخرجه النسائي وفيه عن مويدي بن نصر عن ابن المبارك ^{مطابقه} وذكر
قوله ^{مطابقه} وأما خوف جفجف العين وتكون الروايات ^{مطابقه} وبأنت منازلة لم يعلين

من المدينة معانق له فخدم يصلون العصر وكانوا يصلون العصر في مصر ذلك اليوم
وجاءت بك من الشام كانوا يرجعون عن ذلك الوقت لانهم كانوا اهل الارضهم وعرفوا
فقط بعبادتهم فقلنا هذا حديث على فصيل النبي صلى الله عليه واله وسلم يصلون العصر
في اول وقتنا قلت انما يدل على ذلك على ما ذكره اذا كان الحديث حقيقيا قطعا او
قد ذكرنا من العصر اول وقتنا قلنا انما يدل على ذلك قريب اولى من هذا خلقا
هو هو موقف اول حكم للفرع من حديثنا ابن مقاتل قال قالنا عبد الله قال اخبرني
ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن
عبد العزيز بن الخطاب ثم خرجنا حتى دخلنا على ابن من ماله فوجدناه يصل العصر
فقلت يا عم ما هذا الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم التي كان يصلها في مصر شيئا من مقال هو محمد بن مقاتل ابن اسحق
المروزي الخاور بكتبة مسجد الله هو ابن الدار الذي يروي عن ابن عثمان بن سهل بن حنيف عن
الحارث بن اسباط وفتح النون وسكون الياض اخر الموقوف في اخر فاد الاضار والاضار
عنه ابا امامة بن حنبل بن احمد بن محمد بن سهل المروزي في عهد النوفل الله عليه
واله وسلم وهو صاحب كتاب المصنفات شتمت في كتابها اسناد في الحديث
بصفة الجمع موضع واحد ولا خيار كذا في موضع في هذه القول والسمع
ولم يدركه صاحب من العباد في هذه رواية داود بن حنبلان والعباد
مدينون في من اخرج عن عبيد بن جابر عن المصنف عن منصور بن ابي حمزة عن
الشافعي في من سوي بن نصر بن جابر بن عبد الله بن الدار في حديثنا في
بن مالك وداود كان يحسن الحديث في ذلك الموضع ما هي في حديث ابيه وهذا من
التقريب والبرهان لاننا نرى من على الحديث في هذا الصلوة في هذا الصلوة
في هذا الوقت فلا يترتب حيث تظن انهم لم يسموا في هذا وقالوا في هذا الحديث
مخرج في التكملة لصلوة العصر في السنة في هذا الموضع في كل من مثله ولهذا كان
الاخرون لا يخرجون الظن لذلك الوقت ظنا انهم اخرجوا عن عبد العزيز بن حمزة
لا من قبله قالان في سنة ثمانية في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع

وفي الخبر المتيقن ان الاختلاف لان اساقوف قبل خلافة غوصته من انسى
 قلت ليس فيه تصريح في التبرك اصلق العصر ومن عمن عظماء من صلاوة
 امره قبله قبل ان يبلغه السنة في تقديمها ويجعل ان اخرها العزم من له وهذا كما
 حين ولا عزم لانه فانه للاختلاف لان اساقوف قبل خلافة غوصته من انسى
 ليس فيه تصريح في التبرك اصلق العصر ومن عمن عظماء من صلاوة
 امره قبله قبل ان يبلغه السنة في تقديمها ويجعل ان اخرها العزم من له وهذا كما
 حين ولا عزم لانه فانه للاختلاف لان اساقوف قبل خلافة غوصته من انسى
 ليس فيه تصريح في التبرك اصلق العصر ومن عمن عظماء من صلاوة
 امره قبله قبل ان يبلغه السنة في تقديمها ويجعل ان اخرها العزم من له وهذا كما
 حين ولا عزم لانه فانه للاختلاف لان اساقوف قبل خلافة غوصته من انسى

من الزمري ونظفه والعمالي من المدينة حتى ثلثة اميال وركاه
 بعد ذلك من الزمري فقال ثلثة على ايمان اوثقة ووقع في المدعة من
 مالك اجدت العمالي مسافة ثلثة اميال قال صاحب كلانة اذ اذعظهم عاريا ولا فاعل
 غانية اميال قلت علم من هذه الاستخذ فلان اقرب العمالي من المدينة مسافة سبعين
 طابعها ثمانية اميال اما الثلاثة والاربعة والستة فاجتازوا الترس بعد من المدينة
 فيه هذا الوجه يحصل التوفيق من هذه الولايات والليل ثلث فرسخ اربعة افرسخ
 بنديع محمد بن فرج القاشق طوبى له اربعة وحشرون اصحاب جحور في كاله الا الله
 محمد بن خولان اقمه ورضي الاستيعاب ثلثين مائة مائة ظهير البطن وذن الحية
 من الشيعر جوعن حبة خردل وفران الجوع الليل ثلثة افرسخ وخمس افرسخ
 الى اربعة افرسخ فرسخ وفي النيا مع الليل ثلث افرسخ اربعة افرسخ كل افرسخ فرسخ
 ونصف بنديع العامة وهو اربع وحشرون اصحاب حد ساجد الله بن يوسف
 قال ناما ملك من ابن شهاب من ابن مالك قال كنا في العصرم يذهب الاله
 منالي فباعنا بنهم والشمس من هجرة في التكرار ذكر هو والرواية وفي الحديث
 بصيغة الجمع في موضع واحد والاضمار كذلك في موضع واحد وفيه الغنعة من ابن
 وفيه القول قوله كنا في العصرم مع النبي صلى الله عليه واله وسلم والليل عليه
 ماروا محالدين فخلد من مالك كذا في مصر جابا فوجبه الدار فطعن عن ابيه
 لفيها قال ابو عمر قوله مالك بن جهم في كذا وفيه من ابن شهاب
 وقال الناس في حديثنا مع مالك بن جهم والعرفاء العمالي كذا قال الدار فطعن في
 الزمري في العمالي فخرجوا فيهم من الزمري ورواه احمد بن حنبل في مسند
 الزمري وقال النبي الصحيح يدل على انهم كذا في رواية احمد بن حنبل في مسند
 عن مالك في العمالي فانه قد يذكر كذا في العمالي فانه قد يذكر كذا في العمالي
 ملكا ابن لؤي في كذا في الزمري في العمالي فانه قد يذكر كذا في العمالي
 فقيه الزمري في مالك بن جهم في كذا في الزمري في كذا في الزمري في كذا في الزمري
 فانه يحتمل ان يكون من الزمري في كذا في الزمري في كذا في الزمري في كذا في الزمري

عن مالك فقال فيه الى ابي اسحاق قال الموصلة فذا يدل على ان الوجه في حديثه
مالك ورد هذا بان مالكا اشتهر في الموطا بالنقطة الذي روي عنه كما مر في
رواية جالده سنة واذا سلمنا الوهم فيه فهو لما من مالك كما جزم به الجواز
والمدار فطعن من تبعهما ابو الزهرى حين حديثه ومع هذا فليكن الجواز
فصل مالكا راى في رواية الزهرى لا وقد جازعنا في هذا المصنف في الوهم في الاصحاح
فوايد في اصلها والواو في الشمس في الاسماء بسلم من فائدة العصر
في هذا الجواب بان انهم من فائدة صلوة العصر والادب قولنا تاخيرها عن وقت
للجواز بعد ذلك ان ترتيب الامم على ذلك من حديثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك من نافع من عبد الله بن عمر بن ديسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا
تقوت صلوة العصر كما نوافوا عليه ما لم يسهل رجال هذا الحديث روى عنه اسنود
قديم في غير ذلك وانهم جوسم وابوداود والنسائي ايضا من طريق محمد بن
الكثير بن يحيى بن حبيب بن حاتم من نافع وزائدة اخرون وهو قاعد وكذا رواه الثناء
عن محمد بن معاوية كرواية ابن عمر في الوسط للطبراني ان فوقه رواه عن ابيه
معاوية بل فقط لان يوت واحد كماله وماله خير من ان تقصر صلوة العصر في رواية
وقال الذهبي في نقل بن معاوية بن نوفل الديلمي يروي عنه ابنه في صلوة العصر
في رواية الكشي بن محمد ورواية بن عيسى في قوله ما لم يسهل رجال هذا الحديث في رواية الكشي بن
علي ورواية الكشي بن يحيى في قوله ما لم يسهل رجال هذا الحديث في رواية الكشي بن يحيى
الفاء وتركها قوله ورواية بن عيسى في قوله ما لم يسهل رجال هذا الحديث في رواية الكشي بن يحيى
في قوله ورواية بن عيسى في قوله ما لم يسهل رجال هذا الحديث في رواية الكشي بن يحيى
الفاء وتركها قوله ورواية بن عيسى في قوله ما لم يسهل رجال هذا الحديث في رواية الكشي بن يحيى
في قوله ورواية بن عيسى في قوله ما لم يسهل رجال هذا الحديث في رواية الكشي بن يحيى
الفاء وتركها قوله ورواية بن عيسى في قوله ما لم يسهل رجال هذا الحديث في رواية الكشي بن يحيى

[illegible]

فقد استعظم وذن عليه وذلك في آيات منها قوله تعالى اذ قلتم يا موسى ان لنا
لك حق في الله جبرئيل فالتفت اليهم الصاعقة واهم تنظرون على امس الوصية
الله لربنا الان فالتفت الى باطل والمفكر من قبله ولا هل الشدة مما ذكرناه من آيات
الصحة وقوله تعالى وجوه يومئذ فاصبحوا لربهم فاعلموا وقوله تعالى انهم
عن ربهم لجهون فمنا يدعي ان المؤمنين لا يكونون مجبورين والجبون عن قوله تعالى
ولا تدركه ابصار ان المراد من الاذراك الاحاطة وغنى ايضا انفسه ومن
قوله ان تراقبنا لا تسلطان ان يدل على التأييد بدليل قوله تعالى وان ينشروا ابا
مع انهم ممنون في الاخرة ومن قوله تعالى وما كان للبشر الا ان الوحي ياتهم
بالسر والسر ليس فيه ولا لا يعلو كونه المتكلم بهجوا عن نظر السامع او غير مجبور
من نظره ومن قوله تعالى قلتم يا موسى ان لا يكون فينا استغفار في قوله تعالى لا يكون
لا يجوز ان يكون عليهم الروية على سبيل النفس والمصادفة لاجل الاستغفار في قوله
تعالى لا يكون في قوله تعالى ان لا يكون في قوله تعالى لا يكون في قوله تعالى لا يكون
للجواب عن قوله تعالى لو صحت رواية الله الى اخره ان عدم الوقوع لا يستلزم
للجواب فان قالوا الروية لا يفتقر الى امانة سلامة الحاسة وتكون
يكون جابر الروية فلا يكون المراد مقابل الروية حكم المقابل فالجسم
للجواب عن الروية اذا لم يكن مقابل الجسم ولكنها احاطة الجسم المقابل للروية
كان حكم المقابل والروية لا يكون المراد في غاية القرب ولا في غاية البعد وان يكون
في غاية البعد ولا في غاية القرب لان لا يكون بين الروية والحاسة
التي لا يخبر ولا يمكن اعتبارها الالة وهي الاجسام والله تعالى اعلم
احكام هذه الشرائع في الروية لا يفتقر الى حصول الروية في اجسام الامران
سلامة الحاسة وكون بحيث يبين هذا الشرطان حاصلان فان قلت
الحافة كما يكون للتنبيه ولا بد ان يكون حاسة بين الروية والحاسة قلت بعض التنبيه
انهم ترويه بروية محقة لا شك فيها متفقه واخفاء كازون التمر كذا ومن
تنبيه الروية لا للروية والروية التي في قعر يادة شرف الصلوة وذلك لفتا

الملائكة في وقتها وان وقت صلوة الصبح وقت لذة القوم كما قيل لهذا ذكر عند
 الصباح بطيب طيب فليس في اشتغال النفس من القيام في غير وقت صلوة العصر وقت
 الظهور عن الصلوات وانما الواجب والمسلم اذا حافظ عليها مع ما فيه من
 التثاقل والتثاقل فلا بد من اجتناب غير ما بالظهور في اول الوجوه انما انشاؤه
 بالظهور في قولنا اضلوا يدرك على ان الروية قد تخرج بغيرها بالحققة على ما بين
 المصلين من حديث عبد الله بن يوسف قال انما الله من في الزناد عن عمر
 بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يعاقبون فيكم ملائكة
 اللزوم ملائكة النهار ويجمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر من صبح الدين
 باقوا فيكم في المدينتين وما علمهم كيف تركتم صلواتي فمقولون تركناهم وهم
 يصلون في صلاة الفجر في قوله ويجمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
 وقد ذكرنا ان اقصاه في الترجمة على العصر من باب لا كفرا ذكره جابر بن
 قتادة كروا عنه غيره من وابو الزناد عبد الله بن ذكوان ولا يخرج جابر بن
 بن عمر من ذكر طائفة في هذه القصيدة بصيغة الجمع في موضع الضمير كذا
 في موضع وفيه العنق في تلك موضع ورواية مدني من صلاة عبد الله بن عمر
 فانه يثنى ومن افراد الضاركة في قوله ومن اخر جابر اخوجه
 الضاركة ايضا في التوسيد من سميل فتيبة ونحوه مسلمة الصلوة من جابر
 بن جابر طاعة هذا النسك فيه في الصلوة من فتيبة ومن الجارح من مسكن
 عن ابن عباس الكل من ما في قوله في قوله يعاقبون فيكم ملائكة
 في يعاقبون مضمر والتقدير ملائكة تعاقبون وقوله ملائكة بن كعب
 الذي فيه اوبان كانه قيل منهم فقبل ملائكة وهذا جدير به في قوله
 وقال الاخفش ومن ما بعد ان الضمير للجمع والتثنية في الفعل اذا فسر جابر
 وهو في الجارح وقالوا من تولى كلف البراءة وكثرة في قوله والآخر
 الذي في قوله قالوا من تولى كلف البراءة وكثرة في قوله والآخر
 الاخفش في قوله والآخر والآخر الذي في قوله والآخر والآخر

وأصله للملايكة يعاقبون ملايكة الليل وملايكة النهار وعند اللفظ روله الخ
في بدء الخلق من طريق شبيب بن أبي حمزة عن أبي النناد قال أخبرني عن أبي
من طريق موسى بن حنيفة عن أبي النناد بلطفان للملايكة هذا هو فكره مختلف
في عمل الدنيا فلا ظاهرا له كان تارة يذكر حكينا وتارة حكينا ويذكر بقى قول هذا
القبائل ويؤيد ذلك إلى غير ذلك من أحوال أبي حمزة قد روده ما عاين
أحمد وسلم من طريق همام بن مسند عن أبي حمزة بلطفان الله ملايكة يعاقبون
هذه الطريق أخرجهما البراءة أيضا وأخرجه أبو بصير في الحديث بأسناد صحيح من
طريق ابن فضال عن أبي حمزة بلطفان للملايكة فيكم يستقون ويصنعون
تأني لها في عقيب طائفة ومنه تصيب الجيوش وهو أن يذهب قوم وعمل قوم
وقال ابن عبد البر وأما يكون للنجاة من طائفتين أو رجلين يأتي في هذا
معه ويعتبر هذا ومنه تصيب الجيوش في البحر لا من جبال إلى مدن ثم ما ذن لهم
في الرجوع بعد أن لم يرحمهم الله من ذن لهم في الرجوع بعد أن لا يرحمهم
قلت ما وجدته في ملايكة قلت بعد ما على أن الله سيد خير الأولي كثر في هذا
شبهه ورأيتها شهر وأما الملايكة فتعد أكثر العلماء هم الملقطة في العلم
هو على جهة التقدير أن قال الفصل في علم جسد فيها وأنه لهم ما سبق في علم
لأنهم ملايكة قالوا هم ملايكة هذه حكمة اجتماعهم في حاشية الصلوة في أن يكون
سواء لهم استدعائهم لهم ولأنهم قالوا أناسهم وهم يعملون وتكناهم وهم
يعلمون وهذا من حق علمهم وجسد جلاله انهم يطعمهم إلا في حالة جلالهم
في دعائهم وما يشبهها أن هذا الذي قاله يعلى أنهم على الملقطة أن لا
يكون لهم كلام الله إلا أن يكون الملقطة غير الجاهلين فيجوز ما قاله والظاهر أنهم في
الاجابة بعض الأحاديث أن الملقطة لهم جسد كالبشر صنفهم فيخلقون له وجسدا
في يوم القيمة فيؤخذ ما روي عن الملقطة من أبي حمزة بن عبد الله عن أبيه
أنه كان يقول ابتداء الملقطة من ملايكة اللقطة حارس الليل حارس النهار عند
طلوع الفجر وهم الملقطة في هذه وقول أبي حمزة قال شهدت الملايكة الليل وملايكة

ان يمشون اعلى خدام وفي قسوس اوجام بين الملايكة والجن والذين
 صلوا الفريضة في العصر اجتماعهم هاتين الصلواتين لطيف من الله تعالى
 تبادله المومنين ان جعل اجتماعهم عندهم ومفارقهم لهذه اوقات عبادتهم
 واجتماعهم على غير ذلك من مشكون شادتهم بما شاهدوا من الخير وقال ابن
 مسعود في مصنفه فيه بيان ان ملائكة الليل تنزل وليلة في صلوة العصر
 تصعد ملائكة النهار وهذا عند قول من زعم ان ملائكة الليل تنزل بعد كل
 صلاة فان قلت ما وجه ذكرها بين الصلواتين عند كوارث الربة قلت لما ثبت لها من الفضل
 وانهم هم اجتماع الملايكة فيها ورفع الاحوال وعز ذلك ناسبه ان يجازي الحافظ
 عليها بافضل الطاء وهو النظر الى الله تعالى والله اعلم فان قلت لما ثبت لها من
 الاجتماع فيكون بين قولهم مجتمعون منافاة قلت بل هي في حالة خلافا فان
 قلت شهودهم معهم الصلوة في الجماعة ام مطلقا قلت اللفظ متصل بغيرهم لكن
 نظائر ان ذلك في الجملة فيكون لهم من عرج مخرج عرجا من باب نفس بغير
 العرج الصعود يقال عرج بخرج صرحا اذا اخرج من شئ ما به وعرج بخرج
 صرحا اذا اصابه عرج او كان خلفه فيه وعرج بالتشد يد صرحا اذا قام قوله
 الذين باقوا فيكم الخطاب فيه وفي قوله يعاقبون فيكم للصليين وقال بعضهم اي
 الصليين او مطلق المومنين قلت لا يصح ان يكون مطلق المومنين لان هذه التيسيرة للصليين
 والاعمال هي في قولهم ويعاقبون في صلوة الفريضة والعصر والاكراه في ان قلت
 ما وجه التخصيص بالذين باقوا وترك الذين لم يبقوا ما في ذلك كفاء بغير كراهتها
 من كراهة قولهم باقوا فيكم الخ وايلا ان الليل مظنة المعصية ومظنة التوراة
 انما لم يصحوا في صلواتهم بالاطاعة والنهار اوطأ بالحق والعدل ان حكم الله في الدنيا
 من طرفة الليل فذكره يكون نكرا متوقفا على المكثرة في ذلك ان ملائكة الليل اذا صلوا
 الفريضة جوارح المال وملائكة النهار واقبلوا العصر يسوا الى اخر النهار اضبط
 بقية هذا النهار وقال بعضهم وهذا نص في ان ملائكة النهار لا ياتون

نصبت عليه من النار يستدرجهم السوال وقيل الحكم في ذلك بناء على ان الحكم
هم المظنات انهم لا يرجون من ملائمة تقدم وملائمة الليل هم الذين يرجون و
يتحاشون ويؤيدون ما رواه ابو بصير في كتاب الصلوة من طريقين يروي عن
الحقوقي قال يلقى الحارسان اي ملائمة الليل او ملائمة النهار عند صلوة الصبح
فصل بعضهم على بعض فقصص ملائمة الليل وتلبت ملائمة النهار وقيل يحتمل
ان يكون الصبح اما يقع عند صلوة الفجر خاصة واما التزول فيقع في السجدة
معاً وفيها التعاقب وسورة ثمان تتلوا الطائفة عند الصلوة ثبت ثم يتلوا الطائفة
ثانية عند الفجر فتجتمع الطائفتان في صلوة الفجر ثم يصبح الذين باقوا فقط وتنتشر
الذين تزلوا وتلت الفجر الى الصلوة تتلوا الطائفة الاخرى فيحصل لجمعها على الصلوة
ايضاً ولا يحصل منهم احد بل ثبت الطائفتان ايضاً ثم يصبح احد الطائفتين وتنتشر
تلك التي بقيت سورة التعاقب مع بعضها من التزول والصلاة والصبح بالفجر ولما لم يفسد
السوال بالذين باقوا وقيل ان قوله هذا الحديث هو حديث ابي بصير عن علي بن
الفجر وصدقهم وهم كانه ثبت في طريق كثير ان الاجتماع في صلوة الصبح كان
من طريقين عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
التباعد في صلوة الفجر قال ابو بصير وافر وان ثبتهم وقران الفجر قران الفجر
مشهور في الترمذي والسنائي من وجهاً اخر باسناد صحيح عن ابي بصير عن قوله
فلما كان قران الفجر كان مشهوراً قال في تفسيره ملائمة الليل والنهار وروى
ابن سعد في تفسيره من حديث ابي الدرداء عن فروان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في ذكر الصلوة وجملة الراوي الثقة لا يوافقهم مع امكن التوفيق بين
الروايات مع ان الزيادة من الثقل العدل مقبولة او يكون لا تضاد في النص
لكونها جمة وفقاً بل ان يقول لا يجوز ان يكون تفسير من بعض الرواة في
تركهم سوا الذي على قنونة النهار ولا يجوز ان يقولوا الذين باقوا على ما هو
من المبيت بالليل ولا كلمة بالنهار ولا يجوز ان يقولوا الذين باقوا على ما هو

بما كان باقية منهم اذا صعدت سلك ويكون فيه استعمال القضاة في اقام
الصلوات يكون قوله في الماي كلاما من الطائفتين في الوقت الذي يصعد فيه و
ان كانا من الطائفتين اما من حرمته محبته والبر في مسند جميعا من يوسف
ابو جعفر بن محمد بن الحسن بن ابي صالح من ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يجمع صلاة الليل وملائكة السماء في صلوة الفجر وصلوة العصر
فجمعوا في صلوة الفجر فصعد ملائكة الليل في الماي ثم كيف تكلم جبارا على يد
وهذا في القصر بسؤال كل من الطائفتين قوله في الماي الحكمة فيه استهوانا
لزيادة الخبر واستعطافهم بما ينصفوا لتخلف عليهم وقيل كان ذلك لظلم الحكمة
فخلق في ادم في مقابل من قال من الملائكة ان جعل فيها من يفسد فيها الابن والفقير
قد وجد فيهم من يبيع ويقتل منكم بنو ادم واما فيكم وقالوا في هذا السؤال على يد
الملائكة كما انهم كان سوا اعمال بنو ادم وهو جبارا وتعالى العلم من الجميع بالجميع قوله
كيف تركتم عبادي فقال بنو ادم من وقع السؤال من الاعمال لان الاعمال الجواب قال
والعباد السوا عنهم هم الذين كفروا في قوله ثم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
قوله بنو ادم وهم يصلون وبنو ادم وهم يصلون فان قلت كان يتحقق الحال
لا يبعد عن بلاتين ثم بالترك ولم يلحقا الترتيب قلت لان المقصود هو
بلا تبار من صلواتهم والاعمال بخلافها فاسيد بن خنيس وعمن اخر اعلم قيل ولما
وقال ابن التبر الحارفة قليم وهم يصلون والحق ان كانهم على من الحال
فان قلت يلزم في هذا انهم فارقم قول انفسا الصلوة فلم يشهدوا معهم والحق
فانهم شهدوا وما قلت هو محال انهم شهدوا الصلوة مع من شهدوا في
وقتها وشهدوا من دخل فيها بعد ذلك ومن سعى في اسباب ذلك فان قيل
في قوله وبنو ادم وكان السؤال عن كيفية الترك فاجيب بانهم شهدوا في الجواب
الطاهر بان فضيلتهم وحرصا على ذكر ما يؤيد بغيرتهم كما هو عليه في الخبر
عنهم بقوله ويتقربون للذين امنوا في كرمه فيقارنونه فيه ان الصلوة على الصلوة
لا عليها وقم السؤال والجواب وفيه التيسر على من الفجر والعصر من اعظم الصلوات

كما ذكرنا في الاشارة الى شرف هذين الوقيين وقد ورد ان الذي يهتم بهما
الصحيح وان العمل يرتفع الى النهار ثم كان حجة في طاعة بورك في رزقه وفي عمله
وفيه اشارة الى شرف هذه الايتام من غير ما من يلزم من ذلك شرف بعد ايتام
غير من الانبياء عليهم السلام وفيه الايمان بان اللدنية نصب هذه الايتام ليدوا عنهم
جاء ويتعرفون بذلك الى الله تعالى وفيه الدلالة على ان الله يتكلم مع ملائكته و
فيكشف على الملائكة على صلوة العصر لانها تأتي في وقت استعجال الناس وقال بعضهم ان
بعض الملائكة يقولون في صبح الذين باتوا فيكم على استقبال تأخير صلوة العصر ليقع عروج
للملائكة اذ تفرغ منها اخر النهار ثم قلل وتقصي بان ذلك غير لازم ان الملائكة قد يبيت
ما يقتضونهم لا يصعدون الاسلحة الفراع من الصلوة طويلا ان تفرغ الصلوة و
يتأخر ما بعد ذلك الاخر التبرك واما هنا ايضا ان تصعد ملائكة النهار وهم الملائكة
وهم ملائكة النهار لا تفرغ من هذا الا قبل ذكر هذا الموضوع ناقلنا عن البعض ان ملائكة
الليل اذا صلوا العصر جئوا في ملائكة النهار اذا صلوا العصر ليروا الاخر النهار فيصعدون
بقية عمل النهار ثم قلل وهذا ضعيف لانه يقتضون ملائكة النهار وبعض الملائكة
كاليون وهو خلاف ظاهر الحديث والجهل منه انما هو كلام الله عز وجل
في التقدير لا ينفرد بمثل هذا التصرف لا يوجب الى جعل المسلمين يقولون في
الذين باتوا فيكم على استقبال تأخير صلوة العصر واجب من ادراك ركعة
من العصر ولا العزوب ش او هذا لو غيبت حكم من ادراك ركعة من المغرب
او من المشرق وجوب من التي تنه عن هذا الشرط محذوف قلت فيتم هذا
الطريق فكذلك ما هو موقوف على ذلك ما قد ناه وقال بعضهم ان الملائكة تصعد
في الفجر جميعا في الشرب الملائكة لعل الله ان الغدا ورده من الاحتياط وهو قوله
فليتم صلواتي لان الامر بالانعام ام من ان يكون ما يتدارك وقصدا قلت لا بد من الشرط
من جواب سوار كان موقوف او قد لا والجواب للمدعي المذكور وكون كلام
بالانعام ام ليستقر ينتظر جواب الشرط في الترجمة وكان ينبغي ان يقول
جواب الشرط في الترجمة محذوف فيقيد في قديمه وفيه جواب الشرط من الملائكة

وماله خفي ونزل ليس مما اصل ولا ملا وقال النوراني وقد وقع الامام في
 رواية المفضل ووجهه انه لا يضر من في قوله يقول ولا اصل فقام ما لم يسم
 وماله عطف عليه وقال ابن الاثير من دعا النقص الى الرجل نصبها ومن رده الى
 الاصل والملازم فيها وقبل معناه ومن لم يزل حذفه انما هو انما يزيل
 شيئا او يبدله بمعنى معناه انما هو منعا له وماله وقال الجوهري قوله الذي
 له قبله بغير له بدو من قوله من وقره بقره وتلاوه وتراوه من قلت اصل في
 تحذفت منها الواو تبعاً لضم الضارح وهو يران انا عليه في حذف الواو
 بين الياء والكسرة فلما حذف الواو في المصدر عوض عنها التاركة عن وكلوا
 في معنى هذا الحديث فقال الخطابي في بعض مواضع وماله لم يبق بلا اصل ولا
 فليصد من تقوية الكثرة من تقوية الكثرة من ذهب الله وماله وقال ابن
 عمر معناه كالذي يصيب اهل وماله الصابرة يطلب بها وتراوه في طلبها الى طلب
 ثارها فتمنع عليه غارم المصيبة ومقاساة طلب الثار وقال الداودي في
 من الاسترجاع ما يتوجب على من فقد امله وماله فيقرب عليه انهم في الاسترجاع
 الصلوة وفي معناه فانه من التواب ما يلحقه من الاستغفار كما يلحق من ذهب الله
 ثم انما قيل في المراد بقولنا العصر في الحديث فقال ابن عمر عن من
 من لم يصبها في وقتها الضار وقال الامام في مستحسن هو ان تقرب من
 الشمس فيقبل ان يقربها الى ان تصغر الشمس وقد ورد في بعض مقابر من رواية
 في هذا الحديث قالوا فانه اذا دخل الشخص صغرة ودعى سأل من سألها
 هذا في وقتها فانه ناسيا وقال الداودي في هذه الامامة وكان الله في البخاري من
 ترك صغرة العصر في عمله وهذا ظاهر من العمل وقال الامام في وقتها في الجماعة
 يقوته من شهود الملائكة القليلة والنهار لو كان في وقتها يقويه او يصغر
 لبطل الاختصاص لان ذهبه في وقت كل من جوب كل صلوة وقتها في كل من جوب
 سيكون تخصيص العصر كجواب السائل عن صلوة العصر لفضلها ولكونها مشقة
 وقيل خصت بذلك تأكيداً لخصها بالثواب في وقتها لا في وقتها في كل الناس

وقيل عيقلنا خست بذلك لانهما على الصحيح انما الصلوة الواسطة بها خست الصلوة
والصلاة النورية لا بن عبد البر في قوله صلى الله عليه وسلم هذا يكون حكم من خاتمة الصلوة الصحيح
لغيره بل غير المقصود من انما يطلق بالقصود من انما عرفت العفة في قوله تعالى ولا تغفلن
في هذا الحكم لم يفتق فلا يلحق غير الصلوة بها انتهى قلت انما انما يلحق لا بن عبد البر وادوا
ابن ابي حنيفة وعين من طريق ابو قلينة عن ابى الدرداء عن فروة عن ثوبان عن ابي الدرداء
عن ثوبان الحديث ورد بان فاستاده انما اعطاه لان ابا قلينة لم يجمع من ابى الدرداء
وقد روى احمد بن حنبل في مسنده بلفظ من ترك الصلوة فرجع حديث ابى الدرداء
الى قيس بن الصمر قلت روى ابن حبان وغيره عن فروة عن ثوبان عن فروة عن ثوبان فانه
الصلوة فكانما وراثة له وماله وقد ذكرنا في قريب وهذا يشمل جميع الصلوات
المكشوفات ولكن روى الطبراني في هذا الحديث الحق حديث الباب من وجها اخر واد
فيه ان هري قلت لا بن بكر عيقلنا بن عبد الرحمن هو الذي عرفت بهما هذا الصلوة
قال الصمدي ورواه ابن ابي حنيفة من وجها اخر تصحيح يكونها العصر في نفس الخبر
رواه الطحاوي في المستوفى من وجها اخر وفيه ان التقدير من قول ابن عمر في قوله
الذي عرفت في الحديث المذكور من قريب بان الخبر ايضا فيها شهود الملايكة الملائكة
النارية فلا يلحق العصر بذلك قال والمحقق ان الله يخص ما شاء من الصلوات بما
شاء من الفضيلة وهو ما لم يمدى على حديث الباب ما جاز في السهو من وقت
من قبله على الساعات قلت لا يطابق ابن جرير وبين الحديث فان لفظ الحديث
في قوله من ان يكون ساعدا او عامدا او غافلا في الصلاة لا وجه له في الخبر
لان على ان المراد بهذا الحديث فالعامد دون الساعده صرفا لا وجه له في الخبر
لان ساعدا او عامدا او غافلا في الصلاة لا وجه له في الخبر
والاشار بذلك الى من لفظ جرير قوله تعالى من ترككم حيث نصب يقر بغيره
لانهما كانا في الصلاة والاشارة لفظنا انما لكم فانه بعد ان يقولين وهذا يريد
نصب الامرين في الحديث واشار بقوله وترتاجل الى انه يصدر عن النفس
فمن يرد في المسئلة في باب من ترك الصلوة في هذا الباب في انهم من

ترك في العصر قبل الافاين في هذا التوب لان الباب السابق يعني منه وكان
ينقل من ذكر حديث هذا الباب في الباب الذي قبله لان كلامه في الحديث
يختلف في دق وخطهم في اختلاف في المراد من معنى التوب على ما ذكرنا والاد
لا خلاف في ان حواء اذ كان حاملا من حديث مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المصعب قال كنا مع رسول الله في غزوة
يوم ذي غيم فقال بكر واصدق العصر فان النبي صلى الله عليه واله لم يلبس من
صنع العصر فقد مضى عليه من مطاوعة للنسبة ظاهرا لان الحديث يفسر على
العمل عند ترك والتزجزة اتم ترك ذكر رجاله وهم ستة اهل بيت مسلم بن
ابراهيم الا ان في المقر ابي عبد الله الجعفي القصاب يكنى ابا عمر والثاني هشام بن
عبد الله بن سفيان الثوري بن ابي كثير الرابع ابو قلابة بكر القاف عبد الله
بن زيد الجعفي الخامس ابو المصعب بن فضال بن كسر اللهم والجار النملة وامرؤس
بن اسامة الحديث مات سنة ثمان وثمانين السادس بن ابي بصير ابي المصعب
الرامسكون الباري اخر لثروف وبالذات النملة بن المصعب بن النجار النملة وفتح
الصالح النملة وسكون الباري اخر لثروف بار موحدة الاسلم وروى عن رسول
صل الله عليه واله وسلم مائة حديث واربع وستون حديث البخاري منها اثني عشر
خازن ابراهيم وهو اخر من مات من الصحابة بخزانة سنة اثني وستين ذكره
استاذهم الحديث بصيغة الجمع ما يوافق الرواة من مسلم بن ابراهيم وفيه عن
عنه ابو جهم عن ابي ذر وهذا هو اخر ما بصيغة الجمع من هشام بن ابي جهم
ابن جهم عن هشام بن ابي قلابة عن ابي قلابة عن ابي المصعب وعنه
من طريق ابي داود الطيالسي عن هشام بن ابي جهم بن ابي قلابة عن هشام بن ابي جهم
في حديثه الكبير بالصلوة في يوم النسيم عن معاذ بن فضالة ان الرواة كلهم يروون
في الحديث في ذلك موضع كاداه البخاري اخر جبه البخاري ايضا عن معاذ بن ابراهيم
وابن جهم من حديث ابي جهم بن ابي قلابة عن ابي قلابة عن ابي المصعب وعنه
هو ابو المصعب الصواب واعترض عليه ايضا القدي فيقال الصواب ابو المصعب وروى

ذكر معناه قوله ذي يوم صفة يوم وحيلة ضرورة وفي يوم صفة للزمان والوقت
عصر يوم الغيم لانه مظنة التأخير لا ربما يشبه عليه فخرج الوقت فهو وليس
قوله بكروا اي ليس هو او محال وبل هو والى من باء التثنية فعد من زمانه ان يفت
كان يقال كروا بصلوات الغريب اي صلوا ما عند سقوط الفرض من زمانه كونه
منه من حق الشرط وجب بغيره الموصوف اي بطل يقال جبط جبط من اب علم
يعلم يقال ضبط ضيق وجبطه واضبطه ضيق وهو من قولهم ضبطت الدابة ضبطا
بالضرب ان اصابته من ضبطها فاقطعت في الاكل حتى تفتح فتوت ولما مضى وقت
هذا الحديث لفظه هذا وكذا افهمنا من حديث ابى الدرداء وفي رواية اخرى
روايت عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواه السلي لفظ فقد ذكرنا اننا
منه وهو على وجه الاول لا يخرج به احصاءنا على ان لا يخصصه بل العصر يوم الغيم انما
يخرج به القواريج على تكثير اهل الصالحين او هو نظير قوله تعالى ومن كفر بالله
فدحيط ورواههم ابو عمر ان مفهوم الآية من لا يكفر بالايمان لم يحيط علمه
فيما ذكر مفهوم الآية ومنطوق الحديث فاذا كان كذلك يعبر في الحديث بالجمع
اذا كان ممكنة كان اولى من الجمع وتذكر من قريب وجميع انشاء الله تعالى في الجمع
بعض المتألمة من ان تارك الصلوة يكفر وقد بان ظاهره من ذلك والمراد به
شديد والكفر ضد الايمان وتارك الصلوة لا يفرضه الايمان وايضا لو كان
قالوا انما خصصت العصر بذلك واما وجه اختصاص العصر بذلك فلا في وقت لا يقع
في غيره وقت شفق الشمس وجميع الاشارة هذا وقت بالكثيرين وقت غير وقت
فهم من اول سبب التمسك بهذا القول من تركها حاشا الى وجهها او معتز قال
مستحفا مستهزءا بما قاما وفيه نظر لا يتم الذي فيه الراوي لخصا في انما هو المقطوع
امر التكبر والمباذلة اليها معتز اولى من فهم غيرهم من قال للراوي من تركها مستكسدا
لكن خرج الوعيد من غير الزجر الشديد وظاهره من غير ما جعله عليه الصلوة والسنة
لا يرى الثاني وهو من وجه من اول سبب الجبط فقبل من محال المستهزء

المعنى فكذا سنبه من حبط عمله وقيل معناه فادان لحبط وقيل المراد
 بالخطيئة من حبط عمله في وقت فينتفع به غير في ذلك الوقت وفي
 شرح الترمذي قد ذكرنا السبط على قسمين حبط السقاط وهو حبط الكفر بالإيمان
 وجميع الحسنات وحبط موازينه وهو حبط الكمال في آثار الحسنات فكذا حبطها
 عليها إلى أن تصل الحجة في جميع الوجوه الحسنات وقيل المراد بها حبط العمل بالعدل
 كان سببا للترابط مع غيره لا ينتفع به ولا ينتفع به ولا يوجد بالوجود من هذا ما
 بين بين أن هذا هو وجه التغليب وإن ظاهره غير مراد والله اعلم أن العمل لا
 يحبط إلا بشرط صواب ففضل صلوة العصر من أي هذا باب ما أن فضول
 العصر والناحية من هذه الوجوه ظاهرة من حديثنا الحديث في الصلاة العبدية
 قال حديثنا من أن من صلاته صلاة العبدية إنما يعمل به أو يخلد عن نفسه عن حرمين
 عبادته قال كذا عندنا النبي صلى الله عليه واله وسلم فطر يعني ليلة الأدر إلى الأبد
 فقال لكم سترون ربكم كانوا من هذا القوم أقصا موت في رويته فان استطعت أن
 لا تأكلوا من صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ أصبح يومئذ ربك قد
 طلوع الشمس وقبل الغروب قال السماويل صلوا لا تفوتكم مطابقة للترجمة
 يؤخذ من قوله وقبل غروبها أي قبل غروب الشمس والصلوة في هذا الوقت هي
 صلوة العصر ولو قال برب فضل صلوة الظهر والعصر كان أوطأ لأن المذكور في
 الحديث ولأنه صلوة الظهر والعصر كلتا هما وقال بعضهم برب فضل صلوة الظهر والعصر
 لأن الصلاة الصبح قلت هذا القدر فيه تعسف وإن جميع الصلوات مشتملة
 في غاية ما في الباب أن لا تترك في الظهر والعصر من رتبة على غيرهما وإنما
 حصر في وقت ترفع الأذان وتنهى فيه ملائكة الليل وإنما ذكر في الحديث
 فإن استطعت الحديث قلت وفي الخبر لا يثبت فيه ملائكة النهار ولا
 في الغروب ما ذكره لأن وقال بعضهم لا يحفل أن يكون المرادان العصر والظهر
 لأن الفضيلة قلت كل الصلوات ذوات فضيلة والترجمة أيضا تنفي عن
 ذكر حاله وهم خمسة صلوات والحديث في الخبر الميمنة وأما حديثنا في الخبر

افضلوا او لا يصح ان يرافضوا الاستطاعة وافضلوا عدم المعاد في قبيح
المعوية كما يراه لا يبان بالصلوة لانه لا يتم الايمان فكم يقال فاق بالصلوة
فاحلين لانه لم يزل لو عقد مفعلي افضلوا كل ما قدما لك ان استغنى من
السؤال والولوب قوله ثم قرأ الذين فاعلى قرأ من هو في جميع روايات البخاري وقال
بضم الظاهر انه النبي والملة عليه والروى قلت هذا تخمين وحسان وقال
الشيخ قطب الدين الكاظمي في شرحه لم يبين محذوف واكثر من قول ثم ساقى طريق
الشيخ في معنى جبر ان جبر يرافضوا قلت وقع عند مسلم عن زهير بن حبيب عن
مراد بن معاوية باسناد هذا الحديث ثم قرأ جبر يرافضوا معاوية وكانوا جبراً
مولفة في معنى من طريق علي بن حبيب عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت علي بن الشيخ
قطب الدين كيف قال من عرق ابي سلم قوله فبعض التلاوة وسمع بالواو وبالها
المرايد بالشيخ قوله افضلوا هذا الصلوة لا تنفق تنك والغير المرفوع يرجع الى الصلوة
وهو يرون التاكيد وهو مدرج من كلام اسمعيل وكذلك ثم فرادى مدرج فذكرنا
في قوله انكم سترون دينكم كما ترون هذا الخبر فضا من غيره وروى في الخبر
انظر الى الخبر لينة اليد فقال اما انكم سترون دينكم كما ترون دينكم
او فضا من غيره ورواية في كتاب التوحيد انكم سترون دينكم كما ترون
الى الخبر لينة يد من عند الامام في عن البخاري انكم سترون دينكم كما ترون
كما ترون هذا الخبر وعند الامام قطب الدين في الحديث انكم سترون دينكم كما ترون
فمن وقال وكيع ستعاينون شيئا عند البخاري عن ابي هريرة وروى سعيد
فضا من غيره وروى في الخبر في الحديث في صحابة قالوا قال من
في رواية الخبر لينة يد ليس فيه محاجة قال لا فلا الذي فضا من غيره لا فضا من غيره
الا كما فضا من غيره وروى في الخبر في الحديث في صحابة قالوا قال من
بارسوا الله الكفاية في الحديث في صحابة قالوا قال من
يا ابا هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضا من غيره لا فضا من غيره
في الخبر في الحديث في صحابة قالوا قال من

ذكر في الخبرين ان من تقدمناه لا يخرجنا الى تقدير جواب الشرط ولا الى القول
 في شرعية من حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبان بن جابر بن ابي بكر بن ابي
 محمد بن ابي خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ادرك احدكم جهر من
 صلاة العصر قبل ان يغرب الشمس فليتم صلاته ثم يركع ركعتين للترجمة طاهر من
 قوله اذا ادرك احدكم جهر من صلاته العصر فان قلت المذكورة في الترجمة ركعة وفي
 الحديث جهر والترجمة في اول ذلك من العصر والحديث في العصر والصبح فلا
 خلاف في ذلك المراد من الجهر الركعة على ما يصح ان شاء الله تعالى وترك الصبح فيها
 من الجهر كقوله ذكر جهر وهم خمسة ابو نعيم الفضل بن دكين وشريك بن جابر
 النخعي ويحيى بن ابي بكر وابو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ذكر لطائف
 اسناد في الحديث جهر في موضعين وهذا الموضع في تلك المواضع
 في بيان رواية يابن كزوه ومصرى ومدي ذكر الاختلاف في الانفاضة
 في جهر اخرجه البخاري ايضا عن ابي خزيمة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك
 من المغرب ركعة في الاخرة فقد ادرك المغرب او الجهر من صلاته العصر
 قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته وكذا الخبرين جابر بن ابي خزيمة ورواه احمد بن منيع
 في نظره من ادرك ركعة ادا ركعة من صلاته العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
 ومن ادرك ركعة من صلاته الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك ركعة في رواية
 ابو داود او لا ادرك احدكم او الجهر من صلاته العصر وهذا السراج من صلاته
 الجهر واحد من العصر قبل غروب الشمس ثم صلاته ما بقي بعد غروب الشمس من صلاته
 ما بقي بعد غروب الشمس فلم يفته العصر ومن صلاته سجدة واحدة من العصر قبل
 غروب الشمس من الصبح قبل طلوع الشمس ثم صلاته ما بقي بعد طلوعها فلم يفته الصبح
 وفي لفظ من ادرك ركعة من المغرب قبل ان تطلع الشمس ركعة بعد ما تطلع فقد
 ادرك وفي لفظ من صلاته ركعة من صلاته الصبح ثم طلعت الشمس فليتم صلاته في
 لفظ من ادرك ركعة من الجمعة فليصل اليها اخرى وفي لفظ من ادرك ركعة من

سجدة فقدره ركعة الصلوة ومن ادركه قبل الغروب سجدة فقدره ركعة الصلوة
 وفي لفظ من ادرك الصلوة وفي لفظ من ادرك ركعتيه كعتين من صلوة العصر في
 لفظ كعتين من غير مزدوجة فانه موقوف وهو عندنا في غير موضع من رواية او
 ركعة من صلوة الصبح وعند الطيالسي من ادرك من الصبح ركعة قبل ان يطلع الشمس
 فقدره ركعة وعند احمد من ادرك ركعة من صلوة الصبح قبل ان يطلع الشمس فقدره
 ومن ادرك ركعة او ركعتين من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فقدره ركعة
 في رواية النسائي من ادرك من صلوة ركعة فقدره ركعة الفصل بينهما بقية من
 الوقت الكافي من ادرك من صلوة ركعة فقدره ركعة او في الصلوة لا يقيم من ادرك
 ركعتين قبل ان تغرب الشمس ركعتين فهو مغايب الشمس فركعة العصر عندنا
 من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقدره ركعة الصلوة وهذا الشافعي يوجب
 من ادرك ركعة من الصلوة فقدره ركعة الصلوة وفيها قالوا لا يملك
 فضلها قال وهو الاظهر وعند الطيالسي من ادرك ركعة من صلوة العشاء
 واخرجه النسائي وابن ماجه ايضا ذكر معناه قوله اذا ادرك ركعة فقدره ركعة
 معنى المشروط فلذلك دخلت الفاء فجوابه وهو قوله فليتم صلوة من قبله
 اي ركعة بدلية الرواية الاخرى للبخاري من ادرك الصبح ركعة وكان لا يحسن
 هاء في رواية مسلم حدثني عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال الضيف في يوم من الايام من شبابه عن ابن الزبير عن من علية قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس
 او من الصبح قبل ان يطلع الشمس فقدره ركعة كما والجمعة انها ركعة وفيها من لم يركع
 في صلاة الايام لا يجزئ كل واحدة منها عن الاخر ولا ياما كان قال المراد ببعض الصلوة
 وانما ركعتيها وهو يطلق على الركعة والسجدة وما دونها مثل تكبير الاحرام
 وقال الخطابي قوله سجدة معناها الركعة ركعها وجوزها والركعة انما يكون
 تمامها سجدة فسميت على هذا المعنى سجدة فان قلت ما الفرق بين قوله من
 ادرك من الصبح سجدة وبين ادرك سجدة من الصبح قلت رواية تقدمت في هذا

سبب الدعاء الايام ومن قدم الصبح والعصر قبل الركعة فلان هذا ^{حين} لا
هو الذي ان يدعى على ما بين الصلوتين دلاله خاصية بقا والجميع او صافا خلا
الجمعة فلا بد على بعض او صافا صلوة فقدم اللفظ العام الجامع ^{الاستصحاب} ذكره
من الحكم منها ان فيها غير ذلك مما ان من على كنه من العصر من حيث الوقت
قبل سلام لا يطل صلوة بل فيها وهذا لا يباع واملا الصبح فذلك عند الشافعي والله
واحد وعند ابى حنيفة تطل صلوة الصبح بطول الشمس فيها وقال المديني رحمه على
ابى حنيفة وقال النوري قال ابو حنيفة تطل صلوة الصبح بطول الشمس فيها
لانه فصل وقت الذي من الصلوة بخلاف الغروب والمديني رحمه عليه قلت من
على ما اسن ابو حنيفة عرفان المديني ليس بجرح عليه وعرفان خير هذا الحديث
من حيث حاديته عليهم فقولنا ان الوقت بسبب الصلوة فلفظها ولو لم يكن
اما يكون كل الوقت بسبب ان كان كذلك يلزم تاخير الاداء عن الوقت قبحا ويجعل
بعض الوقت سببا وهو الجزء الاول للسنة عن التواضع فان فصل الاداء بغيره في السنة
ولا يستعمل الجزء الثاني والثالث والرابع وما بعده الا ان يتمكن فيه من جعل
التحریم الآخر جزءا من جزء الوقت ثم هذا الجزاء ان كان مصححا بحيث لا يوجب
السلطان ولو لم يوجب بالركعة كما لا يخفى وجب عليه كما لا يخفى ولو اعترض من الضادة
الوقت بطول الشمس فتد الصلوة فتد خلافا لهم لان ما وجب كاملا لا يتأدى بالتأخير
كالصوم المنذور والمطلوب موم النفس لا يتأدى في ايام الضر والشرق وان كان
في هذا الجزاء ناقصا كان منسوب الى الشيطان كالعصر وقت الاحرام وجب نقصان
نقصان السبب هو في نقصان السبب يتأدى فيلان ما وجب ناقصا يتأدى
كاملا بالطريق الاول فان قلت يلزم ان يفسد العصر اذا شمع فيه في الجزء الصبح
ومد ما لان حريبت قلت لما كان الوقت متعاجزا لم يشغل كل الوقت في حق النفس
الذي جعل فيه بالبناء لان الاحتراز عن مع الاقبال على الصلوة متعذر وما الخوا
عن الحديث المذكور وهو ما ذكره الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي وهو ان يحتفل ان
يكون معنى الامر في الصدقات الذين يكون معنى يغفون عن طريق الشمس والنفس

الداعي بطهرت والنصارى الذي يرضون لانه لما ذكر في هذه الايام وورد في
 الصلوة فيكون هو الذي من عيناهم ومن اشبههم معه من هذه الصلوة يجب
 عليهم قضاؤها وان كان الذي هو عليهم من وقتها انما من المقدار الذي يصلونها
 فيه فلا قلت ما تقول فيها رعاها ابو سلمة عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا امر بالصلوة فليصلها من صلوة الصبر قبل ان يفرغ من صلوة الصلوة
 ولذا التمس جعفر من صلوة الصبح قبل ان يطلع الشمس فليصلها صلوة رواد الخاري في
 الطحاوي ايضا فانه صرح في ذلك البناء بعد طلوع الشمس قلت قد تواتر في الايام من
 صلى الله عليه وسلم بالتمس من الصلوة عند طلوع الشمس ما لم يواتر بالاجرة
 الصلوة عند ذلك فذلك مما كان فيه الاباحة كان منسوخا بما كان فيه التواتر في
 فان قلت ما حصة النسخ في هذا الذي ذكرنا من الغلغل وهل يثبت النسخ بالاحتمال في
 حقيقة النسخ هنا اجماع في هذا النوع من حرم ومبيح وقد تواتر في الاخبار والآثار
 في هذا الحرم ما لم يواتر في باب المبيح وقد عرفت من النسخ ان الحرم والمبيح في بعضهما
 العمل الحرم ويكون المبيح منسوخا وذلك لان النسخ هو التاخير ولا يفتك ان التاخير
 من الاباحة لان الاصل في الاشياء الاباحة والقرع مخلص ولا يجوز العكس ان يكون النسخ
 من الحرم فانه كلام دقيق قد اخرج من الافراد السابقة فان قلت انما ورد النسخ في
 عن الصلوة في الطلوع خاصة والذين يرضون قضاء الفرائض قلت ذلك من بعض
 جبين الذي اخرج في البخاري عن مسلم وغيرهما على ان الصلوة انما تقام قد ضلت
 في النسخ من الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها وعن عثمان انه قال يرضون
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة او قال في من في ذلك ان فعل الصلوة
 حرمنا فما استيقظنا هو الصلوة في صلاة في صلاة الصلوة في صلاة الصلوة في صلاة الصلوة
 ضحقت منهم الخاذا ان نعتت الشمس ولم يصلها قبل الا ان تقام قد لا ذلك الذي
 عام ليعمل الفرائض والنوازل والتخصيص في الطلوع مبيح بل هو مبيح ومنها ان من كان
 انما حصة ومن تبعه استدلوا بالحدوث المذكور في اخر وقت الصلوة وهو غير النسخ
 لان من اتى بعده ركعتا او ركعتين مذكرا له فلا كان حراما يكون ذلك الوقت

من وقت العصر لان معقوله فقد ادركه ادرك وجوبه لانه اذا ادرك الصبي
 قبل غروب الشمس واسلم الكافر او افلق الجحون او طهرت الحائض عليه صلوات العصر
 ولو كان الوقت الذي لا يدركه جزء يسير لا يسمع فيه تلاوة او كان الحكم قبل طلوع الشمس
 وقال زفر لا يجب ما لم يجد في جميع فترات الاداء في خفية ومراعاة في قولان
 فيما اذا ادركه دون ركعة تكبیر مثلاً لحددها لا يلزمه تلاوة بل هو وهو
 احصوا ومنها انهم اختلفوا في معنى الاداء المفضل هو الحكم والمفضل والوقت
 اقل من ركعة فذهب مالك وجهاً لا يثبت وهو صدق في الشافعي لا انه لا يدرك
 شيئاً من ذلك باقل من ركعة متساكين بالفظ الركعة وبما صححه ابي حنيفة من
 ابي هريرة اذا اجتمعت الاصلوة ومن جود فاجيد وما ولا قد وما شافعي ومن
 ادركه الركعة فقد ادركه الصلوة ومنه على بن خنيفة وابو يوسف والشافعي
 في قولنا انه يكون مدر كالحكم الصلوة فان قلت قيد الظاهر ركعة فنفى
 ان لا يعتبر اقل من ركعة قبل الركعة فيه خرج عن الغالب فان غالباً يمكن
 مع فساد الاداء بركعة وضوحاً حتى قال بعض الشافعية انما اذا ادركه رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم يذكر الركعة البعض من الصلوة لانه ويحتمل ان ادركه ركعة
 من العصر ومن ادرك ركعتين من العصر فاشاء الى بعض الصلوة من ركعة ومن ادرك
 بعض فبجدة والتكبير في حكم الركعة لانه بعض الصلوة قولان كما فكاكنا من الركعة
 وقال القرطبي انفق هؤلاء يقولون بخنيفة وابو يوسف والشافعي في قولهم ادركهم
 العصر تكبیر قبل الغروب واختلفوا في الظاهر فذهب الشافعي في قوله هو مدر كالحكم
 لما لا يشترط كما والوقت وهذا انه بطلان القيام الظاهر يكون قاصداً بالابتداء والظهور
 في الجملة فذهب مالك والشافعي والجمهور والليث وزفر وعبد الله والشافعي والجمهور
 الى ان ادركه من ركعة اعتدلتها واخرى وقطاعاً من خنيفة وابو يوسف
 احرى في الجملة قبل سلام الامام محمد كعتين هو قول القاضي والحكم وحار واعم
 ومكحول وطائفة من جوازها لان من فاتها ادرك ركعتين العصر على هذا القول
 كالحائض والمفوض اليه في جميعها ثم هذه الركعة التي يكون بها الوقت متقدراً

ما يكبر فيها الا حرام ويقبل ام القرآن قراءة مستحبة ويكبر ويجوز سجدة من ركعتين
بينهما ويكبر في كل ركعة على قول من اوجب الطائفة وعلى قول من لا يوجب قراءة ام القرآن
في الركعة يكبره تكبير الاحرام والوقوف لها واسبغ راحي اذ ركعتي المصنوع بعد
الركعة وسبب الخلاف هذا المذهب من اهل اهل البيت والركعة الفريضة او الفريضة واما الله
يدرك بها فضيلة الجاهل فكم بيان يكبر لا حرامها ثم يكبر ويكبر بين ركعتي
فروغ الامام داسه وهذا مذهب الجمهور وروى عن ابي حمزة انه لا يصح في الركعة
ما لم يركع الامام قايما قبل ان يكبر ويروي عنه من ان شرب وروى عن جعفر الطوسي
انه متى لم يركع الامام ركعة اخرى وان لم يركع الركعة وكبر بعد الامام وقبل سجدة وان
رفع الامام داسه ما لم يركع الناس وقيل ان يركع من الشيعية واذا انتهى الى الصف الثاني
ولم يركعوا رؤسهم او بقوا احد منهم لم يركع داسه وقد رفع الامام داسه وقد رفع
الامام داسه فلم يركع وقيل ان لا يصح ان يركع الصف الذي هو قبله لانه قالوا
ان يركعوا في الصف الثاني ان يركع الامام داسه في الصف الثاني وان يركع الامام
فيلان يضع يده على ركعتيه فانه لا يصح بها وقال ابن سيرين اذا لم يكبر في ركعة
في الصلوة وتكبر في الركعة فذلك الركعة وقال المصنف في كل ركعة من اهل البيت
فيل جوده الامام قال ابن سيرين وقال ابو العباس اذا جاءهم من غيرهم في الصلاة
ثم الامام قل وركع ركعة لا يصح ويكبر في الركعة من ابن عمر كان اذا كان
الفريضة سجدة معهم فادار فوارقهم سجدة على ولا يصح بها ولا الركعة من
الصلوة فالتصحيح انما كلما اداء وقال بعض المشايخ كلما قضاه وقال بعضهم
ان الركعة اداء وما بعد ما قضاه وتظهر فائدة الخلاف في سفر في الصفين
وصلة ركعة الوقت فان قلنا الجميع اداء فلهما وان قلنا كلما قضاه او
وجب فلهما اداء او قلنا ان فانه السفر انما قضاه في السفر عما فيهما او
هذا كله اذا ادرك ركعة الوقت وان كان دون ركعة فذلك الجمهور وكلها قضاء
محمدنا صبا عن ابن عباس عن ابي عبد الله لا يصح ان يركعوا في ركعة من ركعتي
سجدة عن سالم بن عبد الله عن ابي عبد الله اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يقول اما بما ذكر في سلف قدامكم من الامكان من صلو القمر الى غروب الشمس او الى
التور بن النور في فعلوا بها حقوا في السقف النار بحجر واذا اعطوا القمر لما قيل
ثم اوردوا اصل الاصل في فعلوا به الى صلو القمر ثم حجروا فاعطوا القمر لما قيل
ثم اوردوا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا القمر لما قيل فاعطوا القمر لما قيل
اي بنا اعطيت هؤلاء قيرطين قيراطين واعطينا قيراطا قيراطا وقيراطا
ثم قال الله عز وجل جعلتكم من حرك من شيء قالوا ان قال فهو فضيلة او فيه من
استاء شيء مطابقة هذا الحديث للترجمة في قوله الى غروب الشمس فاعطوا القمر
الصبر الى غروب الشمس وان من ادرك ذكوة من القمر قبل الغروب فقد ادركه
وقب اقليم ما فوقه من النجوم والارض والسموات لا يستبان الا على الطريق لا على البر والبحر
قال ابن القيم هذا الحديث مثالا للمنازلة ثم عطفه على قوله من هذه الاممة اضرها
يمروا ولا فلبا عمدا ولا خطيا فوايلو يستنبط منه الجواب يختلف من قوله فعملنا الى
غروب الشمس فعملنا ان فعملنا مثل ما في غروب الشمس وان لا يهوت واقرت الجبال والسموات
بهذا الوقت من صلو القمر وهو من قبل بوضوئنا لان امر مخرج العباد فان كان
مثلا وليس المراد حركه فالصا بهذا الوقت بل المراد سائر احوالها لان من سائر
الاصوات وضوئها من سائر العبادات في سائر وقت بقاء الاممة الى قيام الساعة
وكذا قل ان العمل الجود ان الاحكام لا تتعلق بالاحاديث التي تلي ضرب الامثال فان وقع
يصوره قال الملب انما دخل الجود في الحديث والحديث الذي بعده هذا الكتاب
لقولهم ثم اوردنا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين ليدل على انه قد تحقق
بعمل بعض الجود لكل مثل الذي اعطى من القمر الى الليل اخر المنازلة فلهذا كان الذي اعطى كونه
ادرك وقتا اخر لصلو كلمة اخر الوقت وقل صاحب التلويح فيه بعد فانه لو قل
ان هذه الاممة اعطيت ثلثة في الاصل كما انما شبه ولكنها ما اعطيت الا بعض اخر جميع التلويح
نعم علمت هذه الاممة اعطيت قليلا لما اخذت كثيرا ثم هو ايضا انفعلا من عمل يستلزم
لان عمل هذه الاممة اخوانا كان الفضل من عمل السعديين قليلا ولا خلاف في صلو القمر
منه من الفضل من صلو جنتنا اخر ثم هذا من الخصايع المستغناة عن القياس فكيف

بقام عليها الا ترى ان صياح اخر النيات لا يقيم مقام جلته وكذا الله سبحانه والصلوات
اتفق قلت كما ذكرنا من ان النيات لا يخلو من تصف وقوله لا خلاف غير من وجه لا خلاف
موجود في تقديم صلوات العشر تاخيرها وقياسه على الصوم كذا قال ابن وهب
لا يجرى بخلافه صلوات **ذكر حلاله** وهم خمسة الاول عبد الله بن ابي ذر
الثاني حرة كتاب الخوص في الحديث وثقة الاولين جدا جدا والثاني ابراهيم
ابن سعيد بن ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو هاشم الزهري
الثالث في الثالث محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري الرابع سالم بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب الخامس ابو عبد الله بن عمر بن الخطاب السادس في الحديث
بعض الجمع في موضع وفي الحديث بمسند الافراد من المصنف وفيما القول وفيه
السمع وفيه ان رواية كلهم من يروي وفيه ان شيخ البخاري من افرادة وفيه ان
التابعين من التابعين هما ابن شهاب وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
الضار ايضا في باب لا حارة في النصف الثاني من سليمان بن حرب من حاد من
ابوب من نافع بن ابراهيم ايضا في باب فضل القرآن من مسند عمر بن الخطاب
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وفيه ايضا في التوحيد عن ابي اليان
من الزهري عن سالم بن عبد الله واخر ايضا في باب ما ذكر من بني اسرائيل من
فتية من بيت من نافع بن ابراهيم بن مسلم والتر في ايضا في كتابه قوله انما
يقاد كفيما سلف من الامم فيكم ظاهر في قولهم لان خلاص ان بقاء هذه الامة
وقع في زمان الامم السابقة وليس كذلك وانما خلاصها وانما خلاصها وانما خلاصها
تمام النهار وفي رواية اخرى منكم في اجل من خلاص الامم كباين صلوات العشر
للاضار بالشمس قوله تعالى ان عز وجل الشمس ان القياس ان يقال وعز وجل الشمس
بالعوار ان بين يقتضي دخوله على متعدد ولكن المراد من الصلوة وقت الصلوة في
اجزائه كما قاله ابو جابر وقت صلوات العشر او في اهل التوراة التوراة او في اهل
اليهودية اعطوا التوراة الاول وهو ربالا ضارة والثانية منصوص على منعوله
ثاني في استحقاق التوراة من اليهودي ووزن في الحقيقة وقالوا في حشر التوراة

انسان اعجميان وكلما اشتقا قما من الورد والمضل ووزنهما متفعلتا وقصلا
يصح بعد كونهما خريجين وقر الحسن بالاضطرار فيقع الحسن ووجوده ليس على وجه
اضل بقدر الحسن من جهة اوزان العرب فليس هو الا انه عمل ما لم به وان كان قاله
من انهم لم يكتفوا بكيفية العمل من جهة عمله فكيف واجبه بان المراد من ملاحظتهم
ملاحظة الغير والتبديل وتغير البعض لكونهم لم يستوفوا العمل المتعاركة وان كان قد
استوفوا ما قد رتب لهم فقولهم مجردا عن اجزاء الاجزالتا في دون الاول لكن من ان
صنم النبي صلى الله عليه واله وسلم وامر به واعطى الاجر من بين قوله صلى الله عليه
داق والملازم منه التسمية بالخصلة وقد استوفينا الكلام في هذه باب اتباع الجنائز
من الايمان وانما ذكرنا فقط الضمير الى العمل في انفسهم القرائن على جميعهم كما هو عادة
كلهم حيث ارادوا انفسهم الشيء على نفسه فلهذا اهل الكتاب بين اهل التوراة
والانجيل قوله اي بنا كلمة اي من حروف التندار يعني لا ربنا ولا نفانيت في اعراب
النسابة بين حروفه قوله نحن وكنا اكثر مما قال الا حصل لنا اوقات الضار عن
اكثرهم عدلانهم انما هو يوحى ويحيى عليهما السلام قلت الضارى لربهم قولهم في قوله
على ذلك جماعة المصاحف بين وايضا قوله نحن وكنا اكثر مما قال الا حصل لنا اوقات الضار عن
الانكر ملك في اليهود وايضا قوله لان الوقت من الصبح الى الظهر اكثر من وقت العصر
الى المغرب وقوله الضارى لا يصح لا يحذف للتعبير حيث يقولون العصر هو
مصر ظل الشيء مثله وهذا من جهة ادبتهم على من جعلت هذا الذي ذكره هو قوله
الحيثية صدر وغيره من اصحابه يقولون سئلوا ان يقال انما استقلا كما به
لا الطائفتين وان كانت في احداهما بطريق التغليب ويقال لا يلزم من كونهم
اكثر عدلا اكثر زما بالاحتمال كون العمل اكثر في الزمان لا قل قوله هل ظنكم اي هل
نفسكم قد يكون بزيادة الله وقد يكون بنقصان وفي بعض النسخ اظلمت انفسكم
بهم في الاستفهام وهو ايضا بمعنى هل ظنكم في الذي شرطت لكم شيئا ذكرتم ان
منه فيه تفصيل هذه الامور وتوفر اجزائها مع قلة العمل وانما ضلت نفوسهم فيها واما
اصلها مساقان زلت فاكثر للامانة الغرور بخلافه كان قبلكم كقولهم لعل لنا الهوى

كما منعهم من اكل الكلب بحقوق الجبل فوقف فانهم استوت بك فقاموا وقبضوا
ابو زيد العباسي في كنفه بالاسر ايمان من وقت العصر اصابه رجل من بني سبيد اذا كان
كذلك كان قريباً من العاشق فيكون لا القروب تلك ساعات غير شريفة
يكون النصارى حملوا ايضا تلك ساعات وشيا يسرا وهو من ولد الزوال في
اول الساحة العاشق وهو اذا صار على كل شيء مثله واكثر من على هذا بان النصارى
لم يقبلوا افعال العاشق ان اليهود والنصارى وقبضوا اكثر من وقتنا فاستقيم قولهم
اكثر عملا واجيب باول اليهود والنصارى لا يتفقان على قول واحد بل قالوا النصارى
كما اكثر عملا وقل عطارد فكذلك اليهود باعتبار كثرة العمل وطول وفعل بعضهم كلام اذ في
هكذا فمسك به بعض النفقة كما في يد الان وقت العصر من مصير في كل ساعة مثله
لا ان كان من مصير على كل شيء مثله كان مساويا لوقت الظهر وقد قالوا انما اكثر عملا
فذلك على انه دون وقت الظهر ثم قالوا ليجب منع المساواة وذلك معروف عند
اهل العلم بهذا الفن وهو ان المدف بين الظهر والعصر لو كان بمصير على كل شيء مثله
وقد ظهر الذي يمتد بمصير على كل شيء مثله مثل وقت العصر الذي يقولون في وقت
ظل كونه مثله ومعهما ابو زيد ما ادعى المساواة بالتصديق ثم قل هذا القول
على التنزيل لا يفرق بين التمثيل والتقسيم التسوية من كل جهة قلت فلا ادعى هو الذي
من كل جهة حتى يصير من عليه وفيه ما استنبطه بعضهم من المسلمين من غير
سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يقيم الساعة الفضة وذلك في كل
ضيق الا لليهود كما تعدت الف سنة وخمسة مئة وزيادة في قولهم
عباس بن وايم الذي جعله في قولهم الحق الف سنة وخمسة مئة وخمسة عشرة سنة
والنصارى كذلك فجاءت مدة النصارى التي لا يختلف النصارى في كل شيء
بيننا عليهم الصلوات والتسليمات خمائة سنة فوق المسلمين الف سنة وزيادة
وفيهم نظر من حيث ان الخلاف في مدة الفترة فذكر الحكيم في الاكليل انها مائة وخمسة
وعشرون سنة فلو انما اربع مائة سنة وقيل خمسمائة واربعمائة سنة ومن
انضم الى تاريخ ما يوقع وتكون سنون قد ذكر التنزيل الى جعفر بن عبد الواحد

الحق شيء حديث من فروع انما صنعت لعمري فبقاؤها يوم من ايام الاخر
فذلك الف سنة واراساوت خضع يوم وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلزم الله على من لم يسمع دهرات ذلك جنتي فاقرب عبقا كانك نصبا خضع لهما
صلى الله عليه واله وسلم النافذة لقيام الساعة التي يهر بها ودرجات المخرج من الدنيا
سبعة الاف سنة حيث في اخرها الف الف السبيل للحديث وانما ان خضع للاسنان
وفي موفى فاعلم ان عباس من طرق صحاح انما في الدنيا سبعة ايام كل يوم
الف سنة وجميع الطير في هذا الاصل وعقد بانار وفيه ما استدرك به بعض اصحابنا
عنه ان اخر وقت الظهر من الدخان يصير لكل كل السبيل وذلك انه جعل الناس في الدنيا
للدنيا في مقابلته من كان قد من يوم بقدر ما بين خلق العصر والعصر وبقية
وهو يدان بينهما اقل من ربع النهار من تحريق من الدنيا ربع الزمان قوله
عليه الصلوة والسلام حيث انا في الساعة كباين وانشاء السبيل والى على نفسه
ما بقى من الدنيا الى قيام الساعة مع ما ان خلق مقدارها من السبيل والى على
من التعاون في السبيل وبقية ما خضع سبع ايام في السبيل ثلثا سابع كل مفصل منها
سبع وزيادتها على السبيل ثلثه سبع والذليل على ما قدمنا من ابراهيم بن جبر
الذي منة فكل شئ الماسدة وفضلت الوسط على السبيل ثلثه ثلثه ثلثه وهو ان
منه فيما ذكره ابن جبريل الطبري وغيره وزعم السبيل ان جبريل الطبري في القطعة
اولا السور يكون شعاعية سنة وثلاث جبريل ونقلهم من بعضه او جبريل او فانه
على الله عليه والوسم واللعالم من حدتنا او كريب قلل حدتنا او اسامة عن يمين
عن ابي برد عن ابي من منى صلى الله عليه واله وسلم في السبيل ثلثا سابع كل مفصل منها
اليهود والنصارى وكل من استاجر في ما يعملون ليعملوا لا للبل فعملوا الى نصف النار
فقالوا لا حاجة لنا في اجرك فاستاجر اخرين فقالوا لعلوا بقية يومكم ولكم الذي
متركت فعملوا لعمري ان كان جبريل صلو في العصر قالوا لك ما علمنا فاستاجر في ما
فعملوا لعمري يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الغريقين في مطابقة هذا
للاست الذي جبريل في الاشارة لا بالتصريح بل في المكان وقت العمل في

مثل اليهود والنصارى تركوا ما امرهم الله عز وجل ومثل المسلمين الذين قبلوا
 هدى الله وعلما به رسول الله صلى الله عليه وآله والمقصود من هذا
 الحديث ضرب المثال للناس الذين شيع لهم دين موسى عليه السلام والذين
 كلوا مما امرهم وبه بنواهم إلى أن بعث الله عليهما السلام فامرهم باتباعه فقبلوا
 وبه بنواهم بغير علم فخرجوا من الجاهلية على طاعة الله فامرهم باتباعه فقبلوا
 بآله الله فقبلوا على ما بعث الله عليه وآله عليه وآله فامرهم باتباعه فقبلوا
 فابوا وعصوا فقام الله تعالى بالمسلمين فامرهم باتباعه بغير علم فقبلوا
 فامرهم باتباعه فقبلوا على ما بعث الله عليه وآله عليه وآله فامرهم باتباعه فقبلوا
 عليه كلوا وطعموا في حديثين عمر قد رآهم من الجاهلية ودولهم بغير علم إلى
 أن بعث الله تعالى مبعوثهم بهيئته عليه السلام قال عند بعثته عليه السلام من عمل
 لأمته هذا النسخ وله بغير علم فقبلوا ففعلت النصارى إلى أن بعث الله ذلك المبعوث
 عليه وآله وسلم ثم قال تفضلوا على المسلمين من عمل بغير علم إلى الليل وقيل
 فقال المسلمون نحن نعمل في انقطاع الدهر فمن علم من اليهود إلى أن بعث الله عليه
 وآله وسلم فقبلوا بغير علم من تروى كذا النصارى على ذلك امتنوا على الله عليه وآله وسلم
 كما بعثه الحديث وجعل لمن يبدعوا من يبدعوا من غير علم فقبلوا ففعلت
 أبو موسى إلى أن بعث الله تعالى مبعوثهم بهيئته عليه السلام فامرهم باتباعه فقبلوا
 أخذ قبرا فقلت ذلك فمن ما قرأتم من قبل الشيخ وهذا فمن جدد أو كثر إليه
 الذي بعث بعد نبيه عليه السلام وقال ابن زيد ما يحصله إسماعيل
 ابن عمر كونه لاهل الأندلس قوله فجوزوا فاشا طلاق من حجر عن استيفار
 العمل من غير أن يكون له خيرة ذلك لأن الجاهل حصل له ما فضل من الله في
 ذلك حديث أبي موسى مثالا لمن غير من جدد ذلك لأن الجاهل حصل له ما فضل
 لاهل الأندلس إلى الجاهل فاشا طلاق ذلك لأن من أجره ما لا يحصل له ما حصل
 لاهل الأندلس وقال الخطابي في حديث ابن جهمان مبلغ الجاهل اليهودي عمل فيها
 كل من طاع واجره النصارى النصف للجاهل من النصارى والليل فمرا طاعوا

تصح العمل بالخيار الثاني لاستحقاق تمام الاجرة واخذوا قيراطين الا انهم اخرجوا
لم يرضوا بما اخصوه فلم يصيبوا الا ما اخص كل فريق منهم من الاجر وهو قيراط ثم
ان المسلمين لما استوفوا اجر الزبائن مع ما سبواهم وقالوا الى اخره يعني انهم
اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين للاخر ولو لم يكن صوت الاخر على هذا الجمع
هذا الكلام في طريق النبي صلى الله عليه وآله في بيان لم يقل لم لا حاجة لنا ان
الى فريقهم الكتب ويديهم الشرايع واقطعوا الطريق بهم من بلوغ الغاية
فخرجوا تمام الاجر لخصائهم على انفسهم حين انشقوا من تمام العمل
وقت المغرب ش اي هذا بانه بيان وقت صلوة المغرب ووجه
المناسبة بين هذا الباب والباب الذي قبله ظاهر لا يخفى وقال عطاء
بجمع المربى بين المغرب والعشاء عطاء هو ابن رباح وهذا المذهب للفقهاء
وسلمه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريح عنه ويقول قال القاضي بعض الفقهاء
وهذا بناء على وقت المغرب والعشاء واحد عند وقال جماعة من الجمع بين
الصلوات المشتركة في الاوقات يكونا تارة سنة وتارة رخصة فالسنة للجمع بين
والرخصة ولما رخصت في المرض والضر والمطر من مسك بحديث مسلم
الجمع على الله عليه وسلم مع جماعة على الله عليه وسلم وقدموا في الترجمة ذلك في
ثبت جواز الجمع في السفر لاجاد في الشريعة وفي قال في المرض عليه فقوله اذا اجمع
الجمع في صلاة السفر فاجرى ان يجمع المريض وقد فرق الله للمريض بالساعة في الخبرين
لعمدة المطر واليوم ولما اجمع في المطر فالمشهور من مذهب مالك في صلاة المغرب
والعشاء وحده في صلاة امة لا يجمع الا في المجدد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
ومذهب الخالفين جواز الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المطر فان
قلت ملوجه مطابقة هذا الامر للثبوت قلت من حيث ان وقت المغرب يند
الى العشاء والنسبة في بيان وقت المغرب حديثنا محمد بن معاذ قال حدثنا
ابو الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي عن ابي رافع عن خديجة اسمها
هو عطاء بن ربيع قال سمعت ابا رافع بن خديجة يقول كما فصل المغرب مع النبي

صلى الله عليه وسلم في مصر فلهذا ما وانه ليصر مواقع بئله مطابقة
 للزحمة من حيث لم يد له الاشارة لا بالنصر من قول الجمهور منه ليس الى
 الجوارح لانه الى صلوة المغرب خوفا ان تباخر الى تنبأك الصوم وقدره
 ان يذبحه والحاكم من حديث العباس بن عبد الله المطلب لان المسمى على الفطر
 ما لم يذبحه والمغرب الى الجمهور ذكره **وم** خمسة الاول عهد بن مهران
 بن الجهم بن الحافظ الرازي ابو جعفر مات سنة ثمان وثمانين ومائتين اشتهر
 الوليد بن مسلم بكر الامم للثقة ابو العباس الاموي عا لاهل الشام مات
 سنة خمس وثمانين ومائة الثالث عبد الرحمن بن عمر بن قزاعة قد مر في باب
 الفروع في طلب العلم الرابع ابو الصنائع بفتح النون وتغني عن الجهم والثاني
 الجهمي واسمه عطارد بن مهيب بنهم الصادق مولى داود بن خديج بن الحسن بن داود
 بالقاء ابن خديج بفتح الخاء الجهمي وكما ان الهملة والجهم لا تضار في
 المدف ذكره في كتاب فيه الحديث بصفة الجهمي في موضع وفي القدر
 بصفة الافراد في تلكه موضع واحد وفي القدر في خمس مواضع وفي السماع
 وفيه ان رواية ما بين رازي وشاه محمد في ذكره من غير ان
 سنة اربعة اهل الحق من عهد بن مهران بن عمر بن ابي بن ابراهيم بن سعيد
 بن يحيى عن ابي رازي عن جهم بن ملحمة في عندهم عن الوليد بن محمد عن ابي بصير
 بنهم البار اخو الحروف من الاصدار واللام فيه للتاكيد في له مواقع بئله الواقع
 جمع من فروع وهو الموضع الوقوع والنيل بفتح النون وسكون الهمزة الموحدة الهمام
 القوية وهي من بئله وقال ابن سيرين لا احد له من لفظه وقبل ولعله ثمانية على
 ثمانية وفي الغيبة لا يري هو من في لطيف غير مولى الاكسار الكلي
 والحسان اصغر من النيل برعي بملأ القس الكبار في بحار في الحسب ومعقول
 انه بركة بالمغرب اوله وثمنا محمود غزير وبها الشجر بئله بعدنا ويرى
 النيل من قوسه وبصر موقعه لعله ان ينور في بئله بئله بئله
 المذكور على انه صلى الله عليه وسلم في المغرب جهمي غزير وبها الشمس وبها

بحيث انما وقع منها كان الضوء باق وهو من ذهب المهر في وجه طاف في
وعطاء ووهب من منته الى ان اول وقت المغرب حين طلوع القمر وحين
في ذلك السجدة التي يصير الفقهاء قالوا من ينزل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم العصر بالبحر فمادان هذه الصلوة عن وقت من كان في ذلك طاف بها
فترجأ فظن عليها كان لله اجره من بين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد
الشاهد بالبحر اخرجه مسلم والنساء والطحاوي ويجاب الطحاوي رحمه الله بان
قولهم ولا صلوة بعد حجة يرى الشاهد في كل يوم يكون هو اخر قول النبي صلى الله
عليه وآله كافتكره الليث ولكن الذي روى عنه يابا ولد الشاهد هو انهم فقالوا
فالكبرياء من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ان الآثار توارثت عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ان كان يصل القريب اذا توارثت الشمس بالحجاب او بغيره فيخرج
للوصف وسكون الصدا المعلقة واسم جميل بضم الحاء المعلقة وفتح الهم وسكون
الباء اخر القروى وقيل بالجمع والامل امع والمحسن بفتح الميم وسكون الحاء المعلقة
ونفا عن ضاد مهملة وهو الوضع الذي تسمى فيه الايام المحض وهو المحض وهو
واحد من الثنات كالمث والاكل والشربة ونحوها والمعلقة من الله
مقول العرب المعلقة خير لابل والمحسن بالفتح والضم
رواه ابيه اوداه من حديث ابن كنانة في القريب ثم ندمي في عهد من
بني من كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلي القريب ثم ندمي في عهد من
الناس في اهلهم بنو من و هم يسمون من واقع النبل حين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومن ابى فزوى كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حاضرا العطاء في ذلك
في ليلة بنا مسكون العصر في اول ان لنا رجلا يسمى باسم الذي هو شمع بنلة قال اخذت
حبل صلوة العصر والعزيب وصعدت من حديث جابر في لفظه ياق بني منة
وعلى بنصره واقع النبل فعند الشافعي من حديث جابر بن ابراهيم ثم يخرج ثم يهل
في بطل يوت في سلمة ينظر موضع النبل من الاسفار وصعد النساء الى جنبه
محمدا من رجل من سلمة ثم كان يصلون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المغرب

ومن أخرجه البخاري أيضا في الصلاة عن مسلم وأحمد بن حنبل
إلى بكر بن عبد الله بن موسى ثلاثتهم عن هشام بن عمار عن
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن زيد بن واخرجه أبو داود في
بعضه الساقية عن هشام بن عمار عن زيد بن واخرجه
قدم الحاج عن ابن يوسف النخعي في الفراق وقال بعضهم
بعض أوله وهو جمع حاج قال وهو عرفت للاختلاف قلت
بعض أوله وأما قال الحاج بعضهم الحاج وفي بعضها
وعلى الصحيح ذكر في مسلم ولم يثبت الكرماني على الصم
وقوله في مسلم هو ما رواه من طريق معاذ عن شعبة كان
قوله قدم الحاج يعني قدم المدبرة وإيها سوفيل عبد الملك بن مروان سنة أربع
وسبعين وذلك عقب قبل أن ينزل بجهاه عنها فامر عبد الملك على الكرماني
قوله فالتاجين بن عبد الله لم يبين السؤل ما هو تقدير فالتاجين بن
عبد الله عن وقت الصلوة وقد سرق في حديث إلى عوانة في صحيح من طريق أبي
النضر عن شعبة بن عبد الله سالتنا جابر بن عبد الله في زمن الحاج وكان في طريق
عن وقت الصلوة قوله بالهاجرة الهاجرة شدة الحر والبراد بها مضى النهار بعد
الزوال سميت بها لأن المهاجرة في الترك والناس يتركون المصيبة في ذلك الوقت
لأجل القبولة ويخرجون فان قلت يعارضه حديث الأبرار في قوله كان يصعب الظن
بالهاجرة في غير الأبرار فالرد على ما قلنا لا يتعارض بينهما لأن المطلق الهاجرة على الوقت
بعد الزوال مطلقا والأبرار عبيدة في شدة الحر قوله والعصر بالمضاي من كان
يصل في وقت قوله والنفس بغير جملة اسمية وقعت حالها على الأصل بالواو ومعنى
بغير مخالصة ما قبله لم يدخلها بعد صغرى في تغير قوله والمغرب بالنصب أيضا
فكان يصل المغرب إذا أصبحت أي إذا غابت الشمس في أصل الوجوب سقوطه في
سقوط من الشمس وفي رواية أبو داود عن مسلم ابن إبراهيم والمغرب في الحديث
وفي رواية أبي عوانة في الحديث النضر عن شعبة والمغرب حين مست أي حين

ثم قط قوله والعشاء بالنصب يعني وكان صلى العشاء قوله اجابنا وليا
مضموننا على الخليفة واليه كان صلى العشاء في احياء بالقديم وفي
اجابنا بالخبر وقوله اذ انهم لم يستعملوا لبيان لقوله اجابنا يعني ان
لا يبايعوا العشاء لان تاجرها من غيرهم قوله واذا انهم اتبعوا
بغير بيان لقوله واجابنا يعني اذ ان الخليفة فاعزوا العشاء الاحرار
من الجماعة والاحياء جمع حرة وهو اسم بهم يقع على القليل والكثير
من القراء وهو المشهور ومنهم من كان جاء بمعية اربعين سنة
ومعهم ستاشهر وقوله ايطوا على وزن افعلوا بفتح الطاء وضم الهمزة وقال
الكرماني والمولانا الشرح ان في عمل النصب من الفاعل اي في عمل العشاء
منجلا لما اجتمعوا او من غير الذات اطوا وان يحتمل ان يكونا من المفعول والرفع
للمعقوفين ذا التقدير بجمعها واخرها قلت لا تسلم ان الاصل ان كان الشرح
على اصل الوقت والمعنى صلى العشاء لبيان التجهيل لانهم لم يجدوا
وكان صلى اجابنا لتأخير اذانهم تاخروا والمجملتان ببيان ان كذا ذكرنا وكل
واحد من مجمل واخر جوابا لقوله والصبح بالنصب يعني اي مكان يصلى الصبح
وقوله صلى عليها فاعل على غير وجه التفسير قد علم ان الاشارة على منزلة التفسير كل
اسم ونسبه يشتمل على غير تفسيره او يختلف لوسطه عليه نفسه ومنها الاسم هو قوله
والصبح وقوله صلى عليها فاعل وقع بعده وقوله كذا اذا كان بجهة الشك وقال الكرماني
انك من الروي من جاز في معناه ما لا يمانه لان ايها كان يدخل فيه الاول
اخره لئلا يصلي الصلوات كما في ذلك كما في امعه وان اراد العصابة من طوع
عنهم بالنبي عليه الصلاة والسلام كان امامهم وجيزا فلو اخذ وقت بدل عليه
يصلونها اي كانوا يصلون وقال الله صلى الله عليه وسلم ان الصبح كان يصلها بالليل
اجتمعوا ولم يجتمعوا ولا يفعل بها كما يقبل في العشاء وهذا من وضع الكلام وفيه
حذفان حذف خبر كان وهو ما ينكشف خبر المبتدأ او قوله تعالى واللائي لم يعصن
والغير واللائي لم يحسن فعد من مثل ذلك ثلاثة والنصف الثاني حذف الجملة